عالم الفن

العدد ١٠٢ ـ ١٩٨٩

الثمن ١٢٥ قرشا

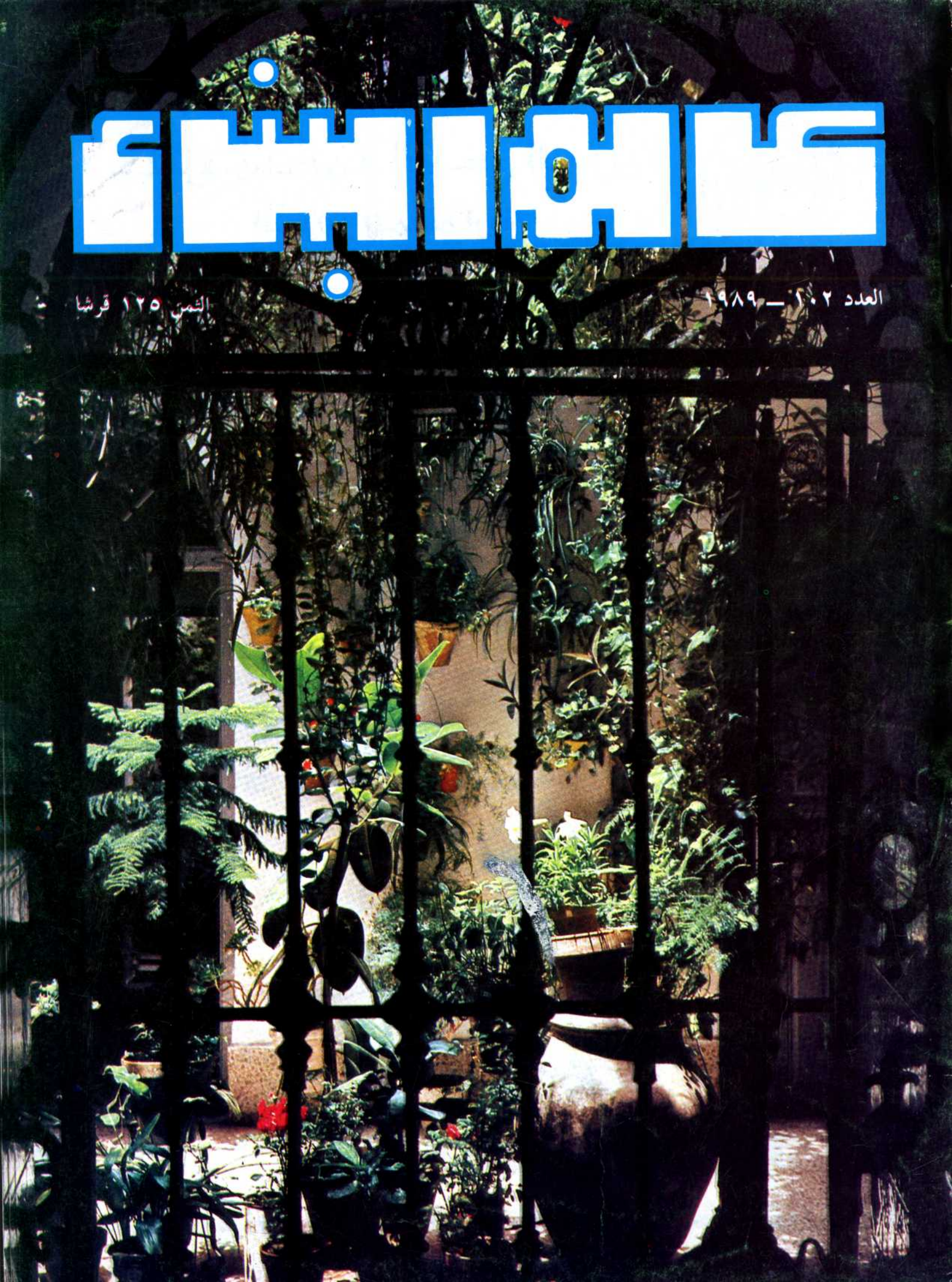

جائزة منظمة المدن العربية

الجوائز المعمارية

هيئة جائزة منظمة المدن العربية :

للدورة الثالثة (١٩٨٨ - ١٩٩٠)

ـ السيد / عبدالعزيز العدسانى	أمين عام منظمة المدن العربية	رئيساً
ـ الأستاذ / إبراهيم شبوح	خبير آثار / تونسى وممثل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم	عضواً
ـ المهندس / حامد شعيب	معمارى - كويتى	عضواً
ـ المهندس / صالح الهذلول	معمارى - سعودى	عضواً
ـ المهندس / طالب الطالب	معمارى - عراقى	عضواً
ـ المهندس / عبدالباقى إبراهيم	معمارى - مصرى	عضواً
ـ المهندس / عبداللطيف الحجامى	معمارى - مغربى	عضواً

قيمة الجوائز المعمارية :

ـ ١٠ آلاف دينار كويتى لجائزة المهندس المعمارى (٣٥ ألف دولار أمريكى)

ـ ٨,٥ ألف دينار كويتى لجائزة المشروع المعمارى (٣٠ ألف دولار أمريكى)

ـ جوائز شرف على شكل دروع وشهادات تقديرية لبعض الترشيحات غير الفائزة وفقاً لما تقدره هيئة التحكيم .

جوائز جديدة :

يعرض على المؤتمر العام لمنظمة المدن العربية المشروع الذى وافق عليه المكتب الدائم الـ (٢٨) للمنظمة الذى انعقد فى بغداد خلال شهر مارس ١٩٨٩ بإنشاء جائزتين جديدتين هما :

- جائزة التشجير وتجميل المدن .
- جائزة الحفاظ على البيئة .

وسيبدأ التنفيذ الفعلى لهاتين الجائزتين فى تاريخ لايتعدى ١٩٩٣ م .

وتهدف هذه الجوائز الجديدة إلى رفع مستوى الخدمات فى المدينة العربية وتنويع أنشطة المنظمة ومراعاة الاختصاصات المختلفة التى تتولاها المحليات فى العالم العربى .

الإفتتاحية

مع بداية العدد الثانى بعد المائة لابد وأن نوجه الشكر والإمتنان إلى السيد الوزير فؤاد سلطان الذى تفضل بالتعاقد مع المركز على إصدار ملحق خاص بالتنمية السياحية داخل عالم البناء هذا فى الوقت الذى تشاهد فيه المنطقة العربية حركة سياحية كبيرة بدأت تظهر آثارها فى المشروعات السياحية التى بدأت تمتد على سواحل البحر الأحمر وسيناء والساحل الشمالى فى مصر - واذا كانت وزارة السياحة فى مصر قد أخذت المبادرة بإصدار ملحق خاص بها فى عالم البناء ، فإن عالم البناء تفتح صفحاتها الأخرى للمشروعات السياحية التى أقيمت فى أنحاء أخرى من العالم العربى تأكيدا للتكامل الاقتصادى والسياحى . فقد تساهم عالم البناء فى ايجاد مثل هذا التقارب ، وتبادل الخبرات التخطيطية والمعمارية للمشروعات السياحية على مستوى العالم العربى . هذه دعوة توجهها عالم البناء إلى كل المسئولين عن التنمية السياحية فى العالم العربى أن يمدوها بمشروعاتهم التخطيطية والمعمارية ليس فقط بهدف الإعلام أو الإعلان ولكن أيضا بهدف اثراء الفكر التخطيطى والمعمارى فى هذا النشاط الاقتصادى العام والذى تزخر الدول العربية بمقوماته التراثية والثقافية والطبيعية وهذه دعوة إلى القارىء الكريم ليتصل بالجهات المسئولة عن السياحة فى بلده أو مدينته سواء الشركات التى تسعى إلى الاعلان عن نشاطها أو انتاجها أو الهيئات الرسمية التى تتعامل مباشرة مع عملية التنمية السياحية ، ونخص هنا المؤسسات فى تونس والمغرب وسوريا والأردن واليمن والسعودية وسلطنة عمان .. هذه دعوة أيضا إلى المكاتب الاستشارية فى العالم العربى وخارجه التى ساهمت بمجهوداتها التخطيطية والمعمارية فى المشروعات السياحية وهى لا تعد ولا تحصى من فنادق وقرى سياحية ومناطق ترفيهية أو تطوير للمناطق الأثرية ، لقد أصبحت السياحة مصدراً هاماً من مصادر الثروة القومية ، واذا كان هناك مجالاً للتكامل الاقتصادى بين الدول العربية فان التكامل السياحى يمكن أن يكون فى مقدمة المجالات الاقتصادية الأخرى وذلك نظرا لطبيعته التسويقية والاعلامية ، والعالم العربى فيه مختلف المقومات السياحية والأثرية والثقافية والجبلية والساحلية كما تتمتع مناطقه بمناخ متميز على طول السنة . فلتكن حركتنا السياحية داخل العالم العربى ولنحافظ على هويتنا الحضارية والثقافية التى تجذب إلينا السياحة الخارجية .. ويبقى أن نرتقى بالخدمات التى نقدمها فى اطار التنمية السياحية ...

فى هـذا العـدد

- فكرة ٥
  مسابقة مكتبة الاسكندرية .. الدرس والمثل
- موضوع العدد ٨
  تطوير منطقة قصر المنتزه - الاسكندرية
- مشروعات العدد ١٣
  مشروع تطوير منخفض حوش الغزال
- مشروع تحديث وإعادة بناء كبائن شاطىء عايدة وايزيس ١٥
- مقال فنى ١٦
  تنسيق الحدائق والمتنزهات
- ندوة التراث المعمارى فى افريقيا ٢٢
  المعايير والنظم والقوانين المحلية لصيانة المبانى ذات القيمة التراثية
- الارتقاء بالاحياء الشعبية فى المراكز الحضرية ٢٤
- أحاديث مع رواد العمارة ٣٠
  أرنست نويفرت
- أساليب تطوير وتنمية الفراغات المفتوحة ٣٥
  فى المناطق العمرانية المتخلفة
- بريد القراء ٤٠
- مشروع الطالب ٤١
- الموئل ٤٤
- المقال الإنجليزى 4

• مبنى اجتماعى بجامعة برنستون - نيوجيرسى (مشروع العدد ص ٤٢)

صورة الغلاف :

• منظر فى أحد الأفيه التقليديه فى مسكن خاص بقرطبه يوضح دور المعمارى فى نقل البيئة الخارجية داخل المسكن .

عـالم البـناء

شهرية . علمية . متخصصة .

تصدرها جمعية إحياء التراث التخطيطى والمعمارى

أسسها أ . د . عبد الباقى إبراهيم

أ . د . حازم محمد إبراهيم

مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

قسم المطبوعات والنشر

العدد (١٠٢) ١٩٨٩ م ــ ١٤٠٩ هـ

• رئيس التحرير : دكتور عبد الباقى إبراهيم

• مدير التحرير : م . نورا الشناوى

هيئة التحرير : م . هـدى فوزى

م . هالة مصطفى

مستشارو التحرير

■ م . أبو زيد راجح
■ د . أحمد فريد مصطفى
■ د . يحيى الزينى
■ د . أحمد مسعود
■ د . أسعد نديم
■ د . على حسن بسيونى
■ د . مصطفى شوق
■ م . على أحمد الغباشى
(مراسل المجلة فى اليمن)

■ د . صلاح زكى سعيد
■ د . طاهر الصادق
■ أ . محمد الباهى
■ د . محمد حلمى الخولى
■ م . محمد صلاح حجاب
■ د . محمد عزمى موسى
■ د . اسماعيل سراج الدين
■ د . عبد الله يحيى بخارى

• الأسعـار

الدولـة	سعر النسخة	الاشتراك السنوى
• مصر	١٢٥ قرشاً	١٤ جنيه
• السودان	١٢٥ قرشاً	١٨ جنيه
• الاردن	١ دينار	٤٢ دولار
• العراق	١ دينار	٤٢ دولار
• الكويت	١ دينار	٤٢ دولار
• السعودية	١٢ ريال	٤٢ دولار
• دولة الامارات العربية	١٢ درهم	٤٢ دولار
• قطر	١٢ ريال	٤٢ دولار
• البحرين	١ دينار	٤٢ دولار
• سوريا	١٥ ليره	٤٢ دولار
• لبنان	١٥ ليره	٤٢ دولار
• المغرب العربى	٣٫٥ دولار	٤٢ دولار
• أوروبا	٥ دولارات	٦٠ دولار
• الأمريكتين	٦ دولارات	٧٢ دولار

كما يمكن اضافة (٢٫٠٠) جنيه للإرسال بالبريد العادى ــ مبلغ ٤ جنيهات للإرسال بالبريد المسجل (داخل مصر) .

المراسلات : جمهورية مصر العربية ــ مصر الجديدة
١٤ ش السبكى ــ منشية البكرى
ص.ب (٦) سراى القبه
تليفون: ٦٧٠٢٧١ ــ ٦٧٠٨٤٣ ــ ٦٧٠٧٤٤
تلكس : ٩٣٢٤٣ CPAS UN

الشركة الكويتية المصرية لمواد البناء

« جبسل »

يسعدها أن تقدم إنتاجها من الألواح الجبسية السليلوزية (جبسل) .

● **الاستعمالات :**

أ ـ القواطيع الداخلية فى المباني المختلفة .

ب ـ الأسقف المعلقة .

ج ـ تجليد الحوائط (بديلا عن بياض المحارة)

د ـ الأرضيات الجافة .

● وتقدم الشركة النظام الكامل للتركيب ويشمل ذلك مواد العزل الحراري والصوتي أو الهيكل المعدني والأكسسوارات الخاصة بتركيب هذه الألواح كقواطيع وكأسقف .

● **المواصفات الفنية :**

سمك مم	المقاسات سم	وزن كجم / م٢
٨	١٢٥ × ٣٠٠	٩,١٢
١٠	١٢٥ × ٣٠٠	١١,٤
١٢	١٢٥ × ٣٠٠	١٣,٧٠
١٦	١٢٥ × ٣٠٠	١٨,٢٠

ويمكن إنتاج الألواح بأطوال أخرى حسب الطلب للعمليات الكبيرة (بحيث يتراوح من ٢٧٠ الى ٣٢٠ سم) صلادة السطح ٢٢٠ كجم / سم٢ ـ مقاومة الأنحناء ٥٠ ـ ٦٠ كجم / سم٢ .

● **المزايا :**

- خفة الوزن ـ المرونة فى التصميم .
- عازل للصوت (٣١ ديسبل)-مقاوم للحريق .
- عازل للحرارة (٢٥, كيلو كالورى لكل متر ساعة درجة مئوية) .

جبسل

المبيعات : ٣٤ ش قصر النيل ـ القاهرة .

ص . ب : ٢٨٠٣ القاهرة ت : ٣٩٢١٠٩١

تلكس : ٢٢٣٤١ ريمكو ٣٩٢٢٥٤٧

المصنع : مدينة العاشر من رمضان

المنطقة الصناعية الاولى A1 ت : ٣٦٣٩٩٥ ـ ٠١٥

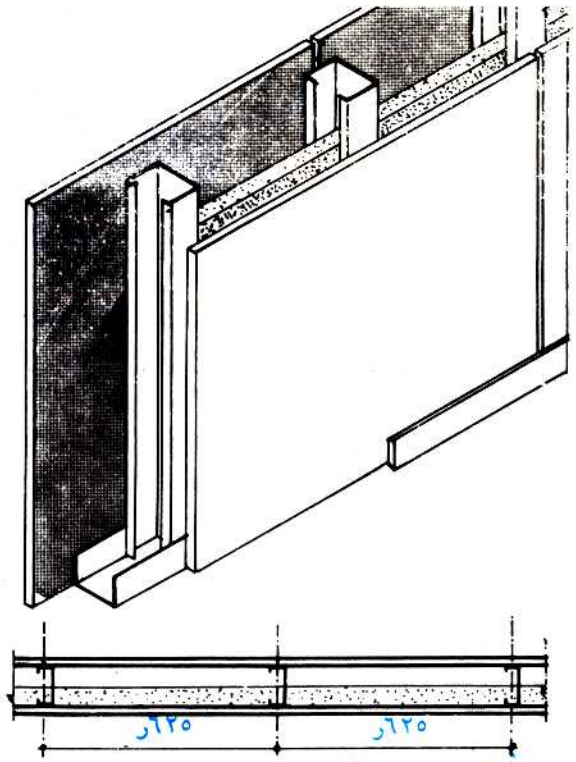

قواطيع جبسل

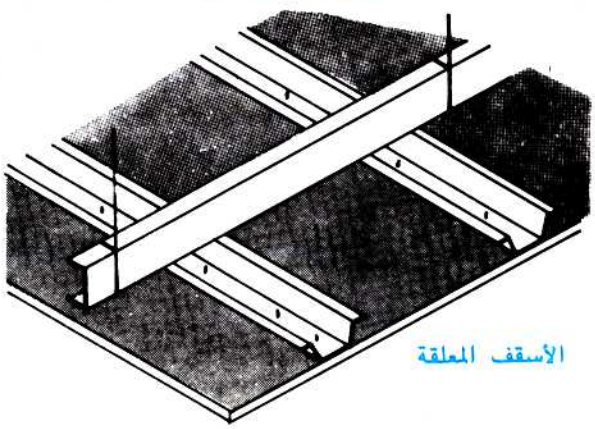

الأسقف المعلقة

تجليد الحوائط « بديل بياض المحارة »

فكرة

دكتور عبد الباقى ابراهيم

مسابقة الاسكندرية .. الدرس والمثل

حرص الكثيرون من المعماريين العرب على التقدم للمسابقة المعمارية التى أعلن عنها اليونسكو بالتعاون مع الاتحاد الدولى للمعماريين لتصميم مكتبة الاسكندرية . وجاء هذا الحرص ليس فقط من باب المنافسة ولكن أيضا من باب العلم بالشىء وعن كيفية إعداد المستندات الخاصة بالمسابقات المعمارية . الأمر الذى فات العديد من أعضاء لجان التحكيم فى المسابقات المعمارية فى العالم العربى .

فكثيراً مالا يشترك أعضاء هذه اللجان فى وضع شروط المسابقات التى يحكمونها . وكثيراً ما يرجع أعضاء لجان التحكيم إلى شروط سابقة يتخذونها أساسا لشروط المسابقة الجديدة دون إضافة أو تطوير فى الشكل أو فى المضمون . وكثيراً ما يغفل أعضاءُ لجان التحكيم الشرط الخاص بحقوق الفائز الأول ، ويخضعون لرغبات صاحب المشروع ... ومع ذلك يُقبل البعض على المشاركة فى هذه المسابقات وهم يعلمون نقائصها ويعرّضون أنفسهم للإهانة أو الإستهانة ... وهذا يرجع بطبيعة الحال إلى ضعف الأعراف المهنية التى تحكم الممارسة من ناحية ، وضعف فعالية اللوائح المنظّمة لهذه المهنة من ناحية أخرى . وإذا كانت هذه الظاهرة تختلف من دولة عربية إلى أخرى فإن المسابقاتِ المعمارية فى العالم العربى تحتاجُ إلى مزيد من العناية والرعاية من خلال اتحاد المعماريين العرب . وإلا تجمدت فعالية المعمارى العربى واتجه بالتبعية إلى الاتحاد الدولى للمعماريين ... الذى تمرَّس على إعداد المسابقاتِ المعمارية وتحديد أعضاء لجان تحكيمها .. وأقرب الأمثلة إلينا لجنة تحكيم مسابقة مكتبة الاسكندرية التى لا تضم إلا معمارياً عربياً واحداً بحكم وضعه بالنسبة للمشروع . ولم نجد من المعماريين العرب أسماء أخرى فى لجان تحكيم مسابقات أخرى بينما تشكل المسابقاتُ التى يعلن عنها الاتحاد الدولى للمعماريين بضم أسماء المعماريين من فرنسا أولا ثم من أمريكا الجنوبية ثم اليابان ثم الولايات المتحدة أو انجلترا ، وفى بعض الأحيان من دول أوروبا الشرقية .. وهكذا يوضع المعمارى العربى خارجَ الأضواء حتى بالنسبة للمسابقات المعمارية التى تجرى على الأرض العربية . واللومُ هنا لا يقعُ على الاتحاد الدولى للمعماريين بقدر ما يقع على المعماريين العرب ... وما أحوجَهم إلى اتحاد يضم صفوفهم ويحفظ حقوقهم ويحتضن لجان تحكيم المسابقات التى تتم على الأرض العربية بقدرة أكبر واهتمام أعظم ..

فلنتخذْ من مسابقة مكتبة الاسكندرية المثل ... ولْنأخذْ منها أيضا الدرس .. فلا يجب أن نكونَ أقل من غيرنا قدرةً على البحث والدراسة والتنظيم والتقديم .. وهذا ما يُلاحظ فى المستندات الخاصة بشروط مسابقة مكتبة الاسكندرية ، سواء بالنسبة للبيانات المساحية التى توضح الموقع فى أبعاده المختلفة على مستوى المدينة ، ثم على مستوى الحى ، ثم على المستوى التفصيلى حتى مستوى الرفع المساحى بجميع الأبعاد المحددة للموقع موضحا عليه تفاصيل المبانى القائمة والمبانى المجاورة المؤثرة على الموقع .. هذا بالاضافة إلى مناسيب الأرض وتضاريسها ونوعية تربتها ، أو بالنسبة للبيانات الخاصة بالمناخ من رياح إلى أمطار إلى درجات حرارة ورطوبة دون أن يضيّع المتسابق وقته فى البحث عن هذه البياناتِ الأساسية المتوفرة لدى الأجهزة المختصة . وتحتوى مستنداتُ المسابقة أيضا على التفاصيل المعمارية للمبانى المجاورة والمساقط الأفقية والارتفاعات والطابع المعمارى مدعما بالصور الفوتوغرافية الملونة التى يمكن للمتسابق أن يجسّم بها المبانى المحيطة بموقع المشروع . وفى حالات كثيرة تحتوى مستندات بعض المسابقات الهامة على نموذج مجسَّم للمحيط العمرانى للمبنى المزمع تصميمهُ . إلى هذا الحد يظهر الاهتمام الكبير فى إعداد مستندات المسابقات المعمارية فى العالم المتقدم وليس فى ذلك إضافة فى الأعباء المالية بل هى على العكس توفّر على المتسابقين كثيرا من الجهد والفكر والعمل ...

وإذا كانت بعضُ الجهات التى تعلن عن مسابقاتها المعمارية لا تلتزم بأسس ولوائح المسابقات ... فإن كثيراً من المُعيَّنين كأعضاء فى لجان تحكيم هذه المسابقات لا يلتزمون أيضا بهذه الأسس أو هذه اللوائح . من هنا جاءت الدعوة إلى ضرورة إشراف اتحاد المعماريين المصريين (أو اتحاد المعماريين العرب فيما بعد) على تنظيم المسابقات المعمارية وتحذير المعماريين العرب من المسابقات التى لا تلتزم بشروط المسابقات وذلك من خلال نشراتها المعمارية الدورية أو الأسبوعية التى تصل بين المعمارى والاتحاد الذى ينتمى إليه كما يقوم بذلك الاتحاد الدولى للمعماريين . وهكذا أصبحت النشرة المعمارية وسيلةً قوية ومؤثرة تساعد على إصلاح الخلل الذى أصاب المهنة المعمارية ، ليس فقط فى مجال المسابقات المعمارية ولكن فى غير ذلك من المجالات ... مثل أساليب التعاقد والتوظف . أو أساليب إعداد برامج المشروعات أو أساليب التقاضى للحفاظ على الحقوق المغتصبة .. الخ . وحتى الآن وبعد فترة طويلة من الزمن نكرر فيه النداء على صفحات « عالم البناء » بحثّ كل المنظمات المعمارية العربية إلى ضرورة إصدار نشراتها الشهرية أو النصف شهرية التى تهدف إلى ربط المعمارى بمنظمته حتى يشعر بالانتماء إليها .. وهذه صورة من صور تخلف المهنة المعمارية فى العالم العربى لابد من معالجتها بفكر المعماريين وإصرارهم واستمرارهم فى الدعوة إلى هذا الاصلاح ونخص هنا بالذكر المسئولين عن المنظمات المعمارية فى شعب النقابات الهندسية أو فى الجمعيات المعمارية أو فى اللجان الثقافية .. فتلك هى مسئوليتهم الأولى .

أخبار البناء

مصـــــــــــر :

● يجرى الآن تنفيذ ٥ مشروعات لزيادة المسطحات الخضراء فى مصر تمشيا مع السياسة الجديدة لحماية البيئة وطبقا لخطوات الخطه الخمسية الموضوعة ، حيث تتضمن مشروعاً يجرى تنفيذه حاليا لتجديد وتنمية وتطوير الحدائق العامة فى جميع مدن الجمهورية ، ومشروعاً لإقامة حدائق جديدة ومساحات خضراء على الأراضى المتاحه وحول المدن ، ومشروعا لتشجير الطرق التى تربط البلاد بالإضافة لمشروع عملاق لتشجير المنطقة المتاخمه للشاطىء بطول الساحل الشمالى من الغرب إلى الشرق وبطول يزيد عن ألف كيلو متر ومشروعاً طموحاً لتشجير جوانب الطريق الدائرى حول القاهرة بطول ٣٢ كيلو متر لحماية المدينة من تلوث الهواء الناتج من تدفق الأتربة والرمال من المناطق الصحراوية .

● تم الانتهاء من تنفيذ أول وأكبر مسرح للشباب فى مصر لتقديم العروض الفنية وعقد المؤتمرات والندوات المحلية والعالمية حيث إستغرق إعداده حوالى ٣ سنوات وبتكلفة بلغت ٢٫٥ مليون جنيه ، والمسرح مقام بمبنى عقبه ليسع ٦٠٠ متفرج ، مكيف مركزيا ويحتوى ٨٢ مقعد مزوده باجهزة سمعية وترجمه فورية لاستخدامها فى المؤتمرات العالمية ، وملحق بالمسرح صالتان لاستقبال كبار الزوار وكافتيريا حديثه ، وتم استغلال اسفل المسرح كمخزن لمهمات وأدوات المسرح ، كما تم توفير أجهزة حديثة للانذار والإطفاء الذاتى للحرائق .

استراتيجية جديدة للاسكان بمصر

تم وضع استراتيجية للإسكان لتلبية الاحتياجات الإسكانية الحالية والمتوقعة وتشمل على بناء مساكن جديدة بمعدل سنوى يبلغ نحو ١٢٢٥٠ وحدة لمدة خمس سنوات . وذلك لتحل محل ٦١٢٥٠ من مساكن الإيواء المؤقت المقامة حاليا فى ساحات انتظار السيارات ، وحول المقابر وما إلى ذلك . ولسوف تجد الأسر التى تقتسم الآن وحدات سكنية مشتركة والبالغ عددها ٥٤٢٢٠ أسرة عونا فى بناء نحو ١٠٦٧٠ وحدة سنويا على مدى السنوات الخمس القادمة ، بينما سيحصل ثلثا الأسر التى تعيش الآن فى غرف مفردة على احتياجاتها من الاسكان وذلك من خلال بناء ٣٥٩٢٠ وحدة سنويا حتى عام ٢٠٠٠ . وفضلا عن ذلك سيتم كل عام استبدال مساكن جديدة بنحو ١٠٦٩٦٠ وحدة من المساكن القديمة ، كما أن حالات الزواج الجديدة ستطلب اقامة ١٣٣٩٤٠ وحدة وجدير بالذكر أن إسهام الحكومة فى مجال الاسكان يتراوح بين ١٠٠٫٠٠٠ ، ١٢٠٫٠٠٠ وحدة سكنية كل عام أى بنسبة ٤٠٪ من المساكن المطلوبة . وتشير التقارير إلى أن هذه النسبة ستزداد وأن القطاع الخاص سيتشجع على بناء المساكن لمحدودى الدخل . كما أن شركات المقاولات الناجحة التابعة للقطاع العام والعاملة أساسا فى مجال التشييد والبناء سوف تزيد حصتها المحلية عن طريق السماح للعاملين فيها بشراء أسهم فى شركاتهم . هذا بالإضافة إلى أن الحكومة ستسمح أيضا بحرية صناعة وبيع وتداول مواد البناء فى السوق ، فضلاً عن أنها ستتوسع فى اقامة مراكز التدريب على أعمال البناء لمختلف الحرف والمهن وعلى مختلف المستويات .

ومما يذكر أنه يوجد فى مصر الآن ١٧١٣ جمعية تعاونية للاسكان حيث تمارس نشاطها فى المدن الجديدة وادارة التجمعات العمرانية وتشييد المساكن . وتضم هذه الجمعيات فى عضويتها مايقرب من ٦٠٠٫٠٠٠ أسرة ، وهو مايمثل نسبة ٢٧٪ من عدد السكان . وقد تقرر زيادة حجم القروض التعاونية من ٤٥٠ مليون إلى ٧٥٠ مليون من الجنيهات سنويا . وتقدم القروض فى حدود تبلغ نسبتها ٨٠٪ من قيمة المساكن التعاونية وفى السنوات الأخيرة تم تمويل بناء ٤٥٠٠٠ وحدة تقريباً كل عام بهذه الطريقة .

وقد قامت وزارة الاسكان والتعمير والمجتمعات الجديدة بوضع معايير جديدة لمراعاتها على المستوى التقنى ، منها :

ـــ خفض تكاليف البناء عن طريق تقليل كمية المواد المستعملة دون التأثير على سلامة المنشأ ، وتبسيط طرق البناء فى كلا القطاعين التقليدى والحديث .

ـــ تقديم مايمكن تسميته بمسكن « المستوى الأدنى » بدون تشطيب داخلى حتى يتسنى للأسر أن تحصل على وحدات أكبر ثم تعدلها حسب متطلباتها المتغيرة .

ـــ تحسين تصميم وبناء شبكات البنية الأساسية وذلك للحصول على أكفأ تصميم من حيث التكلفة .

ـــ تبنى معايير تخطيطية جديدة تشتمل على تخطيط مدمج لتجمعات اسكانية مع الاهتمام الكامل بمراعاة المعالم والملامح البيئية (كالحماية من العوامل الجوية) والاستعمالات المختلطة للأرض .

سلطنـــة عُمـــان

افتتح فى نهاية العام الماضى ١٩٨٨م . المركز الشبابى الرياضى فى صحار ، وهو عباره عن مجمع رياضى متكامل بلغت تكلفته حوالى ٣ مليون ريال عمانى ، ويضم استاد لكرة القدم مزود بكافة الخدمات ، حمام سباحة ، صالة رياضية مغلقة لممارسه العديد من الأنشطة الرياضية ، سكن خاص لإقامة الفرق الرياضية مجهز بجميع الامكانيات والمرافق اللازمة مع قاعة كبيرة مجهزة للمحاضرات والاجتماعات ، مجموعة ملاعب اضافية للهوكى والتنس وكرة السله وخلافه ، هذا بالإضافه لاستوديو تصوير ومرسماً ومكتبة للثقافة العامة .

وقد تم البدء فى تنفيذ مشروع مماثل فى المنطقة الجنوبية بصلاله يضم كافة العناصر السابقة بامكانيات أكبر حجماً واتساعاً ، وعلى رأس هذه المشاريع تضم مسقط المجمع الرياضى الأوليمبى والذى افتتح عام ١٩٨٥م . وأقيم على مساحة قدرها ٤٤ هكتار ليتسع لحوالى ٣٥ ألف متفرج ومزود بصالات لمايزيد عن ٢٣ لعبه أولمبية .

سويســـــــــرا :

قام المتحف السويسرى بالأشتراك مع هيئة العالم الإسلامى وكنوز الإسلام بلندن بجمع ٦٠ لوحة من اللوحات الأثرية عن فن الخط الإسلامى ، وتعرض

أرض المعارض بباريس

حاليا فى متحف الفن والتاريخ بزيورخ ليتعرف الأوربيون على فن الخط الاسلامى باعتباره أرقى أنواع الفنون التى ساهمت بها الحضارة الاسلامية فى مجال الفنون المرئية ، وقد تم جمع هذه اللوحات الأثرية من (مصر وسوريا والعراق والهند وماليزيا وافغانستان وتركيا وايران واسبانيا) ومن أقدم اللوحات المعروضه لوحة لآية قرآنية فى اطار خشبى مأخوذة من أحد أبواب جامع ابن طولون فى القاهرة ويرجع تاريخها إلى القرن التاسع عشر الميلادى .

دولة الإمارات العربية المتحدة :

● تشهد دولة الامارات العربية المتحدة حركة نشطة فى مجال التعمير والبناء اقترنت فى الوقت نفسه بحركة أخرى هامة وهى حركة تنسيق المواقع الطبيعية فى ربوع الامارات استهدفت تحويل العديد من المساحات الصحراوية إلى مسطحات خضراء تكسوها الخضرة الطبيعية بدلا من الاستعانة بالعشب الصناعى لاسيما فى الملاعب الرياضية مثل نادى الجولف وملاعب كرة القدم وغيرها الأمر الذى تطلب تصميم وتنفيذ نظام كامل للرى يخدم العديد من المشروعات التى تشكل جزءا من البنية الأساسية المتنامية مثل مطار دبى الدولى وكورنيش الديرة على خليج دبى وكذلك ديوان الحاكم وعدد كبير من الحدائق والمنتزهات والمؤسسات التعليمية .

باريـــــــــــس

تضم باريس أكثر من مركز للمعارض والمؤتمرات على أحدث الطرز المعمارية التى تلبى الاحتياجات الحديثة للعرض :

١ ــ أرض المعارض بشمال باريس وهى أحدثها وتقع بالقرب من مطار شارل ديجول . تبلغ مساحة العرض المغطى بها ١٦٤٠٠٠م٢ موزعة على ٦ صالات متصلة ببعضها (يناير ١٩٩٠) . كما تضم ٣٧ قاعة مؤتمرات تبلغ مساحتها الاجمالية ٤٠٠٠م٢ (سعة ٦٧٢ مقعد) ، ويوجد بها مكان لانتظار ١٥٠٠٠ سيارة .

٢ ــ أرض معارض باريس وتقع فى جنوب باريس ببورت دى فرساى وتبلغ مساحة العرض المغطى بها ٢٢١٠٠٠م٢ موزعة على ٨ صالات أما العرض المكشوف فتبلغ مساحته ٣٠٠٠٠م٢ . تضم أيضا ١٩ قاعة مؤتمرات (سعة ٣٠٠٠ مقعد) وقاعة استماع AUDITORIUM تتسع لعدد ٤٥٠ شخص ، بالاضافة إلى مكان لانتظار ٦٦٠٠ سيارة .

٣ ــ قصر المؤتمرات ويقع فى قلب باريس على بعد خطوات من قوس النصر والمنطقة الترفيهية لباريس ويتصل بفندق كونكورد لافاييت (ألف غرفة) وهو فى مواجهة فندق ميريديان اتوال .

يضم قصر المؤتمرات : قاعة سعة مابين ١٨٠٠ ــ ٣٧٠٠ مقعد ــ الصالة الزرقاء : ٢٧٠ مقعد ــ صالة هافانا :ــ ٤٠٠ مقعد ــ ١٦ غرفة اجتماعات تصل سعتها إلى ٣٨٠ مقعد ــ مساحة لاقامة المعارض تبلغ ٨٠٠٠م٢ ــ ٣ بلاتوهات للتسجيل التليفزيـــــونى (١١٠٠ م ــ ٣٠٠م٢ ــ ٦٠ م٢) ــ شاشة عملاقة لعرض افلام الفيديو (١٠٨ م٢) مكان لانتظار ١٥٠٠ سيارة . استضاف قصر المؤتمرات ٦٦٨ ندوة منها ٢١٠ ندوة دولية وتتوفر به امكانيات لتصوير أفلام الفيديو الملونة لوقائع المؤتمرات والاجتماعات وعرض البرامج الحية والمسجلة على شاشة عملاقة (١٠٨ م٢) كذلك الارسال والاستقبال عن طريق الأقمار الصناعية .

جانب من مشروعات تنسيق المواقع بدولة الإمارات ــ تشتمل على نوافير المياه فى أحد الميادين العامة ــ والتنسيق الطبيعى لمضمار سباق الهجن بدبى ــ وأحد المنتزهات العامة بالامارة

موضوع العدد :

تطوير منطقة قصر المنتزة - الإسكندرية

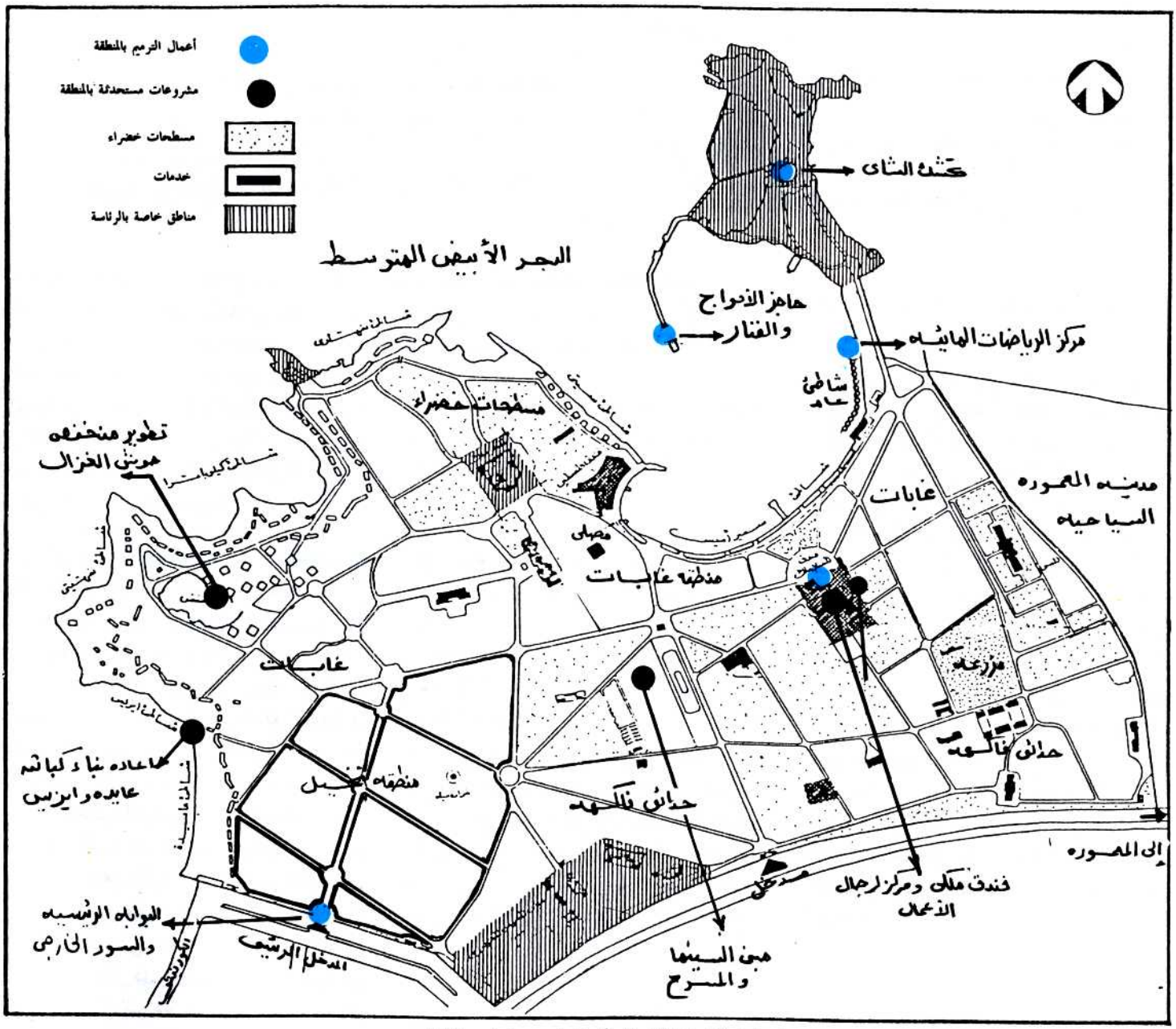

التخطيط العام لمنطقة المنتزة (أعمال الترميم والتطوير بالمنطقة)

من القضايا الهامة التى تشغل الفكر المعمارى والتخطيطى قضية احياء المناطق ذات التراث الحضارى والمحافظة على معالمها التاريخية والسياحية . وتنمية الامكانات والخدمات اللازمة لدعمها وتطويرها . ولقد تباين المفهوم حول مايعنيه الحفاظ على التراث ، هل هو المحافظة على الملامح المعمارية والتراثية لتلك الشواهد التاريخية وصيانتها من خلال نفس الدور الوظيفى لها أم محاولة دمجها واستيعابها فى البيئة المعاصرة وتطوير الدور الوظيفى لها ؟ .. وعلى الصفحات التالية نعرض مشروع لاحياء منطقة ذات تراث قديم وهى منطقة قصر المنتزه بالاسكندرية ، من خلال التعرض لبعض جوانب التطوير التى تمت بها مع عرض لبعض المشاريع المستحدثة المزمع إقامتها بالمنطقة .

تقع منطقة قصر المنتزه شرق مدينة الاسكندرية على مساحة ٣٢٥ فدان . وتعتبر المنطقة صرحا تاريخيا وسياحيا بارزا فى مصر حيث تقدر الحركة السياحية لروادها بما يزيد عن ٧ر١ مليون فرد سنويا . وقد وهبتها الطبيعة ميزات لامثيل لها حيث تتباين طبيعتها الجغرافية مما يجعل لكل جزء بها طابعه الخاص الذى يميزه .

ويعود تاريخ منطقة قصر المنتزه إلى عهد الملكة كليوباترا السابقه حيث

● قصر الحرملك ... تحفة معمارية على الطراز الفلورنسى

إختارت الجزيرة المعروفة بإسم حزيرة الاحلام لتشهد فصلاً من قصتها الأسطورية عام ٢١ ق . م . وتتعاقب القرون ، وفى أواخر القرن التاسع عشر سنة ١٨٩٢م أمر الخديوى عباس حلمى الثانى مهندسيه بتطوير المنطقة لتصبح من أجمل شواطىء العالم وتضم قصرا فريدا يمثل إستراحة للملوك والأمراء ، فتم بناء قصر السلاملك على الطراز الأوروبى حيث شمل مجموعة من الطرز التى ظهرت فى بداية القرن العشرين ، وأقيم القصر فوق هضبة تطل على البحر مباشرة وترتفع عنه ١٦م مما يتيح لها رؤية معظم أجزاء الموقع ، واحتوى القصر عدداً كبيراً من الحجرات والقاعات والشرفات ومكتب الملك الرسمى بالاضافة للحجرة البلورية المخصصة للملكة وكل مافيها من الكريستال الأزرق الصافى ، وأقيم حول القصر مجموعة مبانى لخدمته كالمطبخ ، المغسلة ، ومبنى السينما بالإضافة للحدائق الواسعة حوله ، وفى الحرب العالمية الأولى استغل القصر كمستشفى للقوات البريطانية حيث كان ينقل إليه الجرحى عن طريق البحر .

ويعد قصر الحرملك تحفة معمارية ، وهو مقام على الطراز الفلورنسى وكان مخصصا لاقامة زوجات الملوك وجواريهم ، ويتوسط القصر قاعة كبيرة بارتفاع المبنى تضم مجموعة أجنحة على أدوار متعددة ، فيضم الدور الأرضى عدة حجرات فاخرة كمكتب الملك وقاعة المائدة وحجرة البلياردو بينما خصص الدور العلوى لجناح الملك والملكة حيث الأرضية من البلاط المخفور المزركش والسلالم الألابستر وزجاج الشرفات المنقوش بأروع الرسومات ، والسطح يمثل برجولا تعطى بانوراما لمدينة الأسكندرية تضم مصعد لبرج عالى ينتهى بمانعه الصواعق ، وأمام القصر كشك للموسيقى مقام فى وسط الحدائق الفريده ، ولقد ضم القصر من التفاصيل الزخرفية والمعمارية والانشائية مايجعله يستحق أن يكون متحفا ... وقد تم ربط المنطقة بالجزيرة المقابلة لها ومساحتها حوالى ٤ أفدنة بواسطة كوبرى له طابع متميز وينتهى إلى كشك الشاى بالجزيرة والمصمم على الطراز الاغريقى .

وقد قام الملك فؤاد باصلاح وترميم القصور من آثار الحرب العالمية الأولى مع الحفاظ على طابعها المتميز ، كما انشأ برج الساعة (١٩٢٨ م) التحفة المعمارية المرئية من أى جزء داخل المنتزه ، بالاضافة لمنطقة حوش الغزال ، وفى عهد الملك فاروق تمت بعض الاضافات والتجديدات للمنطقة واهتم إهتماماً خاصاً بحدائق القصر وأعمال الترميم الخاصة بالكوبرى والانشاءات الخاصة بالحرس . وقد ضمت المنطقة مجموعة فريدة من الحدائق فى تنسيقها واحتوائها على أندر أنواع النباتات بالاضافة لمجموعة مبانى كالطاحونة ، اسطبلات الخيول وحظائر الكلاب ، منحل يضم أنواع نادرة ، بحيرات الأسماك بالاضافة لمحطتين لتغذية المنطقه بالمياه والكهرباء .

وبعد قيام ثورة يوليو ١٩٥٢م قامت الحكومة بالاشراف على المنطقة وفتح القصر أبوابه للجمهور كمنتزهات عامة ، وأنشئت الكبائن على امتداد تسعة شواطىء ، وأقيمت الملاعب الرياضية والمسجد وانشىء نادى لليخوت على الميناء البحرى ، وتحول قصر السلاملك لفندق ، وفى عام ١٩٦٤ م ، أنشىء فندق فلسطين . وقد تعرضت المنطقة فى فترة للتدهور ولم تعطى الحدائق الاهتمام الكافى ، فانتقلت ادارة المنطقة لعدة شركات قامت ببعض جوانب التطوير بالمنطقة انتهت بتكوين شركة المنتزه للسياحة والإستثمار التى تولت إدارة المنطقة وتطويرها من خلال المخطط العام لتنمية منطقة قصر المنتزه ، وبتكليف من وزارة السياحة ، والذى شمل عدة جوانب لتطوير وتنمية المنطقة .

الجانب الأول : يتناول اعادة المسطحات الخضراء الضخمة التى أصبحت بمثابه تراث نادر فى المنطقة وتنميته والحفاظ عليه .

الجانب الثانى : يختص بأعمال الصيانه والترميم للمنشآت والمبانى ذات الطابع التاريخى .

الجانب الثالث : ويتناول تطوير الاستغلال السياحى وزيادة العائد الاقتصادى للابنية الأثرية التاريخية والمبانى الأخرى .

الحدائق الفريده لقصر المنتزه والتنسيق الداخلى لها .

● التجديد الشامل لمجموعة الصوب والمشاتل

● حديقة الأطفال إضافة جديدة وسط حدائق قصر المنتزه .

الجانب الأول :

تمثل حدائق المنتزة التراث الاخضر الاصيل الذى يجب الحفاظ عليه بشكل دائم ومتجدد باعتبارها أكبر حديقة بمصر ، ومن خلال خطة التطوير تم احياء مايقرب من ١١٠ فدان من المسطحات الخضراء لحدائق المنتزة وما استتبع ذلك من أعمال التنسيق الداخلى لها من ممرات مشاه وعناصر مكملة من أماكن جلوس ، أعمدة إنارة ، مسطحات مياه ونوافير ، بالاضافة لانشاء شبكات لرى الحدائق وشبكات كهرباء ، مع الاهتمام بصفة مستمرة بأعمال النظافة والأمن من خلال الشركات المتخصصة .

كذلك تم إستغلال مسطح كبير فى إقامة حديقة للاطفال ضمن المسطحات الخضراء المضافة سنويا وتزويدها بعناصر اللعب المختلفة وأماكن الجلوس وأعمدة الانارة ودورات المياه وخلافه من الخدمات ، كما تم إنشاء حديقة للغزلان لحين الانتهاء من تطوير منخفض حوش الغزال والذى سنتعرض له بالتفصيل فيما بعد .

هذا بالإضافة لاستمرار عمليات الاحلال والتجديد المستمر للنخيل المثمر لكل ما يتم فقده نتيجة الأحوال الجوية أو بانتهاء عمره الافتراضى ، مع الحفاظ على السلالات النادرة لمجموعة النباتات والأشجار وذلك بالأساليب العلمية الحديثة وبناءا على توصيات الخبرات المتخصصة حيث تم زراعة ما يقرب من ٢ فدان من بعض الأشجار النادرة بالمنطقة بأحدث النظم العلمية للحفاظ عليها . وقد تم تنفيذ مشروع خاص لمياه الرى للقضاء على مشكلة نقص المياه والتى كانت من أهم أسباب تعرض الحدائق للتدهور والجفاف ، بالإضافة لاعمال التجديد الشامل الجارية لخزان المياه الرئيسى لمياه الرى والموجود بمنطقة حوش الغزال . كذلك شملت أعمال التطوير التجديد الشامل لمجموعة الصوب والمشاتل وزيادة مساحتها إلى ١٥ فدان ووضع خطة طموحة لزيادة العائد الاقتصادى منها .

الجانب الثانى :

وهو الخاص بأعمال الترميم للمنشآت والمبانى ذات الطابع التاريخى وقد شملت شقين ، الشق الأول ويعنى الترميم والصيانة الدورية للمبانى والعناصر المنفصلة وبنفس استخدامها الحالى ، والشق الثانى تناول ترميم وتنمية بعض المبانى لتناسب وظيفتها الحالية أو دمجها مع عناصر أخرى مستحدثة وهو مايجرى دراسته الان لتنفيذه على خطوات نظرا لضخامة تكاليفه .

ولقد تطلبت عملية ترميم المبانى مهارات خاصة سواء فى استخدام مواد البناء أو فى المعالجات الحديثة أو فى الأساليب الانشائية والمعمارية المستخدمة لتحقيق مستوى رفيع من الترميم واختيار مواد بنفس مواصفات وتكوين المواد السابقة مع

● الانتهاء من أعمال الترميم الخاصة بكشك الشاى بالجزيرة وعلى نفس الطابع القديم .

♦ ترميم السور والبوابة الرئيسية للمنطقة

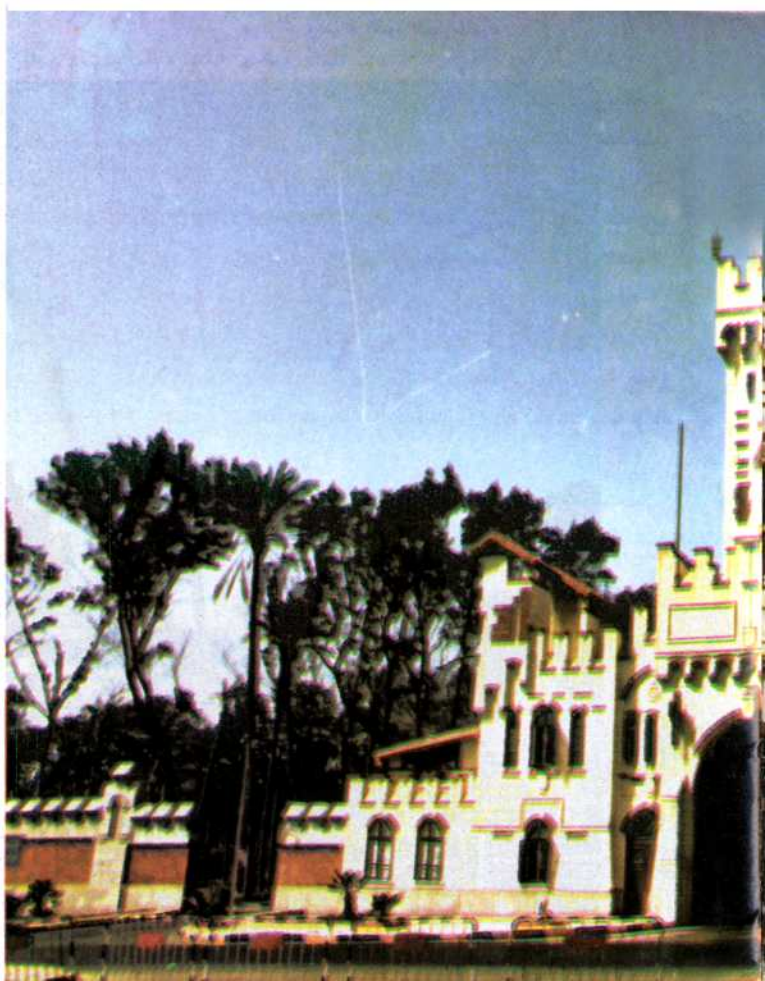

الحفاظ على التفاصيل المعمارية والطابع الخاص بالمبنى . ومن الاعمال التى تم ترميمها صيانة وحماية حاجز الأمواج والفنار بمنطقة الجزيرة وبتمويل من جهاز حماية البيئة ، وجارى أعمال ترميم وصيانة كوبرى الفنار ، وتغذية شاطىء سميراميس بالرمال والذى يتم سنويا ، مع صيانة لسان هذا الشاطىء بسبب العوامل الجوية الناتجة من تأثير مياه البحر على هذه المنطقة ، كذلك صيانة وترميم المدخل الرئيسى ومبنى البوابة والسور الخارجى للمنطقة بنفس لون ومواد البناء السابقة ، وجارى العمل فى ترميم السور الجنوبى لتأثره الشديد بالعوامل الجوية .

كذلك شملت أعمال الترميم كشك الشاى بالجزيرة مع الحفاظ على تفاصيله الزخرفية والمعمارية وطابعه الخاص ومراعاة الدقة فى استخدام المعالجات الحديثة ، مع الاهتمام بالمنطقة ومجموعة الحدائق حوله ، هذا بالإضافة لأعمال الترميم والصيانة لمركز الرياضات البحرية والغطس والتى شملت أيضا أعمال الصحى والكهرباء بالمبنى مع تزويده بالادوات والأجهزة الحديثة . وقد شملت قصر الخرملك أعمال الترميم قديما لتحويله لقصر جمهورى ولم تمتد إليه أى تجديدات فى الوضع الحالى فما عدا بعض أعمال الصيانة للحدائق المحيطة به . ويستخدم القصر الآن لعقد الاجتماعات واللقاءات الدولية حيث عقدت به أخيرا اجتماعات قادة مجلس التعاون العربى . أما قصر السلاملك فستشمله أعمال التطوير لتحويله لفندق متميز وهو مايدخل ضمن الجانب الثالث من الخطة .

الجانب الثالث :

ويتضمن استحداث وإعادة استغلال الانشطة والمرافق السياحية والمساحات الجرداء بالمنطقة فى مشروعات سياحية متميزة ، والبحث عن صيغة للالتحام بين تراث الماضى ومتطلبات الحاضر . وهذا يتطلب إضافة عناصر ومرافق حديثة تنسجم مع العناصر القديمة ، مع دراسة إمكانية تزويد المبانى بالخدمات العامة كالماء والكهرباء والمجارى أو تحسينها ، بالإضافة لادخال التقنية الحديثة وبعض التفاصيل بما يتفق مع تفاصيل المبنى المعمارية وحتى لايؤدى لتشويهها من الداخل أو الخارج .

وتتضمن هذه المشاريع تطوير وتجديد تصميم فندق قصر السلاملك لتحويله لفندق باجنحة ملكية على أعلى مستوى ويحتوى على ١٢ جناح و٤ حجرات وكافتيريا ومطعم متميز ، وملحق بالقصر مبنى لمركز رجال الأعمال ، وكافتيريا بالاضافة لتنسيق الحديقة الأمامية بما يتمشى مع روح القصر والمنطقة .

ومن الأنشطة المستحدثة بالمنطقة مبنى المسرح والسينما والمصمم على نفس الطراز المعمارى ويضم المسرح ٩٠٠ كرسى تم تجهيزه بأحدث الأجهزة الفنية التى تضمها المسارح العالمية . هذا بالإضافة إلى صيانة المركز التجارى السياحى المتميز بأحد المبانى القائمة والارتفاع بمستوى المحلات العامة والكافتريات السياحية .

ومن المشاريع الجديدة المزمع إقامتها بالمنطقة تطوير منطقة منخفض حوش الغزال ، وتحديث وإعادة بناء مجموعة كبائن شاطىء عايدة وإيزيس .

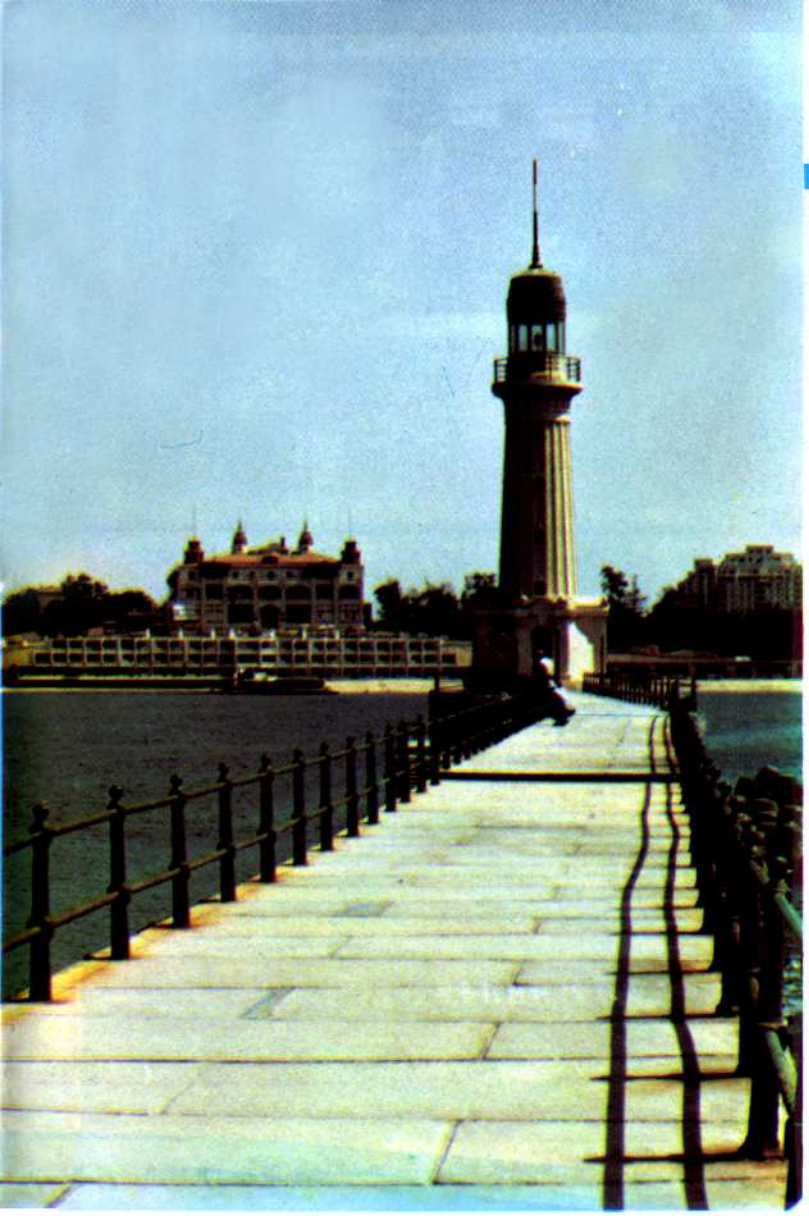

ترميم وصيانة الفنار بقصر المنتزه .

منطقة قصر السلاملك ودراسة لتحويلها لفندق ملكى ومركز لرجال الأعمال .

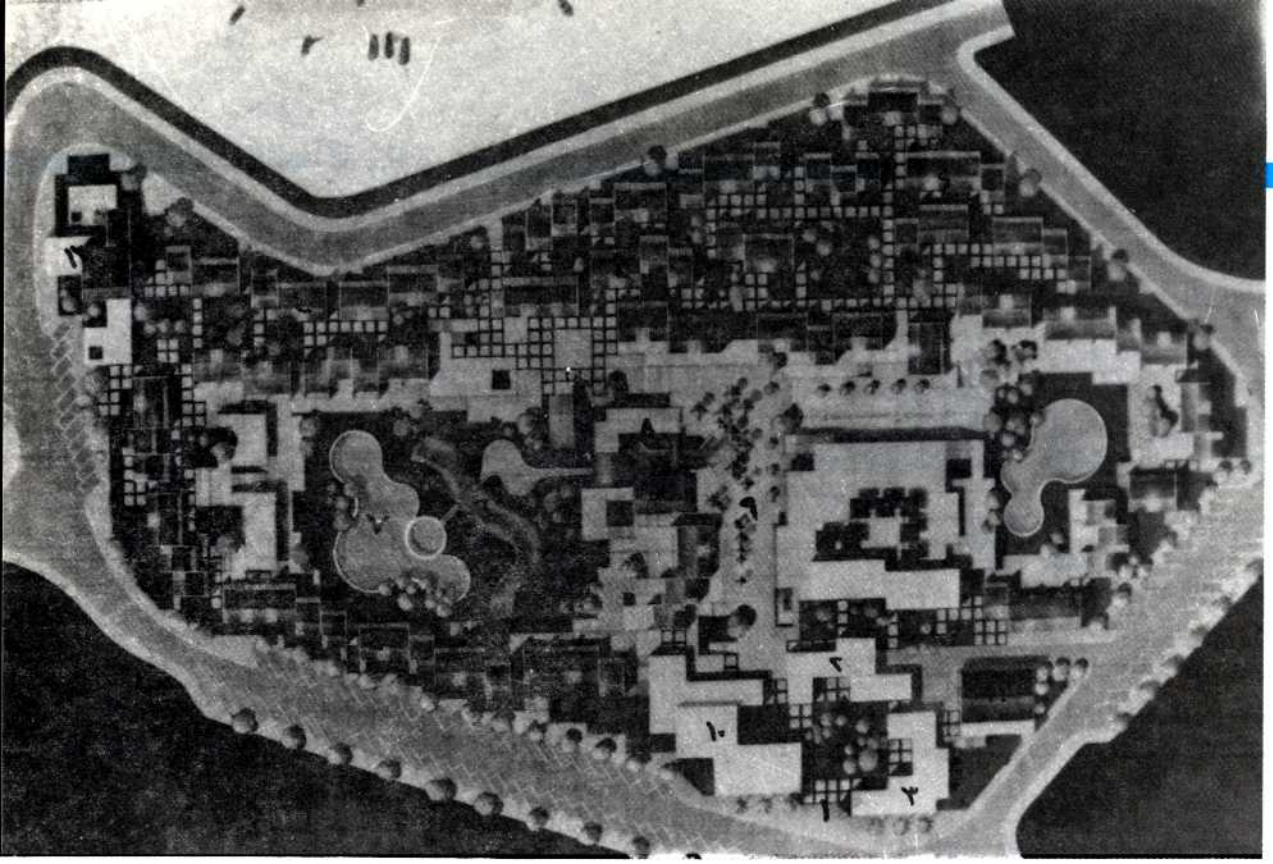

مشروع العدد :

مشروع تطوير منخفض حوش الغزال

الاستشارى د/ محمد عزت سعيد
د/ محمد فهمى حسين

● الموقع العام لمشروع منخفض حوش الغزال

١ ــ المدخل الرئيسى
٢ ــ مبنى الادارة
٣ ــ المحلات التجارية
٤ ــ مجموعة الكبائن
٥ ــ وحدات خلع الملابس
٦ ــ كهف الغزال
٧ ــ منطقة حمامات السباحة .
٨ ــ حديقة متحف الاسماك
٩ ــ حديقة طيور الزينة
١٠ ــ النادى الصحى
١١ ــ كافيتريا
١٢ ــ ملاعب اسكواش
١٣ ــ مطاعم

يهدف المشروع إلى تطوير منطقة حوش الغزال والتى تقع خلف شاطىء كليوباترا وبجوار شاطىء نفرتيتى وذلك بهدف تحويلها إلى مجمّع سياحى يشمل مجموعة من الأنشطة الترفيهية تمتد خدماتها لتشمل كامل رواد قصر المنتزة بما يتيح للمنطقة أن تكون من نقاط الجذب السياحى المتميز داخل قصر المنتزة .

ويشغل الموقع الحالى حوالى ٤ أفدنة ويضم عشر شاليهات بالإضافة إلى المنخفض المخصص للغزلان بعمق ٦ أمتار وكازينو منشأ من الخشب . ويحيط بالمنخفض منطقة صخرية تتميز بارتفاعها عن مستوى سطح البحر حوالى ١٤ متراً والمنطقة تكاد تكون مهجورة حالياً خاليةمن المسطحات الخضراء ولاتتوافق مع الطابع العام المميز للمنطقة .ومن ثم فقد كان الاتجاه إلى تطوير الموقع بما يحقق الاستغلال الأمثل لامكانياته وبما يتناسب مع الجمال الطبيعى لحدائق القصر والحفاظ على الطابع الخاص به ، ويضم المشروع مجموعة عناصر تمثل مجموعة من الأنشطة الرياضية والترفيهية وتتمثل عناصره الرئيسية فى كبائن الاستخدام اليومى ويبلغ عددها ١٣٣ كابينه بمسطح حوالى ٣٥م٢ ، حمامين سباحة ، حديقة متحف الاسماك ، حديقة طيور الزينة ، وحدات خلع الملابس وعددها ٣٢ وحدة ، نادى صحى رياضى ويضم جمنازيوم وحمامات ساوناوجاكوزى بالإضافة للعناصر المكملة من مكاتب استقبال الرواد والادارة والحسابات وغرف مدربى ومشرفى السباحة ، والإسعافات الأولية وغرف وحدات الصيانة ودورات المياه .

وبالدراسة التحليلية للموقع أمكن تقسيم المنطقة لعدة مواقع تتوزع فيها عناصر المشروع ، فمنطقة الخزان وهى منطقة شبه مستوية وتقع فى المدخل الجنوبى للموقع إستغلت فى الخدمات العامة بما يشمل مبنى الادارة ومجموعة المحلات التجارية ومبنى النادى الصحى والرياضى ، بينما إستغلت منطقة الارتفاعات المتدرجة فى توزيع وحدات الاعاشة اليومية وإقتصرت منطقة المنخفض على كونها منطقة مفتوحة تشمل حمامات السباحة ، وتطل عليها الشاليهات التى لاتطل على البحر واستغلت منطقة اللسان فى إقامة الكافتيريا والمطعم . وقد روعى فى التخطيط العام للمشروع التعامل المباشر مع طبوغرافية الموقع والمحافظة عليها والاستغلال الأمثل للتكوينات الطبيعية والاشجار به حيث أمكن الاستفادة من

الوضع الحالى لمنطقة حوش الغزال .

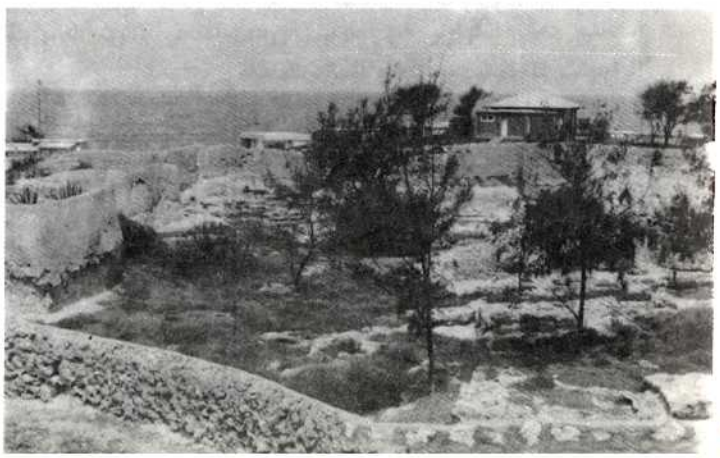

● مجسم لمشروع تطوير منطقة منخفض حوش الغزال .

فرق المناسيب فى جعل أغلب الوحدات ترى الشاطىء ، وقد روعى فى تصميم الوحدات أن تكون ذات طابع يتمشى مع نسق مبانى قصر المنتزة وتتكامل مع الظروف البيئية له ولقد أعطى لحركة الهواء داخل الوحدة إهتماماً خاصاً حيث تم عمل فتحات متقابلة تساعد على استمراريته والاستفادة منه فى كل الاتجاهات مع تزويد كل شاليه بوحدة طاقة شمسية .

وقد أعطيت مناطق المشاه اهتماماً خاصاً إذ تم تزويد الممرات ببرجولات خشبية تمتد عليها الاشجار وحدائق الزهور بنسق يعمل على تشكيل فراغات تجميعية تستغل فى الجلوس والسمر ، كما تم إضافة حديقة للطيور تمتد فى المسارات الرئيسية فى شكل أقفاص متميزة التشكيل وكذا متحف للاسماك فى مبنى منفصل يتكامل مع التصميم العام للعناصر المختلفة ، هذا بالإضافة إلى المساقط المائية المتدرجة والنافورات التى تتصل بحمام السباحة الرئيسى الذى يتجانس فى تشكيله مع المبنى الحالى لحوش الغزال بما يحقق الحفاظ على الطابع الخاص بالموقع ، وقد أعطى اهتماماً خاصاً للحفاظ على الاشجار والنباتات الحالية به بما يجعل الوحدات والمبانى تتخلل هذا التكوين الطبيعى للموقع مع مراعاة إضافة مسطحات خضراء جديدة له حيث وصلت نسبة المسطحات الخضراء والمفتوحة إلى ٧٠٪ بينما تشغل المبانى ٣٠٪ من مساحة الأرض ، وبالمقارنة بالوضع الراهن للمنطقة نجد أن نسبة المبانى الحالية تشغل حوالى ١٦٪ والمسطحات الخضراء ١١,٥٪ والتى تمثل اشجار ونباتات عشوائية بينما تمثل باقى النسبة مسطحات غير مستغلة بالإضافة لمنطقة المنخفض وأماكن انتظار السيارات .

ولقد تم تزويد المشروع بالخدمات اللازمة بتوفير كافتيريا تتوسط الموقع ذات منسوب عالى تتمتع برؤية متميزة وتطل على كامل عناصر المشروع والشاطىء وأخرى بطرف الموقع يمكن أن تتعامل مع رواد القصر . وقد روعى توزيع نقاط الخدمة بنسبة متفاوتة فى الموقع وتحقيق تدرج مناسب لتوزيع مسطحات الفراغات بالموقع يحقق الخصوصية والوظيفية فى الاستخدام والفصل بين الاستعمالات المختلفة .

وقد قدرت تكلفة المشروع بحوالى ١٠ ملايين جنيه ، ومدة التنفيذ بحوالى ٢٠ شهراً .

● مجموعة كبائن مجمعة توضح معالجة الفراغات وممرات المشاه المحيطة بها .

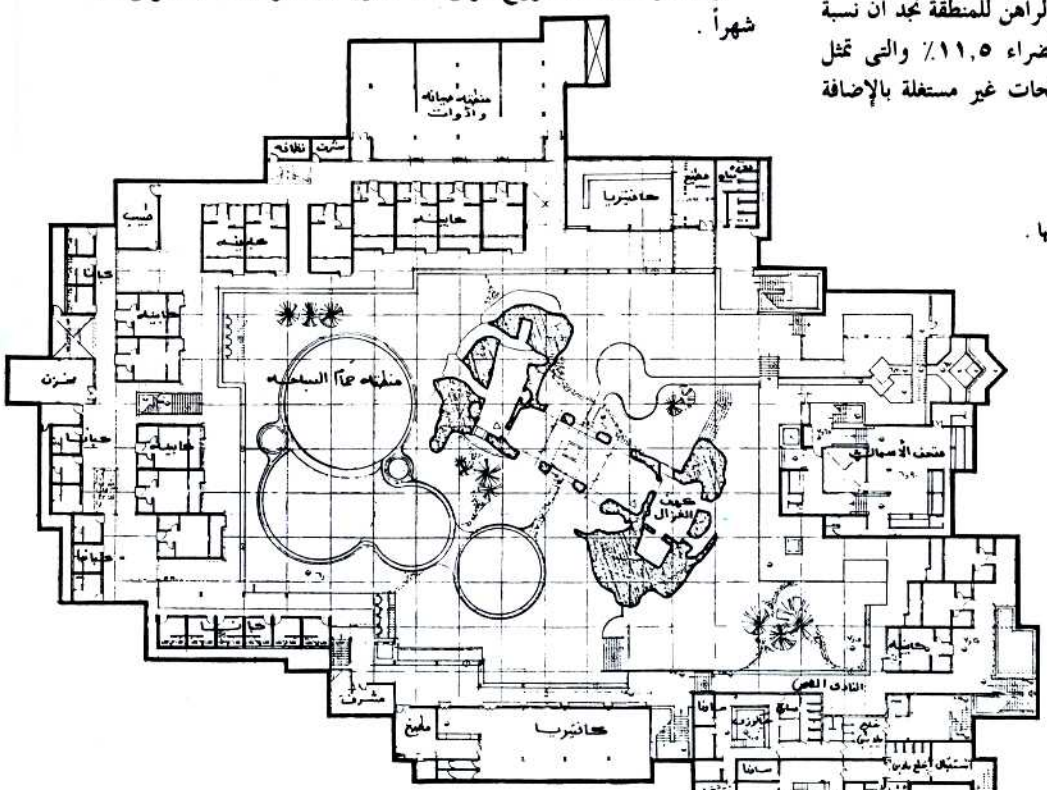

● مسقط أفقى لمنطقة المنخفض
يوضح المنطقة المفتوحة لحمامات السباحة ومجموعة العناصر المطلة عليه .

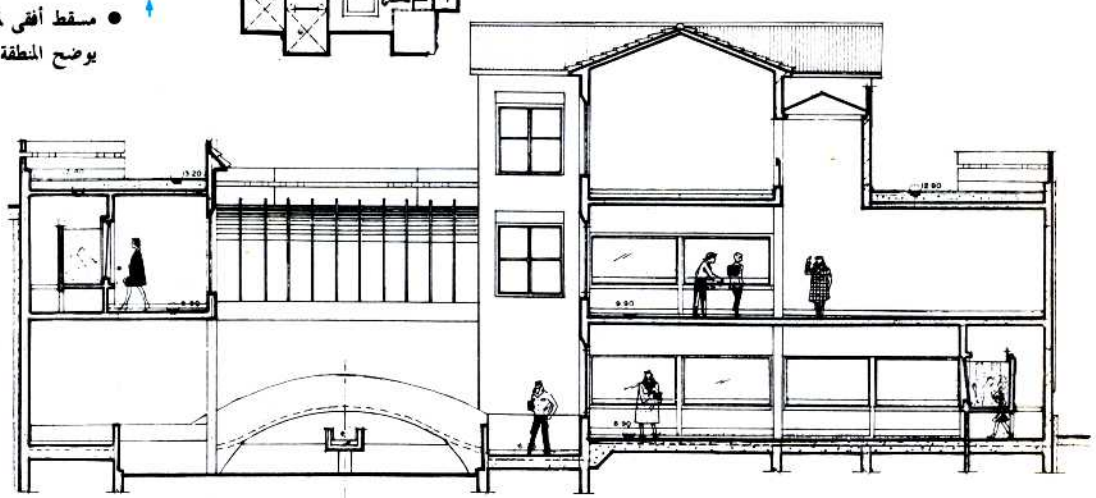

قطاع بمتحف الأسماك

مشروع تحديث وإعادة بناء كبائن شاطىء عايدة وإيزيس

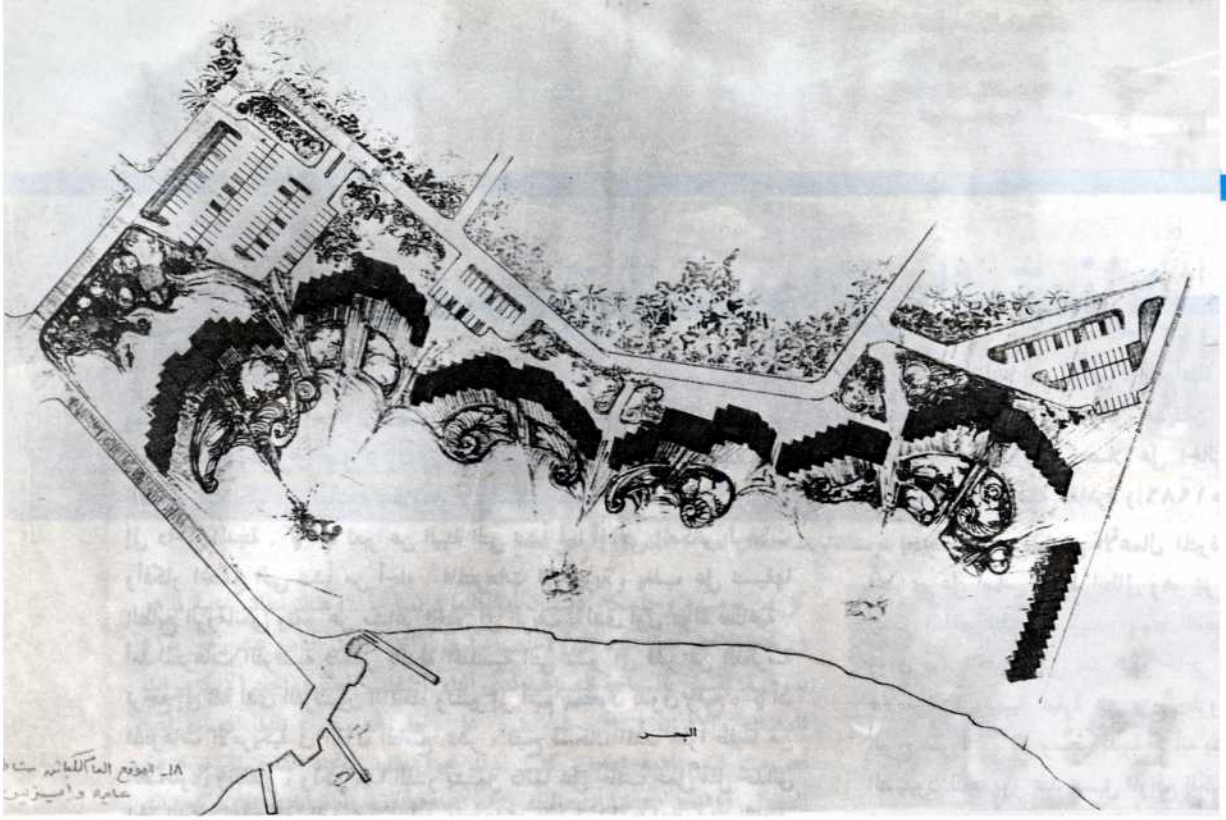

الموقع العام لكبائن شاطىء عايده وإيزيس .

الاستشارى/ المكتب الهندسى الاستشارى (صبور)

يمثل شاطىء عايده وايزيس المنطقة التى ينتهى عندها كورنيش الاسكندرية وهى منطقة رملية متميزه تنتهى بربوة مرتفعة تكون بلاجا رائعاً ، وقد وصلت المنطقة أخيراً لمرحلة متدهورة نتيجة للإمتدادات غير المخططة التى أدت لاختفاء ملامحها الطبيعية وتحول الجزء الخلفى من الحديقة لأماكن خاصة لانتظار السيارات بالاضافة لقلة الصيانة بها ، مما أدى لضرورة إعادة تخطيطها حتى تعود لطابعها المميز كمنطقة سياحية جذابة وبما يوفر أحسن استغلال للشاطىء وخدماته .

ويهدف المشروع إلى إقامة ٢٣٥ كابينة تعتمد فكرتها الأساسية على تشكيل وحدات متصلة فى صورة سبع مجموعات تكوّن معاً مجموعة متناسقة تخطيطيا وبصريا ووظيفيا ، ويبلغ ارتفاع المجموعة من دورين إلى ثلاثة أدوار ، وقد راعى التصميم توفير الفرصة البديلة للمنتفعين بالكبائن القديمة وعددها (١٠٩) كابينة ، فضلاً عن إضافة عدد جديد من الكبائن ، مع مراعاة عدم المساس بالأشجار القائمة بالمنطقة المحيطة ومضاعفة مساحة الشاطىء ، وقد تضمنت الوحدات مجموعة مناطق خضراء وملاعب للأطفال وأحواض زهور تتخللها ممرات للمشاه تنتهى إلى منطقة الأدشاش على الشاطىء الرملى ، وقد تم تخصيص مواقع محددة على الطريق الخلفى لانتظار السيارات بالإضافة لوجود كافتيريا صغيرة لخدمة مستخدمى الكبائن ، ويبلغ مسطح الكابينة حوالى ٣٨م٢ وتضم صالة مدخل صغيرة ، حمام ، مطبخ ، وصالة للمعيشة والطعام بالاضافة لتراس واسع بعرض ٢,٥٠ متر ، وقد روعى فى تصميم الواجهات أن تتمشى مع الخطوط والوحدات التصميمية للواجهات بالعناصر المعمارية المشكلة لطابع المبانى بالمنتزه مع عدم الاخلال بالناحية الوظيفية ، كما روعى أن تكون الأسقف بها ميول للحد من الامتداد العشوائى الذى قد يؤثر على تكوين وتشكيل المجموعات ، وقد استخدم دهان الكوارتز مع الطوب الوردى الظاهر باللون الغامق لمعالجة الواجهات بما يتمشى مع النظام السائد للمنطقة .

مما لاشك فيه أن مشاريع الحفاظ على التراث لاتخلو من المردود الاقتصادى وهنا تجدر الاشارة لأهمية وجود الوعى العام للحفاظ على التراث الحضارى للمنطقة سواء من الأفراد أو المجتمع أو الدولة للحفاظ على هذا المردود الاقتصادى ولبقاء المنطقة نقطة للجذب السياحى ومركز للإشعاع الثقافى والتاريخى بمصر .

مسقط أفقى الدور الأرضى لمجموعة من الكبائن

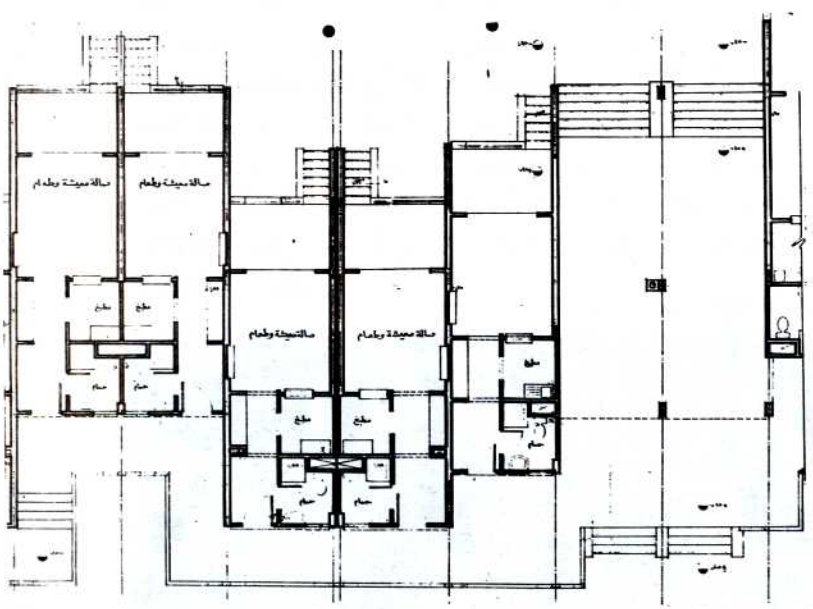

الواجهة الأمامية لمجموعة الكبائن (المطلة على البحر) .

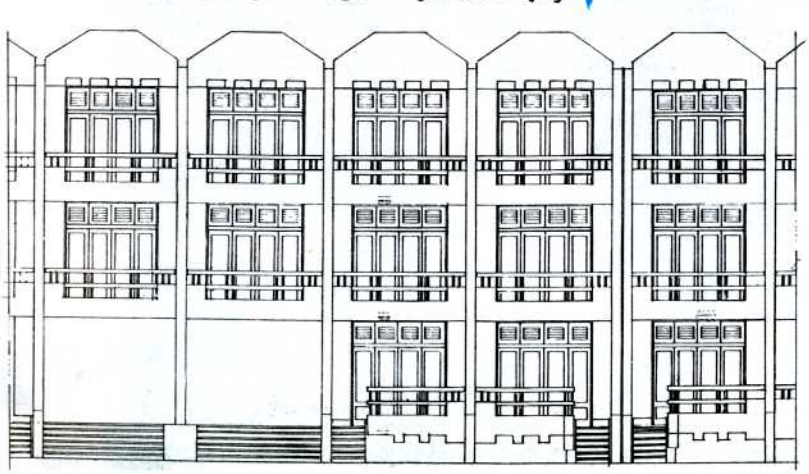

مقال فنى :—

تنسيق الحدائق والمتنزهات

يحاول الإنسان تحويل الأرض إلى حدائق ومنتزهات فيغير ويبدل ويرتب فيها ، ولكن ذلك قد يؤدى أحياناً إلى تشوية وجة الطبيعة . ولا شك أن جزءاً كبيرا من جمال الحدائق يكمن فى عمل توازن بين براعة الانسان الذى ينشىء الحديقة والنمو الطبيعى للأشجار ، والنباتات والأزهار . وتشكل المنتزهات محاولة لنقل الريف إلى داخل المدينة . كما أنها تعبر عن البيئة التى تنشأ فيها أو هى إنعكاس لرغبات وأفكار المجتمع التى تنشأ من أجله . فالمنتزهات الإنجليزية ، يغلب على تنسيقها الطابع الرومانسى وتعبر عن مشاعر الحنين إلى الريف ، لدى أول دولة صناعية . أما المنتزهات الفرنسية فتشتهر بالدقة الهندسية التى تشير إلى قدر من الغطرسة ترجع إلى ثقة لدى الفرنسيين القدماء وتشير إلى أنهم يتمتعون بذوق رفيع ، كما أن المنتزهات الأمريكية فى القرن التاسع عشر ، تتيح لسكان المدن قدراً طفيفاً من الصحارى والقفار ، ولكن هذا القدر يشتمل دائما على جانب عملى مثل حدائق الحيوانات والمنشآت الترويحية ، أما المنتزهات العامة الجديدة ذوات النطاق الواسع فهى تعد نادرة الحدوث .

وتنسيق الحدائق والمنتزهات فن مكمل لعملية تخطيط المدن . وهو لا يقتصر على توزيع النباتات والأشجار فى الحدائق بل يصل إلى عمل علاقات بين نوعيات المواد المستخدمة فى تبليط الأرضيات والمشايات وعلاقة هذه العناصر بالبحيرات الصناعية أو تصميم المقاعد التى توزع فى الأجزاء المختلفة للحديقة ، كذلك فإن المظلات ووحدات الإضاءة الليلية تلعب دوراً هاماً فى تجميل الحدائق والمنتزهات . وتنقسم الحدائق العامة إلى العديد من الأنواع فمنها ما يستخدم لتجميل الميادين ومنها ما يستخدم كمنتزه عام ومنها ما هو ملحق بالمبانى والمنشأت الكبيرة (الجامعات والمستشفيات ... وغيرها) وهناك ايضاً الحدائق العلمية (النباتات – الأسماك – الحيوانات – وغيرها) هذا إلى جانب الحدائق المتحفية (فرعونية – عربية – اندلسية – يابانية – وغيرها) بالإضافة إلى الحدائق الملحقة بمبانى النوادى الرياضية .

وفى هذا الموضوع نعرض ثلاث أمثلة من إيطاليا وفرنسا والولايات المتحدة كمنتزهات عامة ... كما نعرض لحديقتين متحفيتين من تصميم مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية ، حصلا على الجائزة الأولى فى مسابقة تصميم الحدائق المتحفية التابعة لمحافظة القاهرة (١٩٨٦م) .

يعتبر منتزه مودينا من الأعمال المثيرة للإهتمام ولقد قام بتصميمه معمارى انجليزى على اساس مخطط ايطالى وهو يمزج التقاليد الكلاسيكية بالرومانسية فى تنسيق المناظر الطبيعية ، ويتميز بنمط التجوال الحر ، فهناك محور رئيسى ، يحدده رواق (galleria) يفضى بعد عبور حاجز مائى إلى ساحة مكشوفة خضراء ، بها علامة مميزة رئيسية عبارة عن برج حلزونى من الزجاج فوق ربوة . ويعكس البرج صورة لأبراج وسط المدينة كما أنه يشبه أيضا منصات المشاهدة التى يقيمها الصينيون للجمهور عند تنسيق المواقع الكبيرة . ومع أن الايطاليين لهم تاريخ كبير فى تصميم الحدائق منذ العصر الرومانى ، الا أن المنتزه العام لم يصبح جانباً هاماً من جوانب المدن الايطالية . وبدلًا من ذلك يستخدم الايطاليون الشوارع والميادين كمنتزهات لهم ، سعياً وراء المظاهر الحضرية بدلًا من الريفية ، بالرغم من أنه أول من عرف الريف (الحديقة) بترارك (Petrarch) وكان إيطالى ولقد عرفه بانه الموطن الصحيح للإنسان المعاصر . ولكن إيطاليا الحديثة ومدينة مودينا الصناعية تختلفان تماماً عن صورة إيطاليا التقليدية . ذلك أن ساكن المدينة يحتاج إلى التحرر من الإلتزامات على غرار ما فى جو الريف ، وإلى ما يوفرة المنتزة من الإحساس بالهدوء والمزج بين الكلاسيكية والرومانسية .

أما منتزة دنكرك (Dunkirk) فعلى عكس الحدائق الفرنسية التقليدية يبدو هذا المنتزة أقرب إلى الطابع الإنجليزى فى تنسيق المواقع ويتميز بوجود نظام ممرات للمشاه وفكرة إقامة منتزة حول منظر طبيعى صناعى لتشجيع إقبال المتفرجين على رؤية التقدم والتطور التقنى ، إنما تعكس صورة التكنوقراطية الرفيعة التى حاول

مخطط للمنطقة الشمالية الشرقية لمنتزة مودينا بإيطاليا .

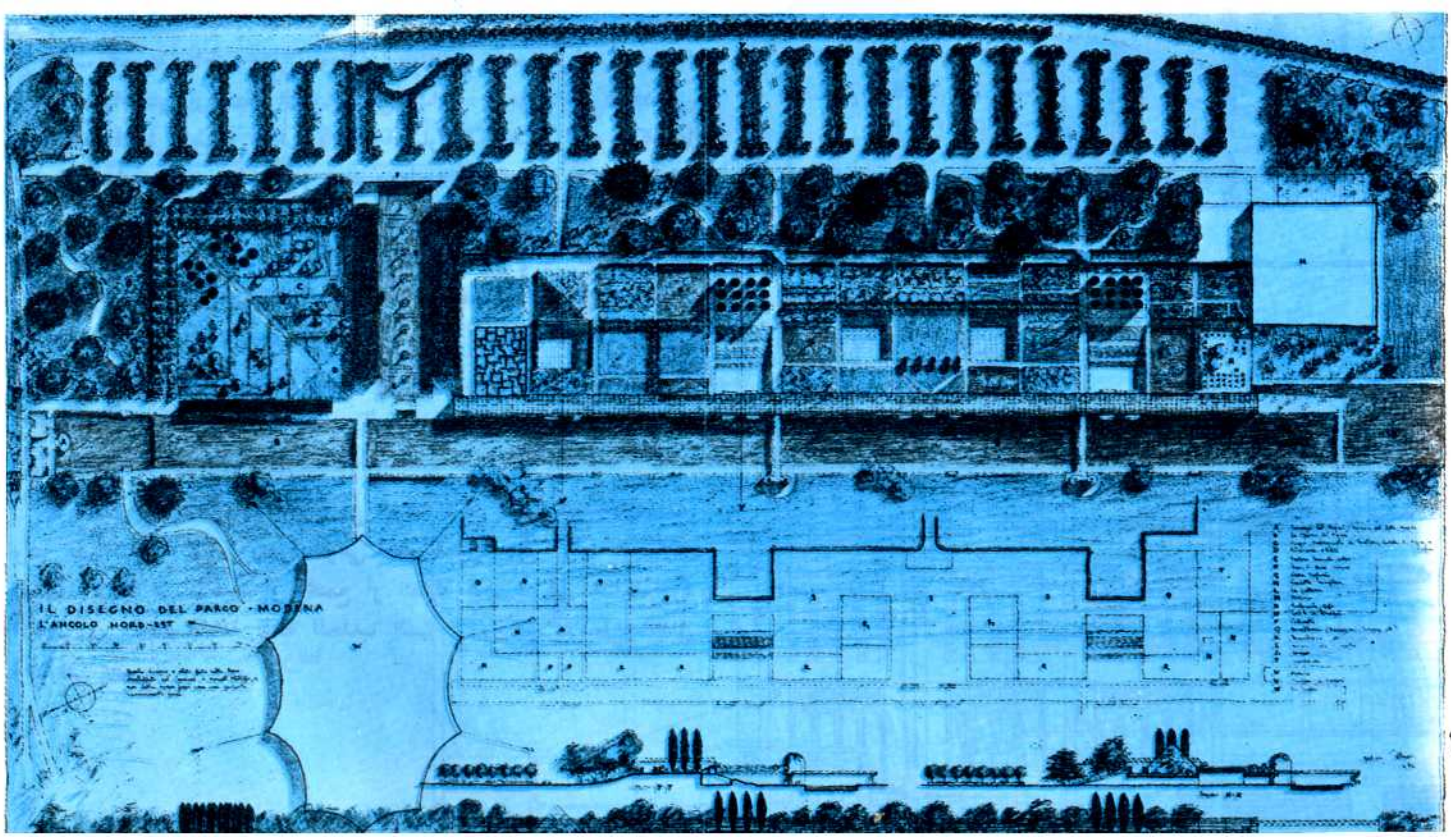

منتزة دنكرك (Dunkirk) بفرنسا ، ويعد انعكاس لصورة التكنوقراطية التى تتطبع بها .

كل من بوميدو وجيسكار ديستان أن يطبعا فرنسا بها . وهناك نظائر غربية لما هو فى بلاد الإنجليز على عهد الثورة الصناعية فى أواخر القرن الثامن عشر حين شاع تذوق ما يسمى بالسياحة الصناعية لدى أبناء الطبقات العليا فى إنجلترا (كزيارات للمصانع والأفران فى إقليم شروبشاير على وجة الخصوص) تلك المصانع التى أصبحت اليوم أشبه بمتحف كئيب وقد تحول هذا الإتجاه القديم إلى نوع من التجول فى بعض ترسانات السفن . وتشاهد هذه الترسانات الأن كحدائق صناعية مليئة بالتماثيل ومفعمه بالنشاط والحركة .

أما فيما يتعلق بالنموذج الأمريكى فلعل من أحدثة منتزة Mud Island Park بولاية تينيسى (Tennessee) ولقد صمم هذا المنتزة بحيث يسمح للمرء بالتمتع بكافة حواسة فيه ، وأعظم جزء فى هذا المنتزة ذلك النموذج (Scale model) لحوض نهر الميسيسبى الأسفل الذى يتابع طريقة بمحاذاة أحد جوانب الجزيرة . وفى علم الأساطير الغربية تعتبر الحديقة صورة مصغرة للعالم بأسرة وتسمى جنة عدن (Garden of Eden) وقد إنعكس هذا العالم الصغير فى حدائق عظيمة كحدائق النباتات حيث نرى نماذج من آلاف الأنواع من النباتات والكائنات فى صورة أشبة بسفينة نوح . والفكرة التى طبقت فى منتزة (Mud Island) هى إعتبار أن الحديقة هى خريطة العالم .

ان المنتزهات الثلاثة التى عرضناها إنما تعكس حضارات شعوب بدرجات متفاوتة ومن المؤكد أن كل تصميم له أهداف مختلفة . ولا يمكن للأمثلة المنفردة أن تكون رموزاً كلية للمجتمعات ، إلا أنه من المؤكد أن الحدائق لم تتخذ اتجاهاً بعيداً عن أوطانها ولكنها دائماً تحمل ملامح قومية وتعبير عن الأحاسيس الإقليمية .

٥ ــ منتزة مدايلاند (Mud Island) بولاية تينيسى ويظهر إنعكاس المبانى المحيطة به على سطح المياة كعنصر مكمل لعملية تنسيق الحديقة .

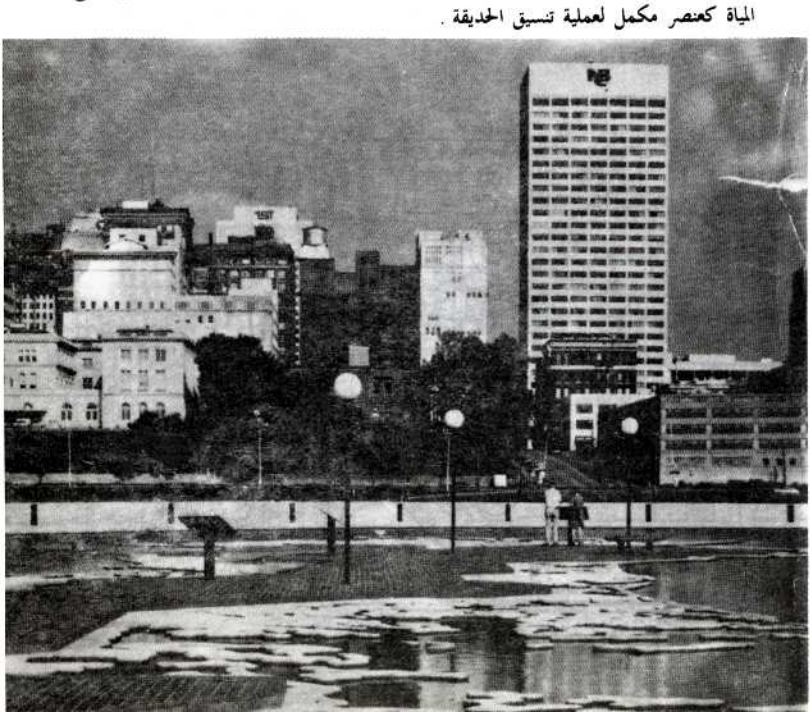

منتزة مدايلاند (Mud Island) بولاية تينيسى بأمريكا نموذج مصغر لنهر المسيسيبى .

النموذج المصغر لنهر المسيسيبى فى منتزة (Mud Island) ، وقد تم تشكيلة بمادة الخرسانة .

أما تجربة القاهرة فى تنسيق الحدائق فتعود إلى زمن بعيد مازالت بعض ملامحه باقية حتى اليوم بينما امتدت الأيدى بالعبث والتغيير فى بعضها الآخر ، وبالعودة إلى تاريخ الحدائق فى القاهرة نجد أن لحدائق العصور الفاطمية ملامح واضحة بما تميزت به من تنسيق هندسى متناظر سواء بإستخدام النباتات أو معالجة الأرضيات والمهارة الفائقة فى فن توزيع مسطحات المياة وهندسته ، وان كان يغلب عليها طابع التحفظ والمتمثل فى إحاطتها بأسوار مرتفعة من المشغولات الخشبية أو الأسوار البنائيه ، ومن أشهر أمثله هذا العصر بستان القصر الشرق الكبير الذى بنى فى عصر المعز وكان يشغل مساحة ٧٠ فدان مقسمة لحدائق ومنتزهات اندثرت بمرور الزمن ، ومنتزة بركة الفيل وكانت مخصصة لعليه القوم للنزهة والصيد ، هذا بالاضافة للعديد من حدائق القصور والمنازل السكنية ذات الأفنية الداخلية المكشوفة الغنية بالمسطحات الخضراء وعناصر المياة المختلفة . والجدير بالذكر أن المسطحات الخضراء والحدائق انتقلت أيضاً فى العصر الفاطمى لأسطح المنازل والدور السكنية .

ويعتبر العصر المملوكى هو العصر الذهبى لمدينة القاهرة ، فإمتدت المسطحات الخضراء وأقيمت القناطر وإزدانت بالقصور والمساكن ذات الأفنية والحدائق الداخلية ، ولا يكاد يخلو صحن دار من نافورة أو حوض مياة ومن أمثلتها قصر قايتباى ويشبك وبشتاك ومن الأمثلة التى لا نزال نعاصرها حتى اليوم بيت الكريدلية وجمال الدين الذهبى والسحيمى . وتتواصل العصور مع عصر محمد على فى أوائل القرن التاسع عشر ، حيث أقيمت القناطر الخيرية وأحيطت بالمسطحات الخضراء الشاسعة وحديقة الأزبكية حيث كانت الأزبكية تمثل قلب مدينة القاهرة فى أواخر القرن التاسع عشر وتضم الحديقة التى زحف عليها العمران ثم إختفت ملامحها تماما ، ثم حديقة الحيوان ، وجزيرة الروضة والتى تكتسب إسمها من كونها غابة كثيفة من النباتات وإن كان قد وجد بها عدد كبير من منازل الأثرياء . هذا بالاضافة لحديقة الجزيرة التى زحف عليها العمران . وحديقة الاندلس . والحديقة اليابانية بحلوان وغيرها .

وفى العصر الحديث أقيمت المذابح للحدائق العامة وعمدت المخططات الحديثة إلى تحويل ما يمكن تحويله من هذه الحدائق لتقسيمات لإقامة المساكن الشعبية ومساكن الإيواء ، فى غياب للوعى وإفتقاد للجمال ، ورغم أن المقياس لتقدم الشعوب يقاس بمعدلات ونسب المسطحات الخضراء لتعداد السكان نجد أن القاهرة تعانى إفتقاراً شديداً للمسطحات الخضراء والأماكن المفتوحة وتكاد تنعدم الحدائق العامة بدرجاتها المختلفة داخل المدينة ، فنجد أن نسبة ما يخص الفرد من هذه المساحة أقل بكثير من الحد الأدنى فى كثير من البلاد المختلفة لحد قد يصل فى بعض الأحياء السكنية المكتظة بالسكان إلى سنتيمترات معدودة وقد تصل إلى حد الصفر فى بعض الأماكن وهى نسب تتنافى مع مقاييس التحضر ونزعة الإنسان الفطرية للطبيعة . ونجد أن هذه النسبة تنخفض أيضا فى المخططات الجديدة فتتراوح بين ١,٣٥ ــ ٢,٥ م^2 للفرد فى بعض المدن الجديدة بينما تناظرها مسطحات تتراوح بين ١٢ ــ ٤٠ م^2 فى المدن المتوازنة النمو ، وفى الوقت الحالى اصبح ما يخص الفرد فى القاهرة الكبرى من الأراضى العمرانية نحو ٣١ م^2 مقابل ١٠٠ م^2 فى تونس ، ٢٢٠ م^2 فى الرياض ، ٢٠٠ م^2 باريس .

وفى محاولة لإستعادة أو تجديد حيوية القاهرة قامت بعض المحاولات فى مناطق متفرقة كإقامة الحديقة الدولية بمدينة نصر ، حديقة عرب المحمدى ، حدائق الجهود الذاتية فى عين الصيرة وحديقة الحوض المرصود بالسيدة زينب ... وغيرها ، كذلك اتجهت المحافظة لإقامة المسابقات بين المكاتب الاستشارية لتصميم مجموعة حدائق يتم تنفيذها فى أماكن متفرقة من القاهرة وبعض المدن الجديدة المحيطة بها ، نعرض منها نموذجين لحديقتين متحفيتين بمدينتى ٦ أكتوبر والسادات ضمن المسابقة التى أقامتها محافظة القاهرة وفاز مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية بالجائزة الأولى فى تصميمهما .

* حديقة متحفية على الطراز الفرعونى بمدينة ٦ أكتوبر .

الهدف الأساسى من إقامة الحديقة هو تخليد لحرب ٦ أكتوبر مع الألتزام بالطابع المصرى القديم . والذى يتسم بالاسلوب الهندسى المنتظم المتماثل وفى استخدام عنصر المياه المتمثل فى البحيرات الصناعية لزراعة النباتات بالإضافة لمجموعة الأسوار المتتابعة التى تحدد بالأشجار والنباتات ، وعلى هذا تم الإلتزام بالطراز الفرعونى القديم سواء فى التخطيط العام للحديقة ، أو فى تشكيل ومعالجة الواجهات ، وأنواع النباتات المستخدمة ، وفى إستخدام بعض العناصر المعمارية

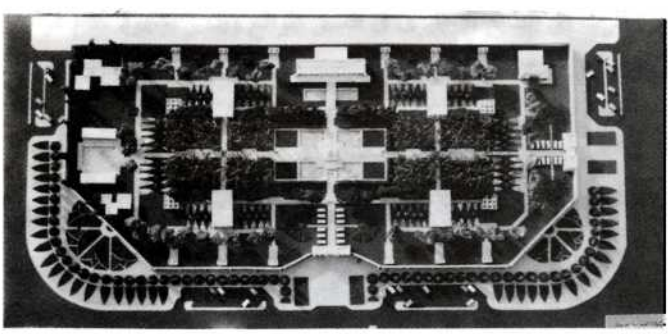

الحديقة المتحفية الفرعونية - بمدينة السادس من اكتوبر

موقع عام الحديقة الفرعونية

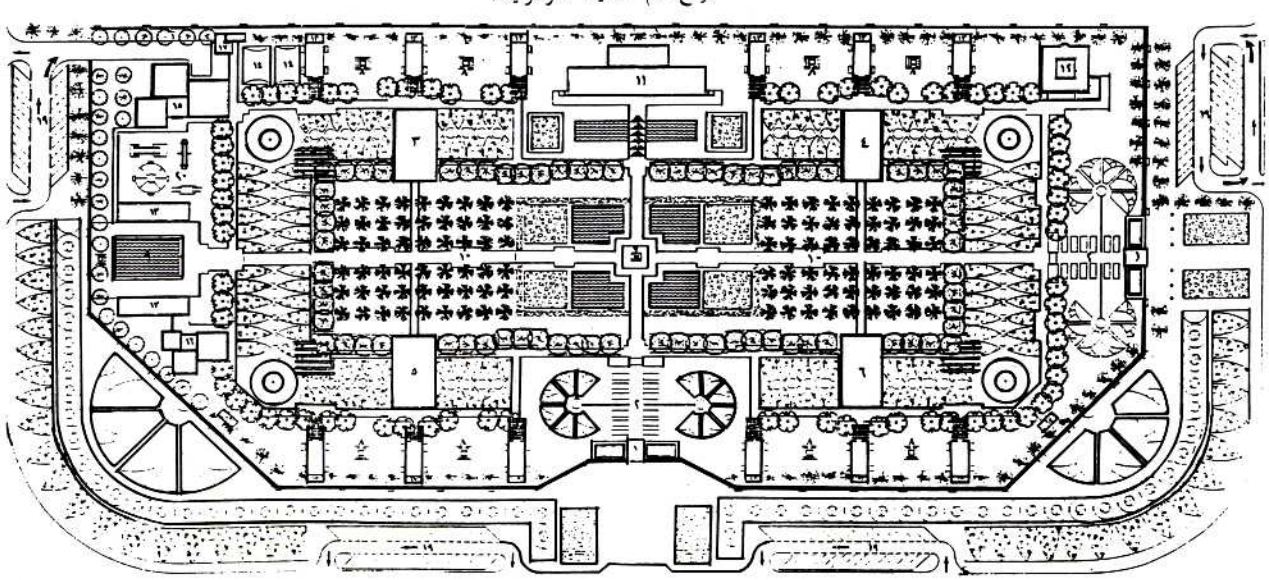

قطاع طولى بالحديقة الفرعونية

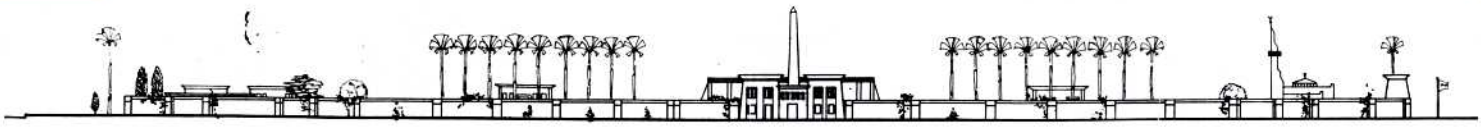

● البوابة الرئيسية

واجهة رئيسية

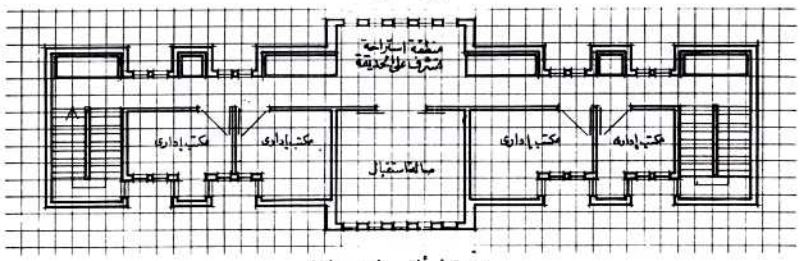

مسقط أفقى الدور الثانى

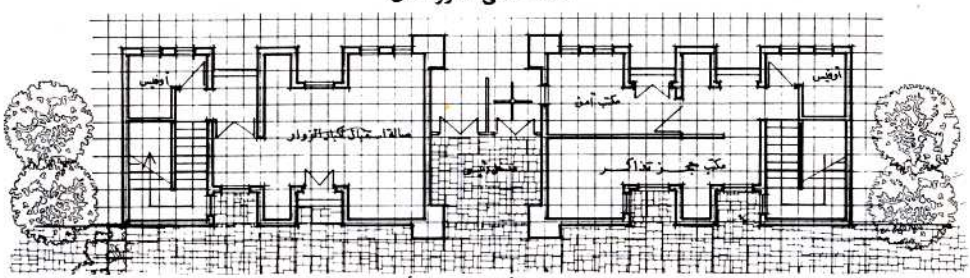

مسقط أفقى الدور الأول

نموذج لمبنى الوثائق الملكية .

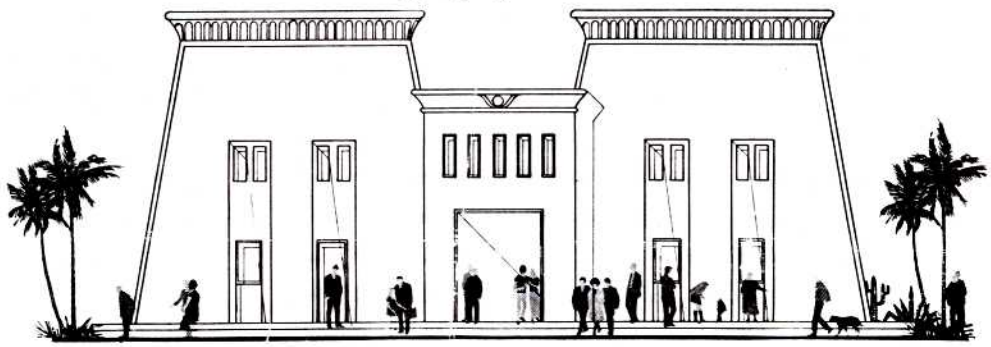

نموذج لمنزل فرعونى

واجهه رئيسيه

نموذج لمقبرة فرعونية

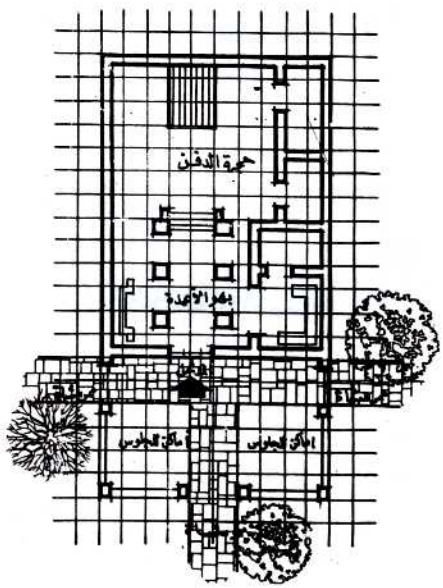

(مسقط أفقى

واجهة رئيسية

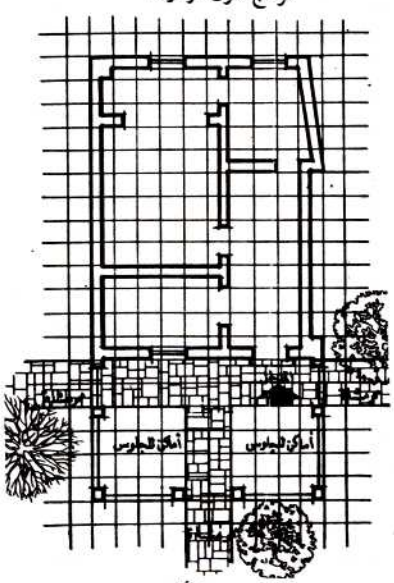

مسقط أفقى

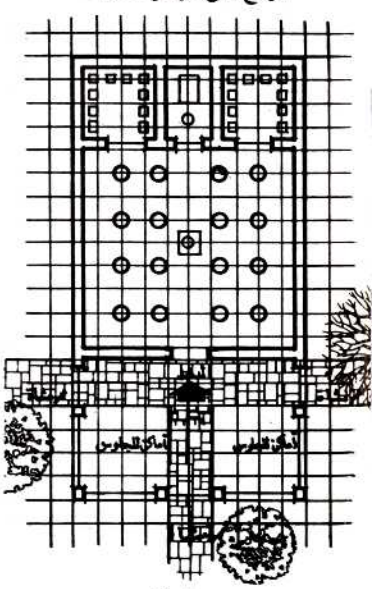

مسقط أفقى

واجهة رئيسية

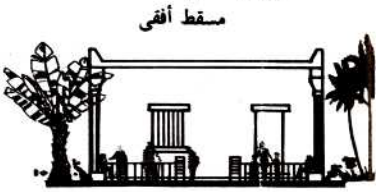

واجهة رئيسية

المميزة والمتمثلة فى البوابات ، المعابد ، والمبانى الادارية والتى تتمثل فى مبنى الوثائق الملكية واستخدمت كنماذج تعرض صورة الحياة الفرعونية وذلك فى إطار متكامل مع العناصر المختلفة بالحديقة .

وقد قسم المشروع لعدة مناطق فهناك منطقة للتجول والتنزه ، ومنطقة إستراحات ، ومنطقة لزراعة أشجار السرو ، ومنطقة البانوراما وهى بمكان متميز بالحديقة ، ومنطقة المطاعم وملاعب الأطفال والمحال التجارية ، ومنطقة النخيل وتحوى مصفوفات من النخيل يمثل بهو الأعمدة برشاقته واستقامة اعمدته .

وتضم الحديقة بانوراما ٦ أكتوبر وقد تم تصميمها بصورة تقارب معبد حتشبسوت بالدير البحرى ويتم الوصول إليها من خلال بحيرة صناعية معبرة عن فكرة العبور بواسطة الجسور وهى مقسمة إلى جزئين الجزء الأول تخليد لحرب

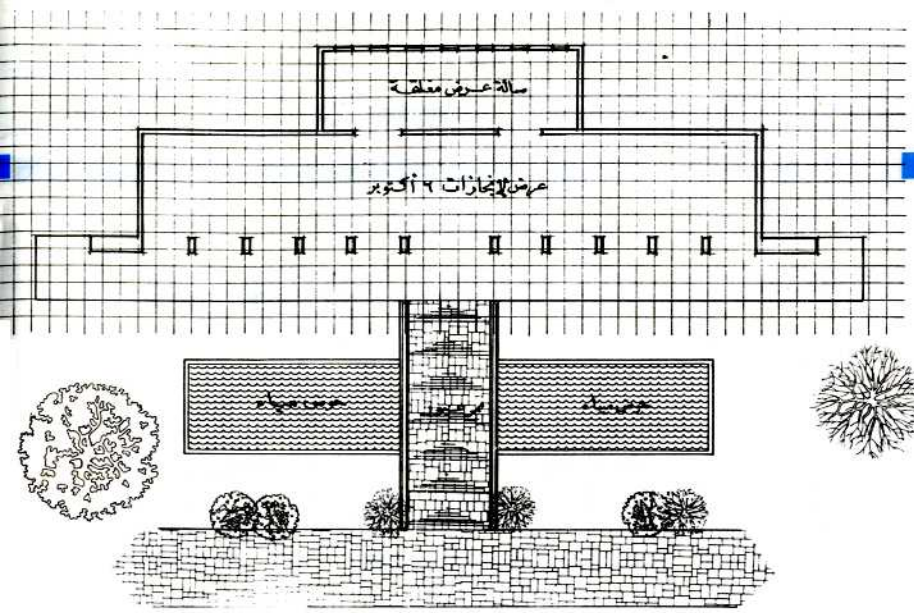

بانوراما لعرض انجازات ٦ اكتوبر

● مسقط أفقى

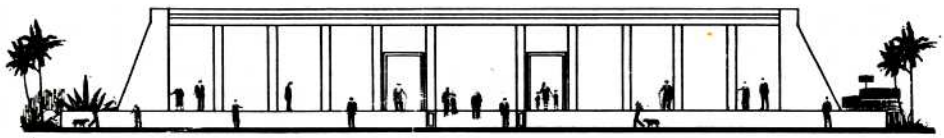

واجهة رئيسية

● نموذج لمعبد فرعونى

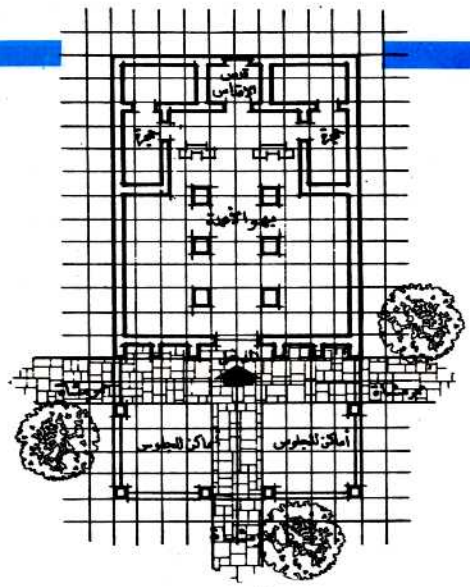

مسقط أفقى

واجهة رئيسية

اكتوبر وسرد لخطواتها مدون على الجدران بما يحاكى الاسلوب الفرعونى القديم ، والجزء الثانى يضم صالة عرض للمعروضات التى تحتاج لاسلوب عرض خاص ، وقد تم وضع البانوراما بمكان متميز ومرتفع عن باقى العناصر بالحديقة ويشرف على معظم أجزائها .

أما المطعم والكافيتريا فقد صمما من دور واحد يطل مباشرة على البحيرة الرئيسية ومنطقة ملاعب الأطفال ، ووزعت المحال التجارية الخاصة لعرض وبيع المنتجات المحلية التقليدية فى منطقة تجمع ونشاط زوار الحديقة ، بينما تم إختيار مكان هادىء للمسجد قرب البوابة الغربية . ويربط بين العناصر المختلفة طريق خلفى للتخديم يتصل مباشرة بمخازن الحديقة ، والمطعم والكافتريا ومشتل النباتات .

وقد صممت البوابة الرئيسية على غرار البوابات الفرعونية القديمة وأمكن إستغلالها كمكاتب أمن وإدارة بالاضافة لصالة إستقبال كبار الزوار ، ووزعت العناصر التذكارية على أرجاء الحديقة ، وتضم مجموعة تماثيل فرعونية ، ومسلة تم وضعها بقلب الحديقة ويصل إرتفاعها إلى ١٥ ــ ٢٠ م ، ونماذج من المبانى القديمة (لمعبد ، مقبرة) ، بالاضافة للعناصر المكملة للحديقة من برجولات ، مقاعد ، أعمدة إنارة ، نافورات ، ملاعب الأطفال ، وكل خطوطها مستوحاة من الخطوط الفرعونية القديمة وقد وزعت فى الحديقة النباتات التى تتناسب مع الطابع الفرعونى كالنخيل ، النباتات الزخرفية ، النباتات المائية ، وبما يتلاءم مع تحقيق أهداف وظيفية كنباتات الظل ، النباتات المتسلقة ، شجيرات الزهور والتى يتم تحديد أنواعها وارتفاعها وألوانها بما يخدم التصميم والنواحى الجمالية .

* حديقة متحفية إسلامية قبطية بمدينة السادات :

والهدف من إنشائها هو عرض للمراحل التاريخية للعصور الإسلامية والقبطية ، والتى حفلت بتطورات كبيرة فى الحركة الفنية والفكر الهندسى ، وذلك عن طريق تحديد مسار رئيسى بالحديقة ، وتقسيمها لعدة محطات تمثل كل محطة مرحلة زمنية أو عصر من العصور معبرة عنه بالخطوط الهندسية وتطورها من بسيط لمركب لمتداخل ومتشابك وفقا للأنماط المعروفة تاريخيا ، مع عرض لأهم الأعمال التى تخلد هذا العصر وذلك لتحقيق الغرض المزدوج من الحديقة وهو الثقافة والترفيه . وقد تم الاستفادة من شكل وتدرج الأرض وعلاقتها بالطرق المحيطة من تحديد المحور الاساسى للحديقة والذى يشمل اكبر تدرج كنتورى بالأرض لاعطاء فرص لتدرج خط النظر واقامة شلالات المياه ، وتم تقسيم الحديقة المتحفية إلى مسطحات هندسية متزنه ومتتابعة تحقق فكره التناظر الرباعى فى الحدائق الاسلامية وتحقق اختلاف فى زوايا الرؤيا ، كما تخللها ممر بعرض ٣ م تم معالجة ببلاطات ذات تكوينات هندسية منتظمة وينقسم إلى أجزاء تمثل الفترات الزمنية المختلفة للعصور الإسلامية وعلى يسار الممر أبسطة نباتية مرسومة بتكوينات هندسية تمثل تطور الخط العربى عبر العصور وقد شملت أماكن للجلوس مكسوة بالقيشانى الملون وبرجولات وتكعيبات لتحديد الفراغ .

وقد قسمت الحديقة لعدة محطات تروى تطور القاهرة التاريخى وأهمها محطة الفتح العربى وتمثل الدولة الطولونية والعباسية وتتميز بالخط البسيط وأهم نماذجها مسجد إبن طولون ومسجد عمرو بن العاص ، ثم المحطة الفاطمية وتتميز بظهور النجمة الثمانية والتكوين الهندسى الهادىء وأهم نماذجها جامع الأقمر ، جامع الجيوشى وجامع الصالح طلائع ، وفى بداية المحطة نموذج لباب النصر وبجواره مئذنة الحاكم وفى نهايته نموذج لباب الفتوح ، كما توجد المحطة الايوبية وهى ممثلة بنموذج مصغر لقلعة صلاح الدين والابراج الركنية بها إلى جانب النماذج الأثرية مثل (قبة الشافعى ، المدرسة الكاملية ، قبة شجرة الدر) . أما محطة المماليك البحرية فتتميز بالنجمة المركبة واستخدمت فيها النافورات الحديثة ، والعقود المدببة التى استخدمت فى الممرات المغطاة بالاضافة إلى الزخارف بإستخدام الفسيفساء المُطعم ومن أمثلتها التاريخية (جامع السلطان حسن ، جامع الظاهر بيبرس ، مجموعة قلاوون ، ومحطة المماليك البرجية) وتتميز بتشكيل النافورات الرخامية وبتماثيل الطيور والحيوانات وأهم نماذجها (خانقاه فرج بن برقوق ، وكالة الغورى ، وكالة قايتباى) . ومن المحطات الهامة بالحديقة المحطة العثمانية وتمثل دولة العثمانيين واسره محمد على وابرز عناصرها الزخارف النباتيه ، الحديد

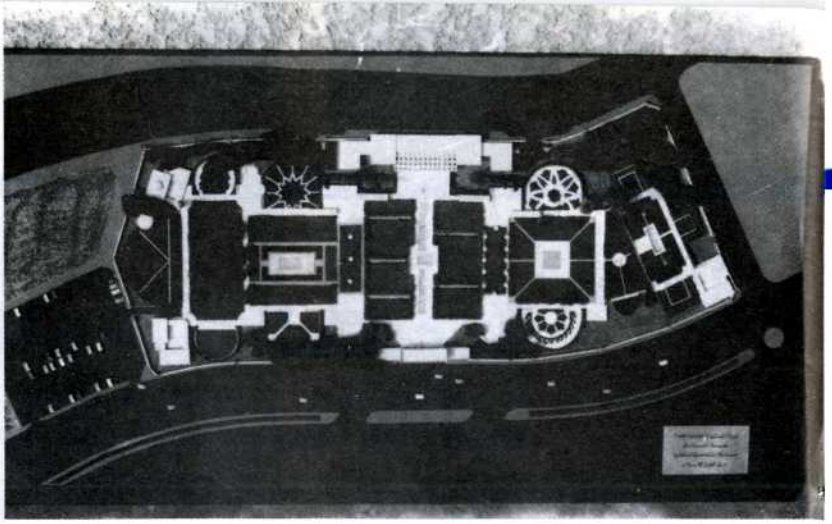

الحديقة المتحفية الاسلامية القبطية بمدينة السادات .

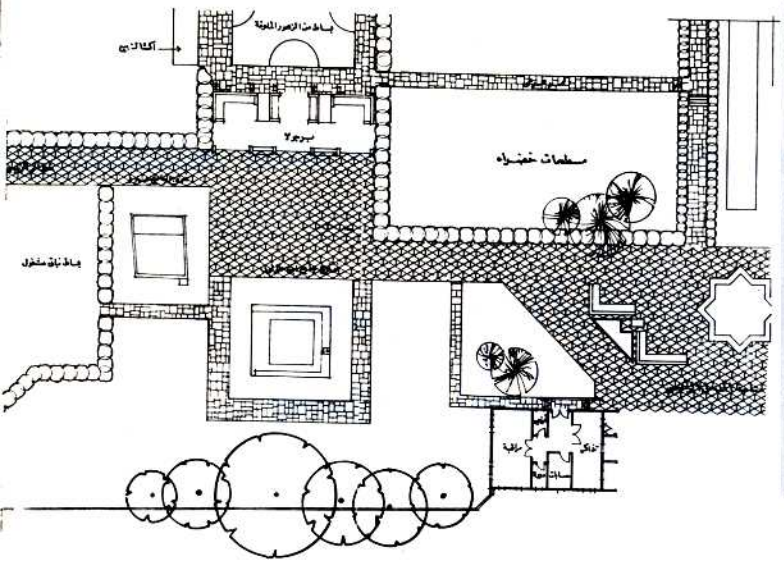

المحطة الأولى . (الفتح العربى)

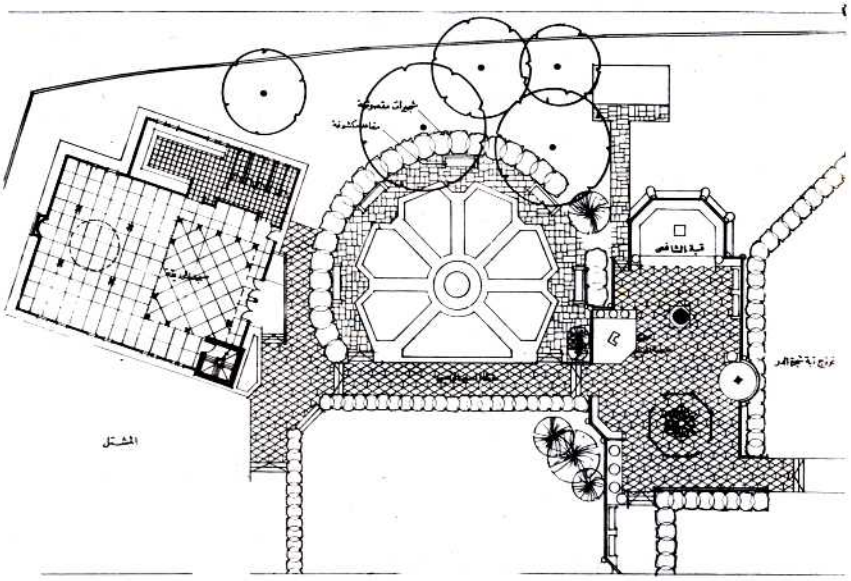

المحطة الثالثة (العصر الأيوبى)

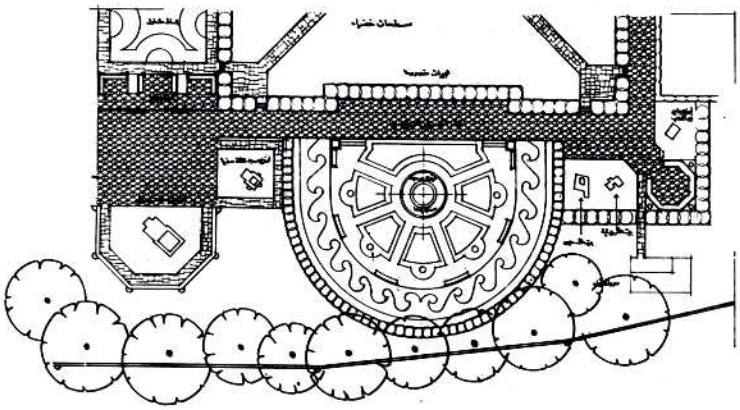

المحطة السادسة (العصر العثمانى)

المشغول ، التماثيل النحتية والأسبلة المفتوحة ، وأهم نماذجها (جامع محمد على ، جامع الملكة صفية ، بيت السحيمى ، بيت الكريدليه ، وجامع أبو الذهب) .

وقد تمثل الجانب القبطى فى الحديقة من خلال محطة ممثلة تخطيطياً بالمدخل المحورى والمحاور المتعامدة والثالوث فى اماكن العرض ، وتحتوى على كافتيريا على الطراز القبطى لها تراس علوى يطل على الحديقة بأكملها ، وأهم نماذجها (أديرة وادى النطرون ، دير سانت كاترين ، كنيسه أبو سرجة ، الكنيسه المعلقة) وتتميز بالعقد المستدير فى البرج المرتفع (برج السلم) والشبابيك الثالوثية .

وقد وزعت بأرجاء الحديقة البرجولات والمقاعد وأحواض الزهور والتى تستوحى خطوطها من العصر الذى تنتمى اليه . كذلك وزعت الكافتريات واكشاك البيع ودورات المياه بطريقة متكافئة على طول المسار ودون قطع أو تشتيت لخط النظر . ويتم التخديم على الحديقة على طول المسار من أربع مداخل على الطرق الجانبية والخلفية ، وتم تخصيص اماكن انتظار لعدد ٢٠٠ سيارة بجوار المدخل الرئيسى وداخل حدود الحديقة التى تحاط بسور حجرى بارتفاع ٣ م مدعم بأبراج كل ٣٥ م وهى تماثل ابراج سور القاهرة الفاطمية ، وترتفع بوابه المدخل عشرة أمتار وعلى جانبيها خدمات المدخل من شباك تذاكر ، ومراقبة واذاعة داخلية أما بالنسبة لأنواع النباتات والأشجار المستخدمة فقد وزعت بالحديقة حسب استخدامها من أشجار كثيفة ، اشجار ظل وزينة ، شجيرات زهور أو شجيرات مقصوصة لعمل أسيجة منخفضة حول المساحات ، نباتات متسلقة وابسطة نباتية مرسومة .

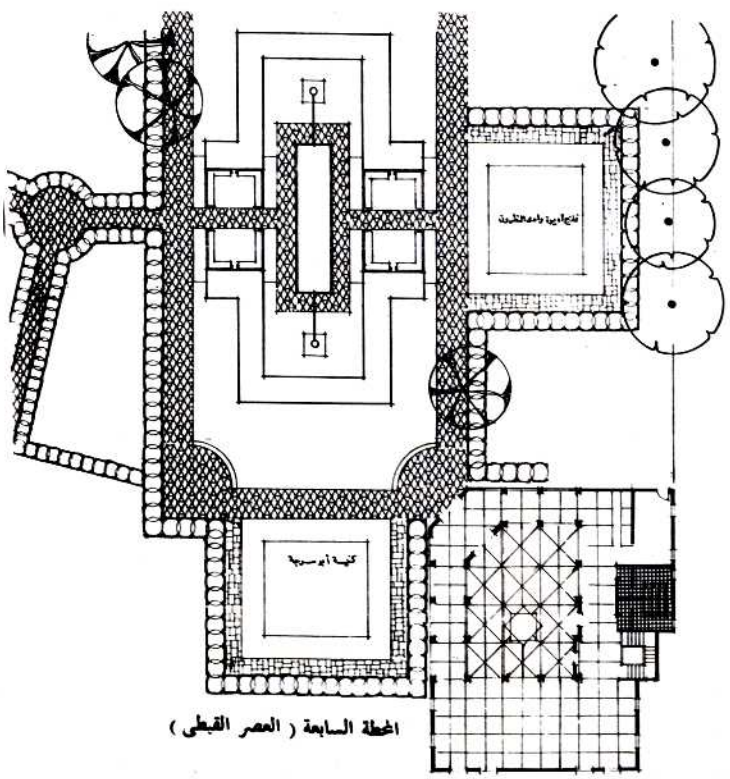

المحطة السابعة (العصر القبطى)

ندوة التراث المعمارى فى أفريقيا :

المعايير والنظم والقوانين المحلية لصيانة المبانى والمناطق ذات القيمة التراثية

دكتور/ عبد الله أحمد العريان
محاضر بمعهد التخطيط الحضرى والإقليمى جامعة القاهرة

كثيراً ما يكون هناك شك فى معنى مناطق الحفاظ والصيانة وكذلك المبانى ذات القيمة التراثية الخاصة . ذلك أن طابع مناطق الحفاظ لايتوقف بالضرورة على وجود مبان ذات قيمة خاصة ، مع أنه فى حالات كثيرة قد تكون هناك بالفعل عناصر هامة ونسبة كبيرة من المبانى فى مناطق الحفاظ يمكن اعتبارها ذات قيمة تراثية خاصة . وتنظر هذه الدراسة إلى التشريع الخاص بالمبانى ذات القيمة التراثية الخاصة باعتباره منفصلاً عن التشريع الخاص بمناطق الحفاظ .

أولاً : المبانى ذات القيمة التراثية :

ثمت عوامل أساسية ووسائل يتعين مراعاتها لكى يتم تحديد ما إذا كان المبنى يجب اعتباره ذا قيمة تراثية خاصة أم لا .

الأهمية المعمارية : إن أهمية المبنى المعمارية هى ذات شأن أساسى سواء من الناحية الجوهرية أو النسبية إذا وضعنا نصب أعيننا عدد المبانى الأخرى التى من هذا النوع فى المنطقة . وفى بعض الأحوال قد يكون المبنى مهما لأنه فريد من نوعه ، وقد تزداد أهميته لأنه يشكل جزءاً من مجموعة .

الأهمية التاريخية : ينبغى توجيه الاهتمام ليس فقط نحو القيمة المعمارية بل وأيضا نحو الأهمية التاريخية . وهو مايشتمل ليس فقط على الارتباطات التاريخية بل وأيضا على الضوء الذى يلقيه كل من تصميم ومخطط و /أو موقع المبنى على خصيصة عصر مضى أو على تطوير مهارة أو تقنية معينة مرتبطة بزمن سابق .

الأهمية الاقتصادية : الحالة القائمة للمبنى ، وتكلفة الاصلاح والصيانة ، وما إذا كانت هناك منح تم تلقيها بالفعل أو وحتى توفر الوعد بتقديمها . ولتقدير التكلفة يجب مراعاة القيمة الاقتصادية للمبنى عند اصلاحه . وجدير بالذكر أن جميع المبانى القديمة يشوبها الخلل ولكن تأثيرات هذا الخلل يجب تقديرها بدقة .

أهمية الموقع : أهمية أى استعمال بديل للموقع ، وبخاصة ما إذا كان استعمال الموقع لغرض عام معين سيتيح إمكانية تجميل البيئة ولاسيما تجميل المبانى الأخرى من هذا النوع فى المنطقة ، أو ما إذا كانت عملية محدودة لاعادة التعمير فى منطقة قديمة متهدمة يمكن أن تضفى حياة جديدة وأن تزيد من الفاعلية الاقتصادية للمبانى الأخرى ذات القيمة التراثية الخاصة .

● أسس اختيار المبانى ذات القيمة التراثية الخاصة :

لاختيار المبانى ذات القيمة التراثية الخاصة ينبغى توجيه اهتمام خاص إلى :

ـ القيمة الخاصة فى إطار أنواع معينة إما لأسباب معمارية أو تخطيطية وإما باعتبارها موضحة للتاريخ الاجتماعى أو الاقتصادى (مثل المبانى الصناعية ومحطات الخطوط الحديدية ، والمدارس والمستشفيات وغيرها) .

ـ القيمة الناتجة من استخدام تقنية جديدة على العصر الذى تم تنفيذ المبنى فيه (المنشآت الحديدية ـ أو الخشب ـ أو الاستعمال المبكر للخرسانة) .

ـ الارتباط بأحداث أو شخصيات مشهورة .

ـ قيمة المجموعة لاسيما كأمثلة من تخطيط المدن (مثل القرى النموذجية وغيرها) .

ويمكن تصنيف المبانى فى درجات لبيان أهميتها النسبية (أهمية بارزة ـ أهمية خاصة ـ أهمية ثانوية ..) وعلى الأجهزة المحلية أن تحدد هذه الدرجات كما يتعين على لجنة من الخبراء تضم معماريين وخبراء فى الأثريات ، ومؤرخين وأثريين أن يضعوا القوائم على أساس الدرجات أو المعيار المذكور . ويقوم تطبيق سياسات الحفاظ سواء محلياً أو قومياً على أساس هذه القوائم التى ينبغى أن تخضع باستمرار للمراجعة . وعلى السلطات المحلية تنظيم فرق مسّاحين لفحص المبانى ووضع التقارير عن المناطق والمبانى التاريخية ، ويجب أن تتخذ تقاريرهم أساساً للقوائم التى تخضع للمراجعة المستمرة والتى تشتمل على تفاصيل درجات المبانى وتوصيفاتها .

● قانون هدم أو تعديل المبانى المدرجة بالقوائم :

لابد من الحصول على موافقة محددة قبل أن يتسنى هدم المبنى أو تعديله لتجنب التأثير على أهميته التاريخية أو المعمارية الخاصة . فالهدم أو التعديل بلا موافقة هو جريمة ينبغى أن تواجه بعقوبات مشددة ، ويمكن لسلطات التخطيط المحلية أن تنفذ عملية الترميم التى تستلزمها هذه الأعمال . ولايمكن هدم المبانى غير المدرجة بالقوائم فى مناطق الحفاظ دون موافقة السلطات المحلية .

أما المبانى المدرجة بالقوائم فلا يمكن هدمها أو تعديلها أو توسيعها أو تجديدها أو تطويرها بأى طريقة دون موافقة من السلطات المحلية وسلطات التخطيط . ويجب على السلطات المحلية بدورها أن تعلن عن جدوى هذه الأعمال وإبلاغ المسؤولون ، كمايتعين تسجيل المبانى المدرجة بالقوائم قبل وبعد أى تعديل . كما يمكن للسلطات المحلية ، بعد اشعار الملاك ، أن تنفذ الأعمال التى تعتبرها ضرورة عاجلة للحفاظ على أى مبنى مدرج بالقائمة .

● الاشعار بالاصلاحات والحيازة الاجبارية :

عندما يكون أحد المبانى المدرجة بالقائمة آيلا للسقوط يمكن للسلطة المختصة أن تقدم للمالك اشعاراً بالاصلاحات تحدد فيه الأعمال المطلوبة للحفاظ عليه وإذا مضى على اشعار الاصلاحات شهران دون تنفيذ الأعمال المطلوبة يمكن للسلطة المختصة أن تشرع فى الاجراءات بالحيازة الاجبارية للمبنى نفسه والأرض المتاخمة ، وإذا شرع المالك فى

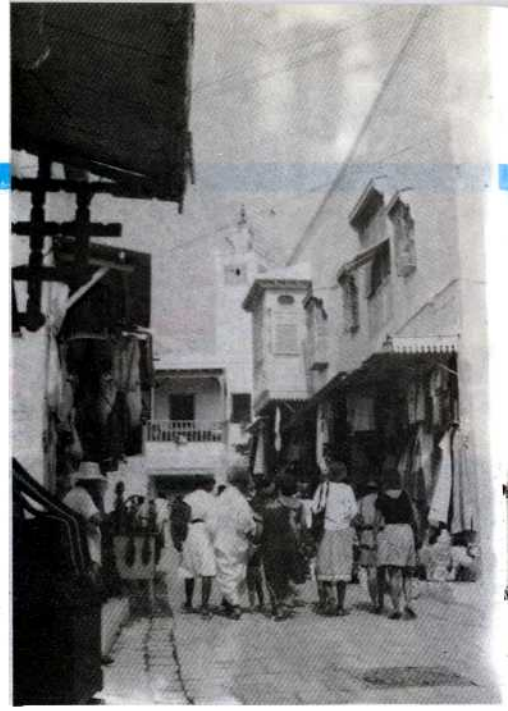

♦ المركز التجارى فى مدينة سيدى بوسعيد — مثال جيد لأسلوب معالجة مناطق الحفاظ .

هدم المبنى يتعين على السلطات أن تضع يدها على الموقع ، لضمان عملية الحفاظ على المبنى .

● **التنفيذ** : أما إذا تمت أعمال هدم أو تعديل لمبنى مدرج بالقائمة أو تم هدم مبنى غير مدرج بالقائمة فى إحدى مناطق الحفاظ بغير موافقة مسبقة فإن على السلطة المحلية أن تصدر أمراً تنفيذيا يحدد الأعمال المطلوبة لمعالجة المبنى . ويعتبر التخلف عن القيام بهذا الواجب جريمة كما أن الشخص المسئول عن ذلك يتعرض لغرامة كبيرة ويتعين على السلطات المحلية نفسها أن تتولى تنفيذ الأعمال الضرورية وأن تسترد التكلفة من المالك .

ثانيا : مناطق الحفاظ :

لاتوجد مواصفات قياسية لمناطق الحفاظ ويمكن تعريفها بأنها المناطق ذات الأهمية التاريخية أو المعمارية الخاصة المرغوب صيانة أو تجميل طابعها أو مظهرها . وهذه المناطق قد تكون كبيرة أو صغيرة وغالبا ما تشتمل على مبان مدرجة بالقائمة . والذى ينبغى الحفاظ عليه بالتشريع هو الطابع الخاص بهذه المناطق وليس المبانى المنفردة .

والطابع المقصود للمنطقة هو ذلك الذى ينشأ من سمات مميزة مثل نمط المبانى والفراغات والعلاقة بين الفراغات الخاصة والعامة والحس الجماعى والخصوصية والأشكال والألوان وتركيبة المواد المستعملة فى البناء ، ويجب معالجة مناطق الحفاظ فى إطار خطة محلية شاملة ومن الضرورى تحديد مدى التطورات الجديدة التى ينبغى أولا السماح بها فكل مبنى جديد يتعين تصميمه ، كجزء من الكيان الأكبر الممثل فى نمط وطابع المنطقة كاملة .

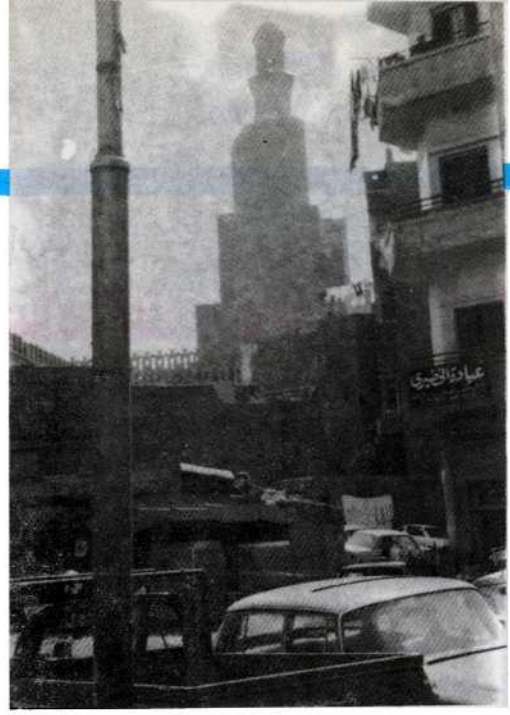

♦ مناطق الحفاظ فى حاجة لمتابعة مستمرة لتنظيم وتنسيق العناصر المختلفة من توفير أماكن انتظار وإزالة التعديات أو اللافتات الاعلانية والقمامة .

كيف يمكن حفظ وصيانة المناطق ذات الأهمية التاريخية والمعمارية ؟

حماية العناصر الرئيسية من الإهمال والتلف والاخطار المحتملة من جراء تعديل غير متجانس أو غير ضرورى أو اعادة تطوير .

ضمان أن الشكل واللون والتكوين لأى مشروع تطوير أو اعادة تطوير فى المستقبل يعزز النمط أو النموذج القائم .

استعمال تغييرات المعالجة السطحية للاشارة إلى الفصل بين الوظائف المختلفة — كطرق المشاة المرصوفة وساحات انتظار السيارات الخ .

الاستفادة من تقنيات إدارة المرور لاصلاح حال المنطقة بالاستفادة من مخطط الطرق القائم بدلا من شق طرق جديدة فى النسيج العمرانى للمنطقة .

غرس الأشجار لتجميل المناظر داخل وخارج المنطقة ولضمان استمرار الغطاء الشجرى . مع تنفيذ القوانين الخاصة بالحماية الشجرية فى المنطقة بحيث تكون إبادة الأشجار جريمة يعاقب عليها القانون .

تقييد حجم وعدد اللافتات الاعلانية والتعليمات المرورية إلى أدنى حد منعا للفوضى ... مع الوضع فى الاعتبار أن مناطق الحفاظ تتطلب مرونة وحساسية فى التصميم الاعلانى حيث تشتمل فى العادة على مواضع جذب سياحية ومراكز تجارية مزدهرة تحتاج إلى عروض إعلانية .

تنظيم وتنسيق الفراغات العامة والمناطق المتاخمة للمناطق ذات القيمة التاريخية والمعمارية .

تأمين التعاون مع أجهزة المرافق الخاصة بالكهرباء والغاز والصرف الصحى وغيرها .

تشجيع الهيئات والأفراد على تنفيذ مخططات تجميلية فى مناطقهم .

اجراءات حماية وتنظيم العمل فى مناطق الحفاظ :

● يتعين على الأجهزة المحلية أن تحدد أى الأجزاء فى مناطقها تعتبر ذات أهمية تاريخية أو معمارية والتى يكون من المرغوب فيه الحفاظ على طابعها أو مظهرها المتميز وتجميله ، كما أن عليها أن تطلق على هذه المناطق اسم مناطق الحفاظ ويمكن أن يعطى الوزير المختص تعليمات بهذا المعنى وينبغى أن ينشر إشعار التسمية فى الجريدة الرسمية ، كذلك ينبغى أن يُزود الوزير بسلطة تخصيص مناطق الحفاظ بعد التشاور مع الأجهزة المحلية .

● ينبغى ألا تعطى الموافقة على الهدم فى مناطق الحفاظ إلا عندما تكون هناك مخططات تفصيلية نهائية لاعادة التطوير وذلك منعا لحدوث ثغرات ذات شكل قبيح . وعلى الأجهزة المحلية التى تسعى للحصول على تصريح بهدم مبنى فى منطقة الحفاظ أن تتقدم بطلبها مباشرة إلى الوزير المختص .

● كما يتعين على الأجهزة المحلية أن تعد وتنشر مقترحاتها الخاصة بتجميل وصيانة مناطق الحفاظ وأن تطرح هذه المقترحات للمناقشة فى اجتماع محلى عام . عند اعداد المشاريع حتى تضمن تعاونهم فى تنفيذ تلك المشروعات وعدم اعاقتها .

● وينبغى أن تكون لدى الوزير سلطة تقديم العون المالى للأجهزة المحلية أو الهيئات التطوعية أو الأفراد .

● ومن المفيد أيضا أن تُشكل لجان تعمل على اخراج بيانات احصائية للرأى المحلى مع ممثلى الهيئات الوطنية ، وذلك لتطوير وضمان تعاون وتفاهم أفضل بين الأجهزة المسئولة والجمهور . والوظيفة الاساسية لهذه الهيئات هى تقديم الرأى للأجهزة المحلية عن الاجراءات التى تؤثر فى طابع أو مظهر منطقة الحفاظ . وقد يُطلب من هذه اللجان أن تساعد فى إعداد مشاريع التجميل أو دلائل التصميم .

ويحدونا الأمل فى أن يساعد هذا العمل الأجهزة المحلية على سن التشريعات لحماية المبانى والمناطق ذات الأهمية التاريخية أو المعمارية .

من أبحاث ندوة : « التراث المعمارى فى أفريقيا » :

الارتقاء بالأحياء الشعبية فى المراكز الحضرية

حديقة الحوض المرصود - أحمد بن طولون - السيدة زينب

أ. د. عبد الحليم ابراهيم

تعانى معظم المجتمعات الإسلامية والعالم النامى من ظاهرة العزلة الحضارية والتخلف العمرانى ، ولعل السبب الرئيسى وراء تلك الظاهرة يكمن فى الفصل بين الحياة والبيئة فى هذه المجتمعات من ناحية ، وبين ثقافتها المحلية من ناحية أخرى . ومع ذلك فانه يبدو فى معظم هذه المجتمعات تواجد أليات ثقافية مازالت قادرة على ربط عملية البناء بثقافة المجتمع . وتعتبر « مراسيم البناء » أحد هذه الأليات الثقافية التى تتحدد بها هوية ونظام المجتمع ، وتتحرر خلالها الطاقات الخلاقة للشعب وتتجدد بها مهارات وثروات المجتمع وامكانياته .

مراسيم أو احتفالات البناء :

إن مراسيم البناء هى (الآلية) الثقافية التى تربط البناء بالعملية التجديدية للمجتمع ، كما تربطه بطقوسه واحتفالاته المختلفة . برقصات الشعب وأغنياته ، تربطه بآمال وأحلام الناس ، وتجدد إبداعهم وتساعدهم على توحيد مجتمعاتهم وتجديد طاقاتهم الخلاقة .

إن مراسيم البناء ليست غريبة على أى مجتمع ، ففى مصر تحفر النساء النوبيات من قرية غرب كوشتامنه بكوم امبو حفراً عميقاً فى أرض الشوارع حتى يصلن إلى طبقة من الرمل الناعم تذكرهن بأرض القرية القديم فى النوبة ، ثم يمشين بخطوات إيقاعية ويتغنين بإسم الاحتفال (اعادة الزيارة) فى الوقت الذي يبسطن فيه الرمل لإصلاح الشوارع وأرضيات منازلهن ... وهناك أيضاً مراسيم احتفالات إصلاح المساجد فى مالى ، وتزين البيوت فى النوبة ، وتعليه مخازن الحبوب فى شمال أمريكا ، وتقسيم الأراضى فى المكسيك ، وزراعة الحدائق العامة فى النيجر ، وبناء السقوف فى قبائل البربر ، كل هذا ما هو إلا قليل من الأمثلة الكثيرة التى توضح كيف أرتبطت ومازالت ترتبط أنشطة البناء بصورة حميمة بحيوية الناس والنمو الخلاق لمجتمعاتهم .

واليوم وقد اختفت مراسيم البناء واحتفالاته من عملية البناء المعاصرة ، فقد أصبح تعبير (احتفالات البناء) فى حد ذاته يحمل إلى العقل العصرى إحساساً بالتناقض ، حيث ترتبط كلمة (البناء) بالتشييد وما يرتبط به من مسائل مالية وقانونية ، فى حين تولد كلمة (المراسيم أو الاحتفالات) فى الذهن صورة للأعياد والطقوس والتجديد . إن الفصل بين مصطلح (البناء) و (مصطلح المراسيم) هو فى الواقع إشارة إلى فصل أكثر أهمية وهو الفصل بين عملية الإنتاج من ناحية وثقافة المجتمع من ناحية أخرى . وبدعوى الضرورة الاقتصادية ينادى اليوم الكثير من المنظمين والممارسين بتحجيم هذا التكامل بين الثقافة والإنتاج وقصرة على المستوى الرمزى للأفكار والمفاهيم . وهذه الحجة مضلله فتكامل الثقافة والإنتاج يجب أن يكون حقيقياً حتى يسهم فى تكوين هوية الشعب وقدرته على الخلق والإبداع ، ولا يمثل ذلك رفاهية وانما هو ضرورة تزيد من إنتاجية المجتمع وتحسن أدائه ، وتضيف قيمة جمالية على إنتاجة ... وتعتبر عملية البناء من أكثر المجالات الإنتاجية التى يمكن أن يتحقق من خلالها التوازن بين النمو الإقتصادى للمجتمع وبين حيوية الشعب وقدرته على الخلق .

وفى العرض التالى نحاول تعريف الرابطة بين إنتاج المبانى وثقافة المجتمع فى إطار مشروع إقامة « مركز اجتماعى ثقافى فى حى السيدة زينب » ، وهو عبارة عن حديقة ثقافية للأطفال بالقرب من جامع ابن طولون . فى محاولة لفهم العلاقة بين الطبيعة التجديدية للثقافة وبين الطبيعة التراكمية للإنتاج فى مجال البناء وذلك فى إطار ثلاث عمليات أساسية تعتبر برهاناً على وجود هذه الرابطة .

العملية الأولى : وهى تعتبر ميلاد الفكرة التصميمية والتى تتضح من خلال خطة المشروع . والثانية مراسيم البناء حيث ظهرت جليه فى اطار احتفال اجتماعى تم فيه تجسيد فكرة المشروع لأهل الحى المحيط والجهات الحكومية والشعبية المسئولة . ثم

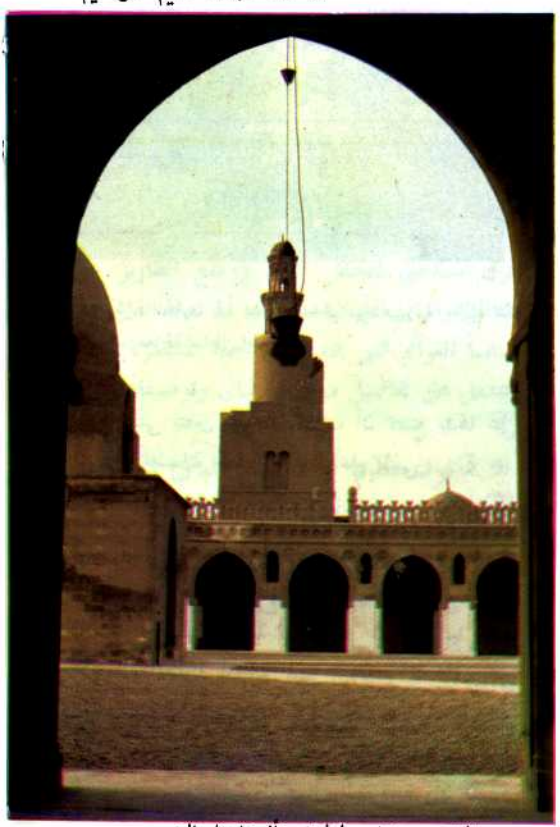

مئذنه مسجد ابن طولون وتأثيرها على التصميم .

الثالثة : وتتمثل فى الخبرة الحقيقية لبناء المشروع ، حيث تم اعادة تنظيم الأدوات الرئيسية وعلاقات الإنتاج بالبناء من أجل تحقيق الخطة .

مشروع « حديقة الحوض المرصود » :

يقع مشروع حديقة الأطفال الثقافية على بُعد مئات قليلة من الأمتار إلى شمال جامع ابن طولون فى القاهرة .. وهى عبارة عن مجمع للخدمات التعليمية والثقافية والترويحية للأطفال ، وقد تم إقتراح هذا المشروع من خلال مسابقة قومية فى شتاء عام ١٩٨٣ م ، وتولت وزارة الثقافة تمويله ويتضمن

قطاع فى حديقة الحوض المرصود

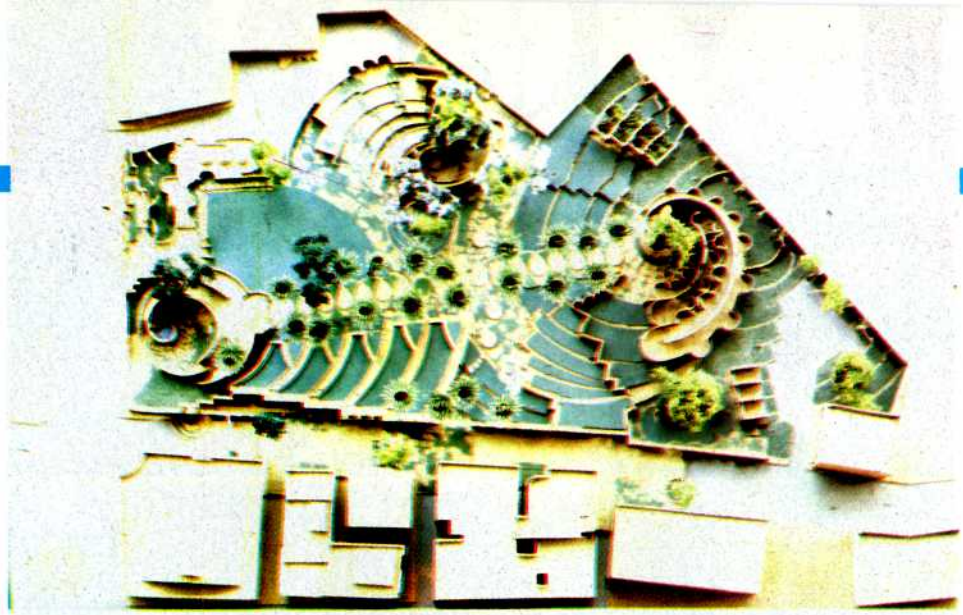

الموقع العام للحديقة ، المدخل إلى اليسار ، حديقة الأطفال إلى اليمين ، والمسرح فى المركز (مجسم) .

المشروع بالإضافة إلى خدمات أخرى متحفاً للأطفال ، مسرحاً مفتوحاً ، مكتبة ، والعديد من الملاعب والحدائق . وتبلغ مساحة الموقع حوالى $2\frac{1}{2}$ فدان من الأراضى التى كانت فيما سبق بركة تنتمى إلى العصور الوسيطة فى عمران مدينة القاهرة والموقع يضم بداخله مجموعات عديدة من الأشجار وبقايا لحديقة تاريخية ، والتى كانت تسمى « بالحوض المرصود » والتى أقيمت فى عهد الخديوى اسماعيل .

ويعتبر المجتمع الذى يقام فيه المشروع – حى السيدة زينب – واحداً من أقدم المجتمعات الحضرية فى القاهرة ، كما أنه من أكثرها إزدحاماً بالسكان ، ومع أن هذا الحى يعانى من التداعى العمرانى بدرجات متفاوتة ، إلا أنه ينبض بالحياة والنشاط . إن مجتمع « السيدة زينب » بتعداد سكانه الذى يصل إلى أكثر من مليون مواطن ، وتاريخة الثرى الذى يرجع إلى بدايات إنشاء مدينة القاهرة ، وإحتوائه لضريح « السيدة زينب » – حفيدة (النبى عليه الصلاة والسلام) كل هذا يتخطى بالحى الحدود التاريخية ليجعل منه عالماً كاملاً زاخراً برموزه وطقوسة الشهيرة ويجسد جامعا ابن طولون والسيدة زينب ، بين عشرات من المبانى العظيمة التى ترجع إلى مختلف العصور الإسلامية قوة وحيوية ومغزى الحياة فى المجتمع . كما يشكل الإحتفال النابض بالحياة والنشاط الذى يقام للسيدة زينب كل عام (مولد السيدة زينب) دلالة أعظم وأهم من هذه الرموز المشيدة التى ذكرناها ، حيث تتمثل وتتجدد هوية وثقافة المجتمع وبشكل متكرر .

عندما بدأ العمل فى وضع المخطط العام للحديقة كان الهدف الأول ، هو الوصول إلى نسق معمارى للمشروع ، حيث حاولنا أن نضع تصوراً لشكل المشروع وهندسته وتنظيمة ورموزه ، بشكل ينبض بروح وشخصية المجتمع الذى يقام فيه . والهدف الثانى كان ، كيف يأتى هذا النسق بحيث يتواصل ويتفاعل معه المجتمع ، بل ويجدده ، بإيجاز كان الهدف المنشود أن يساعد تصميم وبناء هذا المشروع الإجتماعى الكبير الذى يقع فى قلب البنية الحضرية للسيدة زينب على إستعادة الطاقات الفطرية الخلاقة لهذا المجتمع ، وأن يربط فى نفس الوقت بين أنشطة المبنى كما تصورها المصمم وبين الحياة العامة للمجتمع وثقافته بما فى ذلك مهرجاناتة وطقوسة وإحتفالاتة ، وبما أن إنتاج البناء فى السيدة زينب ، بل فى مصر كلها ، أصبح بعيداً كل البعد عن حياة وثقافة المجتمع ، كما لم تعد مراسيم البناء فعالة ، بل أصبحت سطحية وعادية ، لهذا كان يجب أن يتجه البحث عن الشكل المعمارى إلى المجتمع نفسه . ولقد استغرق العمل خمس سنوات كاملة من مرحلة التصميم حتى مرحلة البناء الفعلى وكما ذكرنا من قبل ، مر العمل فى هذا المشروع بثلاث مراحل رئيسية تم فى أثنائها محاولة الربط بين البناء وبين ثقافة المجتمع ، وقد تحقق النجاح لهذه المحاولات بدرجات مختلفة .

أ – مرحلة البحث عن الفكرة التصميمية :

عندما يتعرض المعمارى لتصميم مشروع اجتماعى مثل المشروع الذى نحن بصدده عليه أن يصل لشكل هندسى تتجسد فيه روح المجتمع . هذا العمل يتطلب من المعمارى أن يدرك أن لكل مجتمع حى مفهوم خاص للنسق المعمارى والعمرانى لبيئته ، هو فى الواقع طريقة لوصل هذا المجتمع بالعالم . وفى السيدة زينب اليوم ، مثلما فى مجتمعات أخرى كثيرة فقيرة ولكنها عامرة بالحيوية ، لم يعد هذا المفهوم مفهوماً كونياً يعتمد على الأسطورة والمعتقدات فقط ، أو مفهوماً عقلانياً يعتمد على العلم والنظريات ، ولكنه يجمع بين الإثنين معاً . لهذا يجب أن يُستوحى النسق المعمارى للمبنى الإجتماعى من هذا المفهوم الواسع للنسق العمرانى .

وقد رأى المعمارى هنا أن التعبير عن فكرة النسق فى مجتمعنا يمكن أن يظهر فى ميدانين : أولاً : فى المواكب الإحتفالية ، فى إيقاع الرقصة الشعبية الشهيرة « الذكر » ، أو فى ايقاع الشعر العفوى الارتجالى ، أو فى بعض طقوس البناء أو الاحتفال بوضع حجر الزاوية ...

وأما الميدان الثانى الذى يتضح فيه هذا المفهوم للنسق فيوجد فى مجموعة المبانى أو العناصر التاريخية التى لاتزال قائمة فى المنطقة ، مثل مأذنة جامع ابن طولون ، القباب المتباينة فى العديد من الجوامع ، وأنماط تقسيم الأراضى الصامدة منذ نشأة هذا التجمع ، حيث تحمل فى مضمونها مفهوماً للنسق ومبادئة وبالتالى يصبح تحليل الأحداث والإحتفالات والعناصر المعمارية الرئيسية عن طريق إعادتها إلى عناصرها الأولية من الناحية الفلسفية والفراغية من مهام التصميم ذات الأهمية الأساسية . ومن ناحية أخرى فان أى مشروع معمارى عام لابد وأن يرتكز على قضية أو مفهوم اجتماعى وفلسفى هام يجعل من السعى خلف أصول النسق فى رموز المجتمع ومبانية جهدًا له معناه وهدفه . وقد كانت قضية النمو ، والتى تشترك فيها حياة الطفل وحياة الحديقة هى نقطة الانطلاق للمشروع من أجل وصل المجتمع وربطه برموزه . وللبحث عن أحداث وموضوعات ورموز للحياة الثقافية التى تتضح فيها قضية النمو هذه ، كان مشهد مأذنة جامع ابن طولون ، التى تظهر بوضوح من موقع المشروع ، بمثابة إلهام وإشارة لهذا النسق الذى يبحث عنه المصمم ، وبالتالى فقد إستلهم المصمم التكوين الحلزونى للمأذنة فى سلسلة من الانساق الهندسية تقيدت بشكل الموقع والعناصر القائمة به ، وتم تنظيمها بشكل يتناسب مع أفكار ومتطلبات المشروع . ومثلت هذه الأنساق الهندسية اطارا لصياغة الفراغات التى تبلور عناصر المشروع .

كانت الصياغة الأولى لهذه الأنساق عبارة عن مجموعتين من الدوائر متحدة المركز تُلخص

بناء الحديقة بشكل مجسم باستخدام السرادقات لتقريب الفكرة إلى المجتمع المحيط .

كل منها أو تبسّط القانون الداخلى للحلزون (قانون المتوالية اللوغارتمية) وتبدأ كل منهما من نقطة ذات أهمية حقيقية فى الموقع . حيث يقع مركز المجموعة الأولى على نقطة تقاطع محور ممتد لأشجار النخيل قائم بالموقع مع الشارع الرئيسى ، بحيث يحدد المدخل ويكوّن رابطة بصرية هامة مع مأذنة جامع ابن طولون .

وتمركزت المجموعة الثانية من الدوائر حول شجرة ضخمة عند نهاية محور المتنزة . وقد جاء توالى الفواصل فى كل مجموعة بطريقة تقريبية التزاما بالمسافة المتاحة بين أشجار النخيل على طول جانبى المتنزه .

وبعد أن رُسِمَت كل مجموعة من الدوائر على الموقع بدأ توزيع الأنشطة فى الموقع تبعا للمجالات التى أوجدتها المتواليات الهندسية والمتطلبات التى حددها البرنامج . ففى مركز المجموعة الأولى أقيمت نافورة ضخمة تشكل سلسلة من الجدران الحلزونية تشبه تلك النافورة التقليدية الشهيرة فى القاهرة ، ويكون مجال أنشطة المجموعة الأولى من مقهى صغير وساحة لألعاب الأطفال ومنصات للمراقبة .

وحول مركز المجموعة الثانية جاءت سلسلة من الحوائط الحلزونية والمصاطب لتشكل متحفا للأطفال ، يتضمن مجموعة من الحيوانات والطيور والأنشطة المتعلقة بها . كما أوجدت نقطة التقاطع بين المجموعتين مجالا هندسيا ثالثا حيث نشأت مجموعة من الأنشطة والمواضع الانتقالية . وقد جاء موقع المسرح مستقلا ليشكل حلزونين متشابكين حول مجموعة من أشجار التين البنغالى الضخمة التى إتخذت هيئة المثلث . كما ضم الموقع أيضا فى المساحة البينية الواقعة بين المتتالية الهندسية والشوارع والممرات المحيطة بالحديقة مجموعة من الأنشطة الاجتماعية تضم مقهى ونافورة فى الهواء الطلق ، ومكان للوضوء وزاوية صغيرة ومكان مفتوح للصلاة والعديد من المحلات والورش للصناعات اليدوية هذا إلى جانب قاعة اجتماعية متسعة فى الهواء الطلق .

حصل مخطط المشروع على الجائزة الأولى وتم توقيع عقد لتطوير التصميم وخصصت الاعتمادات المالية للبدء فى البناء ، ولكن العمل لم يتقدم والسبب فى ذلك يرجع لأسباب سياسية - وبعد محاولات عديدة لتسيير المشروع رأى المصمم أن الأسلوب الأمثل لتحريك المشروع هو اللجوء إلى نفس المصدر الذى استوحى منه التصميم ، وكان هذا المصدر هو المجتمع ، لا لكى يدافع عن المشروع بل من أجل أن يقوم بتنفيذه .

ب - احياء مراسم البناء :

(احتفال وضع حجر الأساس) جاءت اللحظة الحاسمة وسنحت فرصة ربط الحديقة بثقافة المجتمع ، عندها قررت وزارة الثقافة وضع حجر الأساس للمشروع أثناء الاحتفالات بأعياد الطفولة . واحتفال وضع حجر الأساس فى مصر كما هو معروف يعتبر حدثا رسميا يتم فيه وضع حجر الأساس لبناء جديد كشكل رمزى تشترك فيه الجهات الرسمية والمهندس المعمارى وبعض ممثلى المجتمع المحلى ، ويقام سرادق كبير من القماش الملون المكفت على موقع المشروع وتستخدم الرسوم والنماذج فى تصوير المشروع وعرضه . وهكذا فان الأمر كله يتميز بالرسمية والانفصال التام عن الحياة الحقيقية للمجتمع والبعد عن مفهوم البناء .

وفى إطار ربط المشروع الجديد بالمجتمع وإحياء تقاليد مراسم البناء القديمة فقد اقترح المصمم فى مذكرة عاجلة لوزير الثقافة أن يتم بناء خيمة الاحتفال بحيث تمثل هى فى حد ذاتها نموذجا بالحجم الحقيقى للتصميم بحيث يستطيع المجتمع بأكمله ، عامة الشعب وأعضائه الرسميين ، أن يروا بأنفسهم نحة من الصورة التى سوف يبدو عليها المشروع ، بدلا من استخدام الرسوم الفنية والنماذج التقليدية ، بحيث يتم بناء الشكل الحلزونى المقترح للنافورة والمعارض والمتحف والمسرح فى أماكنها الحقيقية بالموقع باستخدام قماش الخيام بينما يتم تحديد أماكن الأرصفة والمصاطب على الأرض بالألوان . كما إقترح دعوة الفنانين والشعراء والموسيقيين للمشاركة فى هذا الاحتفال عن طريق تأليف أعمال تعبر عن فلسفة التصميم فى سلسلة من العروض يقوم بأدائها مئات من تلاميذ المدارس فى المجتمع المحلى . وذلك حتى يشعر أهل الحى بمغزى المشروع وأنشطته ولإعطاء نوع من الحيوية لهذا الاحتفال الرسمى . ووافق الوزير على هذا الاقتراح ، وتم تنفيذ الفكرة فى فترة لا تتعدى سبعة أيام حيث أدت أطقم بناء الخيمة مهمتها بكل مهارة ، وفى أقل من ١٨ ساعة كان الموقع التى تصل مساحته إلى ٢,٥ فدان ، قد تحول من حديقة متهدمة مهجورة إلى تنسيق رائع للخيام ، كما تم بناء منصات من الخشب والورق المقوى كخشبة مسرح مؤقتة فى مكان المسرح . ولمدة ثلاثة أو أربعة أيام أدى مئات من أطفال المدارس العروض المعدة لهم بعد إعداد الترتيبات ، كما شارك أفراد المجتمع فى هذا الحدث - سواء بالمشاهدة أو التشجيع - وبدأ المشروع بالفعل ينبض بالنشاط والأصالة والفعالية .

جـ - تنفيذ المشروع :

كانت المرحلة الثالثة من أصعب المراحل جميعاً ، حيث أنها تقتضى المواجهة الكاملة مع نمط البناء الحالى حيث تطلب الأمر ابتكار أسلوب الفكرة التصميمية التى تم تجسيدها فى الاحتفال . ويقتضى هذا بدوره مراجعة أساليب إستخدام أدوات البناء الثلاث الرئيسية :

١ - الرسومات التنفيذية : لقد بدى من الغريب ، بعد هذا الاحتفال غير التقليدى أن يتم استخدام المستندات التقليدية فى عملية الاشراف على تنفيذ المشروع (مثل الرسومات التنفيذية وبيان

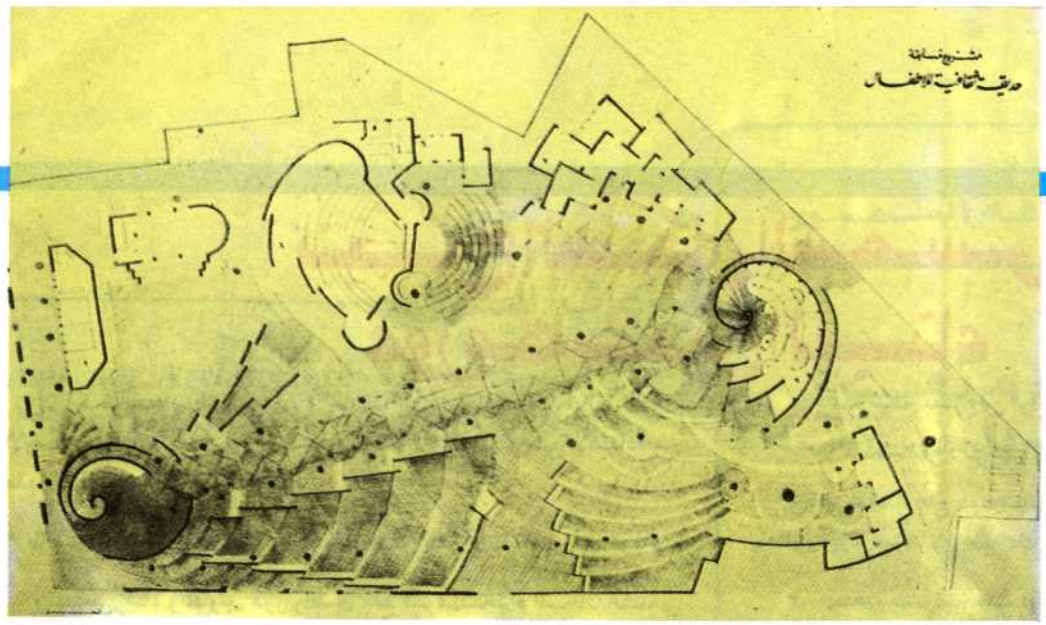

مسقط أفقى لحديقة الأطفال .

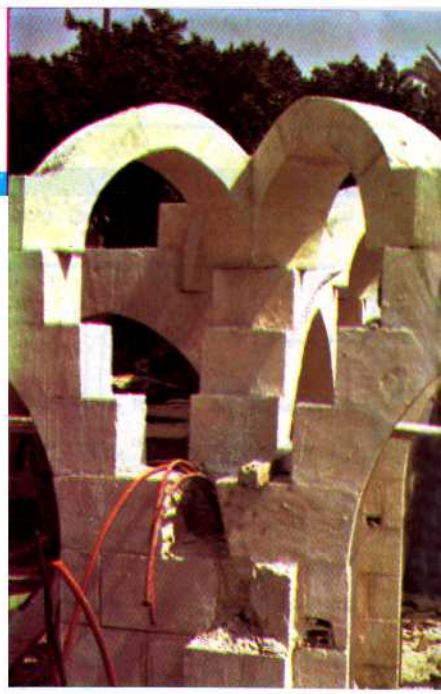

حديقة الحوض المرصود أثناء التنفيذ بأساليب ومواد البناء المحلية .

الكميات ومواصفات البناء ... الخ) وكان الأمر يحتاج إلى تطوير نظام الرسومات التنفيذية بحيث تستوعب حيوية خطة المشروع وإمكانية تطويرها بالاضافة إلى التغيرات الكثيرة التى بدت ضرورية فى مخطط المشروع . كانت القضية الرئيسية هنا هى إيجاد نظام بديل يستوعب الخطوط الغير المتعامدة المستخدمة فى مخطط المشروع والتشكيلة الضخمة والمتنوعة من المساحات والصيغات التى ظهرت فى الاحتفال . واستجابة لهذه القضية إستُخدِم نظاماً للرسم يعتمد على النسب لا على الأبعاد ، كما تم تطوير الحلزون اللوغاريتمى الذى كان يستخدم من أجل تنظيم المخطط العام للمشروع ، إلى نظام نسبى يعتمد على التواتر (التوازن) والتوافق . مما يسمح بتطوير أو تغيير أى عنصر مستقل بدون تشويه النظام العام .

٢ – مواد وطرق البناء : تنقسم المبانى المحيطة بالموقع إلى نسقين الأولى وتتمثل فى (المبانى التاريخية) وتبنى من الحجارة والقرميد ، مثل جامع ابن طولون وقليل من الأبنية التى ترجع إلى العصر المملوكى والعثمانى ، والثانية وتتمثل فى المبانى الحديثة المقامة من الخرسانة المسلحة والتى تمثل معظم المبانى السكنية والعامة .

وقع الاختيار على الحجارة كمادة للبناء كما إستُخدِم أسلوب البناء بالحوائط الحاملة والعقود والاقبية والقباب حيث تمثل هذه العناصر وحدات فراغية وانشائية مستقلة مما يعطى قدرا من الحرية والمرونة فى التصميم والبناء .

٣ – أسلوب التنفيذ : يجب أن تتولى شركات المقاولات العامة إنشاء المشاريع التى يتم تمويلها من قبل الحكومة ، وذلك عن طريق مناقصة عامة ، ومثل هذا الاجراء لا يسمح بتشغيل الحرفيين المهره بين الأطقم التى يستخدمها المقاولون . ولذلك فقد تم تقسيم العمل إلى فئتين : الفئة الأولى يندرج تحتها العمل التقنى المعتاد والذى يلتزم بالرسومات ، أما الفئة الثانية فيندرج تحتها العمل الحرفى الذى يتطلب تفاعل كلا الطاقمين التقنى والحرفى ، ومن أمثلة الأعمال الاعتيادية وضع الأساس وأعمال العزل ضد الرطوبة وإنشاء الحوائط المنتظمة .. أما الأعمال الحرفية فتتضمن بناء العقود والأقبية والقباب والحوائط المقوسة ولقد تم الاتفاق على أن يتولى العمال الفنيون إعداد نماذج من الخشب للعناصر الاستثنائية التى تحتاج إلى حرفية فى البناء بالمقاييس الحقيقية . ثم يتولى الحرفيون ارشاد الفنيين إلى المواد والمتطلبات الحرفية التى يتطلبها تنفيذ هذه النماذج . وبعد ذلك تستخدم هذه النماذج كسنح لنحت الحجر أو بناء العقود والأقبية .

بهذا تكون دورة المهارة والمعرفة الضرورية لتحقيق التفوق والامتياز قد اكتملت . فقد عوضت أدوات ومهارات العمال الفنيين المعرفة المفقودة لدى الحرفيين ، بينما قدم الفنيون أعمالا حرفية متقدمة فى إطار الأعمال المعتادة مثل الحديد المسلح والعزل ضد الرطوبة . بل إن بعض العمال قاموا بتقديم ذبيحة كأضحية قبل وضع حديد التسليح لبعض الأساسات . حيث يعتبر هذا التقليد من الشعائر القديمة جداً التى كان يؤديها البنائون .

لقد تم إنجاز المشروع الآن ، كما تم إنجاز الانشطة الاجتماعية المقامة حول سور المبنى ، ولكنها لم تفتح بعد للجمهور ، وتم بناء المكتبة ومحل بيع الكتب ووصلت المصاطب والملاعب إلى مرحلة الإعداد النهائى .

نجاح السخان الشمسى
دور مهندس البناء

م . فيليب بشاى

إن فكرة السخان الشمسى من الانجازات التى استفادت منها منطقة الشرق الأوسط حيث تقع داخل الحزام الشمسى الأعلى كثافة لذا وجب الاستفادة من هذه الطاقة للمزايا العديدة التالية :

* طاقة مجانية غير محدودة ، * بسيطة التشغيل وآمنة ، *نظيفة من أى عودام .

ولمهندسى البناء والمقاولين دور رائد فى دفع فكرة استخدام السخان الشمسى ترشيدا للطاقة التى تهدر بلااستغلال ولذا يجب أن يتزودوا ببعض المعلومات الهامة التى سوف نستعرضها معاً .

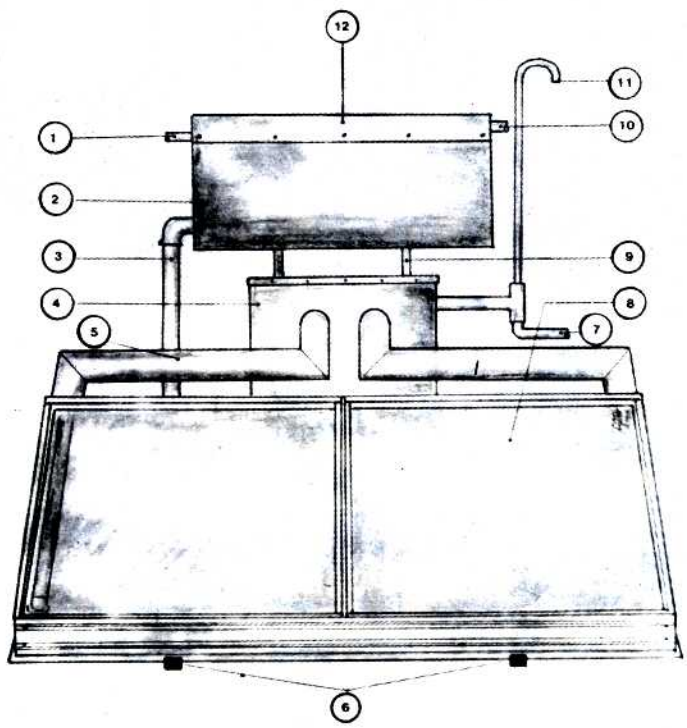

أولاً : تركيب السخان الشمسى :

١ - ماسورة صرف المياه الزائدة
٢ - خزان المياه الاحتياطى
٣ - وصلة دخول الماء البارد
٤ - خزان المياه الساخنة
٥ - مواسير التوصيل
٦ - قاعدة المجمع الشمسى
٧ - ماسورة خروج المياه الساخنة
٨ - المجمع الشمسى
٩ ــ قاعدة خزان المياه الاحتياطى
١٠ - ماسورة دخول المياه من المصدر العمومى
١١ - فتحة تعادل الضغوط
١٢ - غطاء خزان المياه الاحتياطى

ثانياً : تركيب نظام التسخين الشمسى

يتكون من عدد من المجمعات الشمسية والخزانات المعزولة وخزانات للماء البارد ، تقوم كل شركة بوضع التصميم الخاص حسب كفاءة مجمعاتها ونظامها وبما يوافق أصول الصناعة والمواصفات القياسية .

ثالثاً : المواصفات الفنية القياسية للمجمعات الشمسية Solar Collectors

١ - مجمع مسطح مصنوع من ألواح الصلب المجلفن أو الاستنلس ستيل ويتم تصنيع الغلاف الخارجى من الألومنيوم المؤنود بينما تصنع قواعد وحوامل المجمع من قطاعات الحديد .

٢ - يتم تثبيت الزجاج بدون مسامير لضمان توزيع جيد للضغط عليه وعدم تسرب الأتربة داخله وسهولة تغييره ، والزجاج سمك ٣ مم ومتوافر بالأسواق .

٣ - يستخدم دهان للمجمعات ذو درجة امتصاص عالية ويتحمل التعرض لأشعة الشمس مده طويلة .

رابعاً : المواصفات الفنية القياسية للخزانات Storage tanks

١ - يتم تصنيع الخزانات الداخلية من الصلب المجلفن أو الاستنلس ستيل .
٢ - يستخدم مادة البولى يورثين فى عزل الخزانات بسمك ٥ - ٧ سم وبما يضمن فقد حرارى لايزيد عن ٥ درجات .
٣ - يصنع الغلاف الخارجى من الصلب المجلفن المقاوم للصدأ المدهون بطبقة واقية من التآكل بدون احتوائها على أى نوع من المبادلات الحرارية بما يضمن كفاءة جيدة للنظام .
٤ - الخزانات مزودة بوصلة كهرباء احتياطية يتم تركيبها فى الثلث العلوى من الخزانات تعمل على جهد ٢٢٠ فولت ، ٥٠ ذبذبة بالثانية ومزود بثرموستات للتحكم فى درجة التشغيل .
٥ - يشترط وجود فتحات خاصة لتنظيف خزانات الماء الساخن والبارد من أى رواسب . ويفضل توريد خزانات للمياه الباردة لتغذية كل من الماء البارد والساخن لسهولة خلط المياه وتساوى الضغط لكل منهما .

ملاحظات هامة :

فى حالة عدم توافر مساحة كافية على السطح لتركيب الوحدات التى تعمل بنظام الحمل الطبيعى يتم استخدام الوحدات المركزية التى تعمل بالطلمبات وأجهزة التحكم التفاضليه .

٢ - فى حالة العمارات ذات الأدوار المتعددة (أكثر من خمسة أدوار) يتم تركيب طلمبة تقريب وخط مواسير لإعادة التسخين عن طريق ترموستات بالدور الأرضى ، وننصح فى هذه الحالة بإضافة عدد (١ مجمع شمسى) لكل وحدة متصلة بهذه الدورة لتعويض الفاقد الحرارى .

٣ - تقوم الشركة الموردة بوضع تصميم شبكة المواسير الخاصة بالسخانات إلى أماكن الاستخدام بما يتناسب ونظامها وكذلك بالنسبة لاختيار المادة العازلة المناسبة لشبكة مواسير المياه الساخنة .

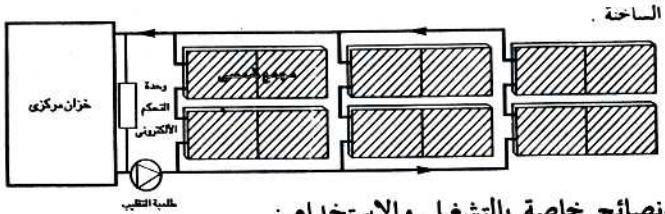

نصائح خاصة بالتشغيل والاستخدام :

١ - يرجى استشارة الشركات المتخصصة قبل عمل وصلات المواسير لوضع أفضل تصميم .
٢ - يراعى تنظيف زجاج المجمعات مرة أسبوعيا على الأقل وتنظيف خزانات الماء الاحتياطية والساخنة مرة كل ستة أشهر .
٣ - يراعى مراجعة مستوى الماء البارد فى الخزان الاحتياطى وتغطية المجمعات فى حالة ترك السخان بدون استخدام .

مما سبق يتضح دور المهندس المعمارى والمنفذ والمشرف على البناء فى دفع عجلة النجاح فى استخدام السخانات الشمسية فى مختلف المشروعات بهدف ترشيد استخدام الطاقة وتوفير المصروفات .

كتاب العدد

Landscape Architecture
A Manual of Site Planning and Design

عمارة تنسيق المواقع
دليل تصميم وتخطيط المواقع

المؤلف : John Ormsbee Simonds

الناشر : McGraw- Hill Book Company

1221 Avenue of the Americas

New York, NY 10020

يعتبر هذا الكتاب مرجعا شاملا لنظريات تخطيط وتصميم المواقع مع تطبيقات عملية عليها . وهو يعد مرجعا أساسياً وضرورياً لمنسقى المواقع والمعماريين والمخططين والمهندسين التنفيذيين ... يعالج المؤلف فى كتابه عملية تخطيط المواقع بأسلوب بسيط وواضح من خلال عرض الأسس التصميمية والمخططات التطبيقية والرسومات التوضيحية ، حيث يساعد القارىء للوصول إلى فهم أعمق للبيئة الطبيعية كخلفية لكل نشاطات الانسان بالاضافة إلى المحددات التصميمية التى تفرضها الأشكال والقوى وملامح تنسيق المواقع ويؤكد المؤلف على أهمية عنصر المناخ وتأثيره فى التصميم ، بالإضافة إلى العناصر الأخرى سواء الطبيعية أو الصناعية .

يقع الكتاب فى ١٥ فصلا (٣٣١ صفحة) حيث يبدأ بعرض الأسس والمبادىء العامة لتناول البيئة الطبيعية فى مجال تخطيط استخدامات الأراضى ، ثم ينتقل إلى عناصر تصميم وتخطيط المواقع : الأرض ، الماء ، النبات ، المناخ ، طبوغرافية الموقع ، الفراغات ، الحركة والمنشآت ، وفى النهاية يتطرق إلى مستويات تخطيط المواقع بدءاً من مستوى المجاورة السكنية ثم المدينة ثم الاقليم ... ويتميز هذا الكتاب باشتماله على تطبيقات مباشرة على الأسس النظرية التى يناقشها .

دعـــوة

تدعو مجلة عالم البناء طلبة السنة النهائية بأقسام العمارة والتخطيط للتقدم بمشروعاتهم المتميزة للنشر على صفحات المجلة . بحيث تشمل على صور واضحة للرسومات المعمارية كاملة ، وتقرير موجز عن المشروع .

شركة مصر أمريكا للطاقة الشمسية

★ متعة
★ راحة
★ آمان
★ وفر

استمتع بكل هذه المزايا مع :

السخان الشمسى
مصر أمريكا

للحجز والاستعلام :

٢١٥ شارع الحجاز - مصر الجديدة ت ٢٤٥٢٣٦٦

مطلوب موزعون بالمحافظات

املاء الكوبون المرفق وأرسله لنا تصلك
كافة المعلومات مجانا .

الاسم : _____

المهنة : _____ ت : _____

العنوان : _____

غرض الاستعمال ☐ منزل ☐ عماره ☐ فندق ☐ مستشفى ☐ غرض اخر

معنا تصبح الشمس
فى يدك

المهندس فيليب فايز

أحاديث مع رواد العمارة :

استكمالاً لمجموعة الأحاديث مع رواد العمارة التى أجراها د . عبد الباقى ابراهيم بالأشتراك مع د . يحيى الزينى فى بداية الستينيات والتى تنشر لأول مرة .. نتابع معاً هذا الحديث مع :

أرنست نويفرت

دارمشتات أغسطس ١٩٦٤ م .

بدأ لقاء المعمارى الألمانى المعروف « ارنست نويفرت » بالبحث عن مسكنه فى مدينة « دارمشتات » فى ألمانيا الغربية .. و « نويفرت » عُرف بإهتماماته بالعمارة الصناعية وعرف أكثر بكتابه الجامع للنماذج التصميمية لمختلف العناصر والمكونات المعمارية .. والذى يعتبر موسوعة إرشادية يرجع إليها الطالب والمعمارى على حد سواء .. وقد عمل « نويفرت » أستاذا للعمارة الصناعية فى جامعة « دارمشتات » وساعده ذلك على وضع مؤلفه المعروف .

بعد رحلة فى أحد الأحياء الراقية فى مدينة دارمشتات اهتدينا إلى منزل الأستاذ الكبير وسرنا على الأقدام مسافات طويلة حتى وصلنا إلى مدخل مسكنه أو بالأحرى مدخل ضاحيته الخاصة ، فالمنزل وهو من دور واحد أقيم على مساحة كبيرة حول حمام سباحة كبير تحيط به من ناحية مجموعات من الشلالات الصخرية استكمل بها الفناء الداخلى للمنزل . ويحيط بالمنزل حدائق مثمرة بأنواع الفاكهة المحلية . وتمتد المساحة المحيطة بالمنزل بعد ذلك مسافة طويلة خصصها « نويفرت » كمطار خاص لطائرته الخاصة . هكذا يعيش المعمارى الكبير فى هذه البيئة الراقية .

كان « نويفرت » يعلم بقدومنا لزيارته فاستقبلنا على باب منزله أو قصره الصغير الممتد حول حمام السباحة .. بالترحاب وكانت ملامحه كاثرياء أمريكا الجنوبية ... سمرة الوجه وبياض الشعر وطول القامة وعرضها ... أجلسنا معه فى غرفة المعيشة بعد أن صافحنا بعض أفراد الأسرة الكريمة ..

بدأنا الحديث معه عن نظام التعليم المعمارى فى ألمانيا وكيف أنه منقسم إلى قسمين الأول أربع فترات (4 Semesters) والثانى أربع فترات أخرى . وهناك امتحان عند نهاية المرحلة الأولى وامتحان آخر للدبلوم عند نهاية المرحلة الثانية . حيث يمكن للطالب أن يدرس نوع خاص من الدراسة فى هذه المرحلة مثل (العمارة الصناعية) ، وهذا ما يدرّسه « نويفرت » نفسه ، أو مادة تخطيط المدن مثلاً . ومع ذلك فليس هناك فى ألمانيا أى دراسات عليا للتخطيط . وهذا هو الاتجاه الجديد . وسألناه عما إذا كان هناك تطوير فى التعليم المعمارى فى ألمانيا فقال أنه باستمرار هناك دراسات فى هذا الاتجاه ولجان ... الخ . ولكن الأساتذة لايزالون كما هم لم يتغيروا ، ثم سألناه عن مدى تكامل الفنون والعلوم فى التعليم المعمارى فقال أن التكنولوجيا يمكن تعلمها وتعليمها ، ولكن الفن موهبة واستعداد وعدد من الطلبه حوالى ١٠٪ يتكامل عندهم هذا الاحساس أما الباقى فلا .. فهم يتدربون على العمارة ، ومع ذلك فهناك برنامج تحضيرى للطلبة فى الأربع فترات الأولى لعمل تكوينات فراغية .

وذكّرناه بأثر تعاليم جروبيوس ومدرسه الباوهاوس فى الوقت الحاضر فقال أنه كان من أول الطلبة الذين تعلموا على يد « جروبيوس » وعمل معه مديرا لمكتبه وأن تعاليمه غير موجودة بدرجة واضحة فى ألمانيا . ولكن فقط فى أكاديميات الفنون الجميلة .

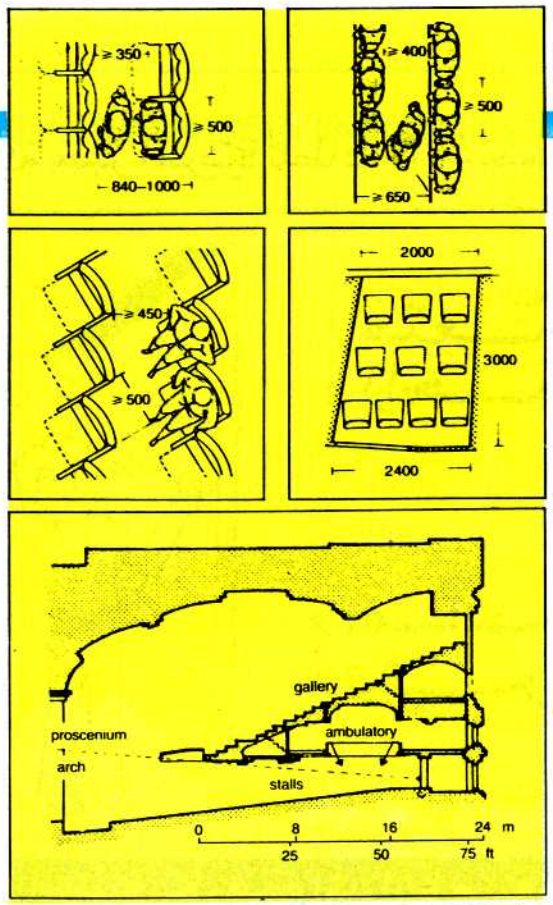

نموذج من مؤلف نويفرت المعروف عن أسس التصميم "Neufert Architect Data"

وسألناه عن اتجاه المهندسين الأمريكيين فى الوقت الحاضر لمحاولة عمل عمارة فردية ، فقال لقد كان للفرد ولايزال قوة القيادة والدفع ، فالطلبة الآن يتمشون مع خطى كل المعماريين الكبار . وعندما سألناه عن مدى تأثير ذلك فى الاتجاه العام بالنسبة لتخطيط المدن ... قال لا مانع مع احترام كل مهندس للجيرة والبيئة . وقال أن المعماريين العالميين الآن هم الذين يدفعوا العمارة فى العالم .

ودار نقاش حول موضوع المهندس المعمارى الذى لم يكن له ذكر فى العصر الرومانى أو القوطى ... فقال أنه كان هناك البنّاء الواعى والنحّات البارع والنجار الماهر وهؤلاء هم الذين كانوا يقيموا الأبنية .. حتى عصر النهضة حيث ظهرت الطباعة والرسم وبدأ التعليم المعمارى والتعبير بالرسم . وكان أول مسقط أفقى نفذ فى ذلك الوقت فى مبنى كنيسة صغيرة فى ألمانيا .

ثم تحدث عن المبانى الأثرية وعلاقتها بالعمارة الحديثة وأنه يجب أن تعكس العمارة الحديثة فى هذه الحالة عمق العمارة القديمة وقيمها ودقتها ، هذا مع ضرورة استعمال مواد البناء الجديدة التى تظهر كل يوم . ففى كل دولة تظهر كميات كبيرة من المواد والمواصفات ... الخ .

لقد أخذنا من « نويفرت » كل ما استطعنا من فكر فهو ليس من فلاسفة العمارة أو روادها . وانتهى حديثنا معه بجولة فى المنزل الجميل ثم الحديقة البديعة .. ثم ودعناه على باب المنزل وطلب مرافقة مساعده لنا لمشاهدة بعض مبانيه فى المدينة ومنها فندق ومبنى معامل فى الجامعة ثم بعض المبانى الأخرى وبعد ذلك زرنا قسم العمارة وأخذنا بعض المطبوعات عن أعمال « نويفرت » وكتبه وأبحاثه وشاهدنا بعض أمثلة من أعمال الطلبة .. ويظهر أن هناك تركيز أكثر على النواحى التكنولوجية فى العمارة .. كما يظهر فى معظم المبانى فى ألمانيا .

هكذا كانت زيارتنا « لنويفرت » فى عقر داره ... زيارة قصيرة لكنها امتدت إلى مبانيه ثم أعمال طلبته وأبحاث مساعديه لنتعرف على جانب من جوانب المدرسة الألمانية فى العمارة .

اعداد : م . مها اسماعيل
م . طارق سعد الله

الاظهار المعمارى بإستخدام الحواسب الشخصية

منذ ظهرت برامج التصميم بمساعدة الحواسب الشخصية وهى تلاقى الكثير من الترحاب من المعماريين حيث ساعدت هذه الوحدات البرامجية على أداء كثير من الأعمال التى كانت تؤدى يدويا بصورة آلية .

ومع استخدام المعماريين لهذه البرامج زاد الاهتمام بالرسومات ثلاثية الابعاد لأن المعمارى فى العادة عندما يقوم بتصوير أفكاره يميل دائما للتعبير عنها على شكل رسومات ثلاثية الأبعاد ومن هذا المنطلق إتجه منتجو برامج الإظهار إلى إنتاج برامج تساعد المعمارى على إظهار رسوماته بصورة أكثر واقعية .

وبهذا تطور إستخدام نظم التصميم بمساعدة الحواسب الشخصية من المساعدة فى التصميم أو مجرد إعداد الرسومات إلى وسيلة متكاملة لإظهار الأفكار المعمارية بصورة أكثر واقعية .

وعمليات الإظهار المعمارى بالطرق اليدوية كانت ولازالت أحد أساسيات العمل المعمارى ومع ذلك ففى غالب الأحيان تكون هذه الطرق ذات قدرات محدودة للتعبير عن المتغيرات الناتجة من اختلاف الإضاءة والإنعكاسات واختلاف الألوان والظلال وملمس الأسطح المختلفة بصورة واقعية .

وتحاول برامج الإظهار حاليا التغلب على هذه النقطة بحيث يستطيع المعمارى أن يوصف طبيعة وملمس السطح المستخدم فى تصميمه ؛ فمثلا يمكنه بمساعدة وحدات وبرامج الإظهار التعبير عن استخدامه لأسطح من الطوب أو البياض أو الرخام وغيرها بحيث تبدو أقرب مايكون إلى الطبيعة ويمكن التعبير أيضا عن استخدام النوافذ الزجاجية وماتسببه من إنعكاسات بالإضافة إلى التقنيات التى تقوم بحساب تصرف الضوء واحتمالات إنعكاسه أو إمتصاصه من الأجسام المختلفة داخل أى تكوين بما يعطى تصورا أكثر دقة للكيفية التى يبدو أو يُحَس بها الفراغ المعمارى بعد إكتمال بناء المبنى بما يتيح للمصمم والمالك أيضا الفرصة لإجراء أى تغييرات أو تعديلات على التصميم المقترح قبل الدخول فى مراحل التنفيذ أو الإعداد له .

وعمليات الاظهار بالإضافة لأهميتها فى العملية التصميمية نفسها فإنها من العوامل التى تساعد فى تسويق المبانى والتى تعتمد جزئيا على كيف ستبدو هذه المبانى . فإذا إستطاع المعمارى أن يظهر مبناه وبسرعة بمساعدة حاسبه الشخصى بما فيه من التعديلات التى يطلبها المالك فور طلبها وإجراء المقارنة بين أثر تعديل وآخر فإن ذلك سيعاونه كثيراً فى الجانب التسويقى لعمله .

وبالرغم مما قدم حتى الآن من البرامج ذات القدرات الجيدة على الإظهار بشكل يحاكى الطبيعة إلى حد مقبول إلا أنه لازالت هناك بعض المآخذ على قدرات هذه البرامج مما جعل هناك تباينا فى آراء المعماريين وكيفية إستقبالهم لهذه البرامج .

فمن المعماريين من يرى أن هذه البرامج ذات الوسائل الآلية للإظهار ستؤدى إلى القضاء على الذاتية فى أساليب الإظهار المعمارى وهو الشيء الذى يتمسك به المعماريون ، بالإضافة إلى أن المعمارى يميل فى إظهاره لأفكاره إلى أسلوب يتجه نحو التجريد دون الالتزام بقيود الواقعية مما يجعل الإظهار على رأى هؤلاء المعماريين عملية لايمكن أن يقوم بها إلا المعمارى نفسه ولايصلح الكمبيوتر لأدائها .

وعلى النقيض من الرأى السابق فإن الكثير من المعماريين لهم رأى مخالف تماما عن جدوى هذه الوحدات البرامجية مما جعل منتجى هذه البرامج على إقتناع بأن سوق هذه البرامج مازال متسعا أمامهم .

وتختلف مستويات البرامج التى تقوم باعداد النماذج المظهره من حيث التعقيد حيث تبدأ من مجرد التظليل البسيط للمسطحات إلى تلك البرامج التى تعطى مستويات عالية من الإظهار .

وبرامج الاظهار المتاحة حاليا بعضها ينتجه نفس منتجى برامج التصميم بمساعدة الحاسب بحيث يمكنها أن تضاف وتتكامل مع نظام التصميم الموجود مع تغيير بسيط أو دون تغيير على الاطلاق فى الماكينة المستخدمة . والبعض الآخر من هذه البرامج ينتج ليعمل كوحدات مستقلة تقوم باستقبال النماذج المصممة بمساعدة برنامج التصميم عبر ملفات التصدير مثل DFX أو IGES أو عن طريق أى صيغة نقل أخرى .

عن مجلة

Computer Graphics World /Vol. 12 No. 5

وبالرغم من أن برامج الاظهار التى تنتج لتعمل مع نظام معين تكون عادة أفقر فى كفاءة الاظهار عن تلك البرامج التى تنتج على شكل وحدات مستقلة إلا أن هذه الوحدات تمكن المعمارى من الاستفادة من مزايا متعددة للإظهار باستخدام نفس الاجهزة والبرامج الموجودة فعلا لإنتاج رسومات سواء ذات بعدين أو ثلاثية الأبعاد . وبهذه البرامج يمكن للمعمارى ــ بعد إنفاق جزء من المال لشراء البرنامج أو ربما لشراء لوحة مفاتيح مسرِّعه ــ أن يقوم بإنتاج صور ذات مظهر أكثر واقعية من الصور المنتجة من وحدة التصميم بمفردها .

وبالنظر لأشهر برامج الإظهار المتداولة التى تتميز بقدرات وملامح الإظهار المعقدة نجد أن هذه البرامج لم تنتج فى الأصل لأغراض العمل المعمارى ولكنها أعدت أساساً لتخدم أغراض إعداد الرسوم المتحركة وأغراض العمل التلفزيونى وماشابهها ولجأ بعض المعماريين إلى إستخدام هذه البرامج لنقص المعروض من برامج الإظهار المعمارى .

ومع تنوع البرامج المتاحة حاليا فلازال السوق فى إنتظار برنامج إظهار رخيص وسريع وذلك لاعتماد حجم المبيعات على العلاقة بين سعر البرنامج وماينجزه .

وعن المستقبل فإن المتخصصين يقولون بإن وحدات الاظهار وتحريك الرسومات ستكون أسهل إستخداما وأكثر تكاملا بحيث لن تبدو هناك فروق كبيرة بين البرامج وربما يتجه بعض المنتجين نحو إضافة وحدات الإظهار إلى وحدات التصميم بمساعدة الحاسب نفسها ولكن على العموم يبدو أن برامج الاظهار عالية الكفاءة ستنتج عن طريق منتجين غير منتجى برامج التصميم ويتوقع المنتجون أن يتمكن المعماريون خلال أربعة أعوام من إستخدام أجهزة الحاسب الشخصى لإنجاز أعمال إظهار متقنة ذات دقة كافية بحيث يمكن أن يعتمدوا عليها فى إتخاذ قراراتهم التصميمية .

الحلقة (٦)

برنامج تعليم التصميم بمساعدة الكمبيوتر

م . هانى أحمد عصام

رسم الأشكال ثلاثية الأبعاد

يمكن باستخدام برنامج الأوتوكاد رسم الأشكال ثلاثية الأبعاد بحيث يمكن إظهار المجسمات والنظر إليها فى الفراغ من أى نقطة كما يمكن أن نضيف أو نزيل أو نغير فى أجزاء الشكل المجسم ويتم ذلك عن طريق أوامر الأوتوكاد العادية لكن هناك بعض الأوامر الخاصة بالرسم المجسم والتى سيتم تناولها فى هذا الجزء .

ويمكن رسم الأشكال المجسمة أما عن طريق إضافة البعد الثالث على الرسومات ذات البعدين ويستخدم لذلك الأمر Change الذى يمكن عن طريقه إضافة بعد ثالث للأشكال المرسومة بتحديد مستوى قاعدتها وسمكها وبذلك تتغير قيمة كل من مستوى القاعدة Elevation والسمك Thickness من الصفر لكل منهما (لأن الشكل الأصلى ذو بعدين فقط) إلى قيمة يمكن أن يحددها مستخدم البرنامج حسب شكل المجسم المطلوب رسمه .

Command: CHANGE
Select object:
Change what property (Color/ Elev/ Layer/ Ltype/ Thickness)

وعند اختيار تغيير مستوى قاعدة الشكل يظهر السؤال التالى

New elevation (0.000):

فنقوم بتحديد مستوى القاعدة المطلوبة وعن طريق هذا التحديد يمكن تركيب أكثر من كتلة فوق بعضها حيث يمكن أن يكون مستوى قاعدة شكل هو نفس مستوى قمة شكل آخر وبذلك يتم رسم الكتلة الأولى فوق الثانية .

وعند اختيار السمك يظهر السؤال التالى

New thickness (0.000):

حيث تعطى قيمة رقمية لسمك المجسم أو بعده الثالث

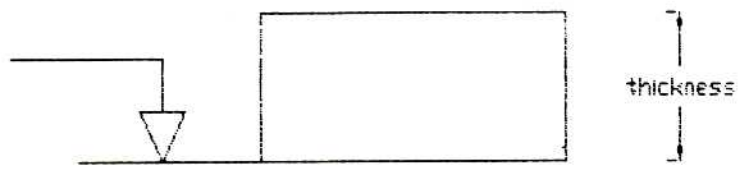

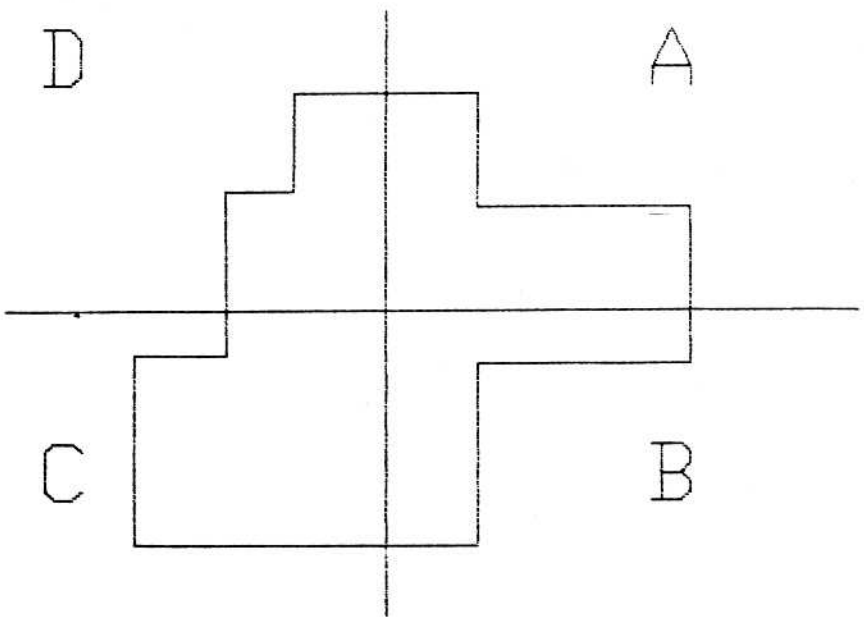

أوامر الرسم الثلاثى الأبعاد

وهى مجموعة الأوامر الخاصة بالرسم ثلاثى الأبعاد حيث يمكن عن طريقها تحديد مستوى قاعدة وسمك أى جزء مرسوم Drawing Entity

* أمر مستوى القاعدة ELEV

يستخدم هذا الأمر لتحديد مستوى قاعدة وسمك كل جزء مرسوم

Command: ELEV
New current elevation (0.000):
New current thickness (0.000):

وتحدد الصفة Elev مستوى القاعدة ويمكن للقيمة المعطاه أن تكون موجبة أو سالبة .

وسمك الجسم يحدد المسافة بين قاعدته وقمته ويمكن لقيمة السمك أن تكون سالبة وحينئذ يرسم الشكل ممتداً لأسفل .

Command: ELEV
New current elevation (0.000):0
New current thickness (0.000):2
Command: CIRCLE
3P/2P/ (Center point):
Diameter/ (Radius): 0.5
Command: ELEV
New current elevation (0.000):0
New current thickness (2.00):-3
command : LINE

(ارسم مستطيلاً حول الدائرة) From Point...

وبذلك يتم رسم الشكل الذى يظهر فى المسقط الأفقى كالتالى

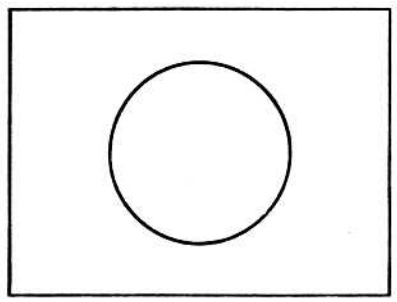

● مسقط أفقى للمجسم

وعن طريق الأمر Vpoint « التالى شرحه » يمكن مشاهدة هذا الشكل مجسماً فى أى نقطة تريد

* أمر المشاهدة VPOINT

يستخدم هذا الأمر لتحديد النقطة التى سيتم النظر منها للمجسم

Command: VPOINT
Enter View Point (N,Y,Z):

ويمكن لقيم كل من الإحداثيات الثلاث أن يأخذ اما قيما موجبة أو سالبة حسب النقطة المختارة وموقعها من المجسم المشاهد .

Command: Vpoint
Enter View Point (0,0,1): 1875,4.227, 0.573

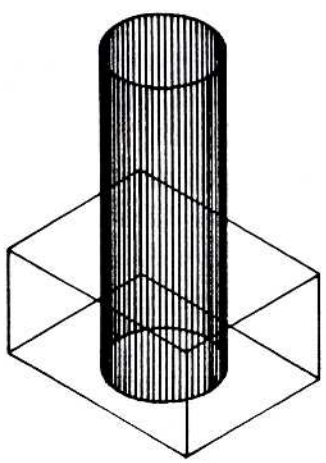

● الشكل المجسم كما يبدو من استخدام الأمر Vpoint

* أمر إز لخطوط المختفية HIDE

عن طريق أمر المشاهدة السابق يتولد الشكل المجسم متكوناً من مجموعة شبكية من الخطوط تحدد أحرف المجسم «Wire Frame» وتظهر به جميع الخطوط المحددة للشكل بما فيها الخطوط التى قد تختفى فى الخلف وإذا أردنا أن نزيل هذه الخطوط المختفية يستخدم الأمر HIDE وينفذ الأمر ببساطة على الصورة التالية **Command: HIDE**

فتظلم الشاشة لفترة تعتمد على مدى تعقد الشكل المرسوم ثم يعاد رسمه مرة أخرى مع إزالة الخطوط المختفية .

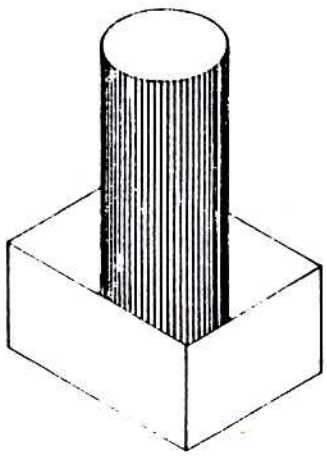

● المجسم بعد إزالة الخطوط المختفية .

* أمر الخط ثلاثى الأبعاد 3DLINE

هذا الأمر مثل الأمر LINE ولكن يتم رسم الخط به بمعرفة الإحداثيات الثلاثة س ، ص ، ع لكل من طرفيه

* أمر المسطحات الفراغية 3DFACE

هذا الأمر مثل SOLID ولكن يتم تعريف إحداثيات الأركان الأربعة للشكل بواسطة إحداثياتها س ، ص ، ع

* أمر متعدد الخطوط ثلاثى الأبعاد 3DPOLY

مثل PLINE ولكن يتم رسم الخطوط بمعرفة الاحداثيات س ، ص ، ع لنهايتها .

* أمر الشبكة ثلاثية الأبعاد 3DMESH

ويستخدم لرسم شبكة (م × ن) بواسطة معرفة الإحداثيات 3DMESH الثلاث لنقط الشبكة (س ، ص ، ع) وتصلح الشبكات المتكونة للتعبير عن الأسطح المختلفة .

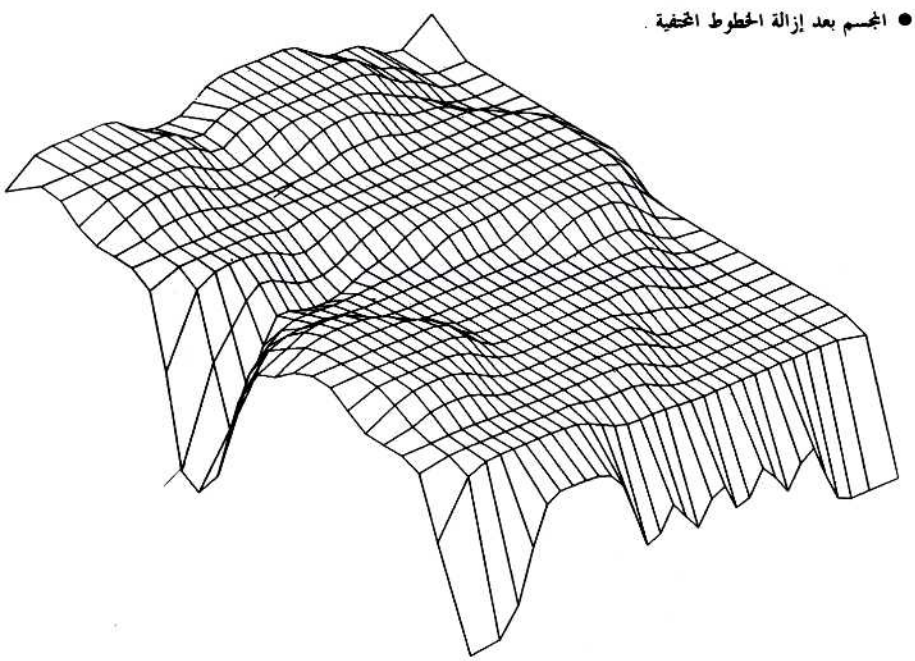

● استخدام الشبكيات ثلاثية الأبعاد للتعبير عن الأسطح .

هناك سببان لزيارة باريس

INTERCLIMA

المعرض الدولى للتدفئة والتبريد وتكييف الهواء
٧ ــ ١١ نوفمبر ١٩٨٩

batimat

المعرض الدولى لمعدات ومواد البناء
٧ ــ ١٤ نوفمبر ١٩٨٩

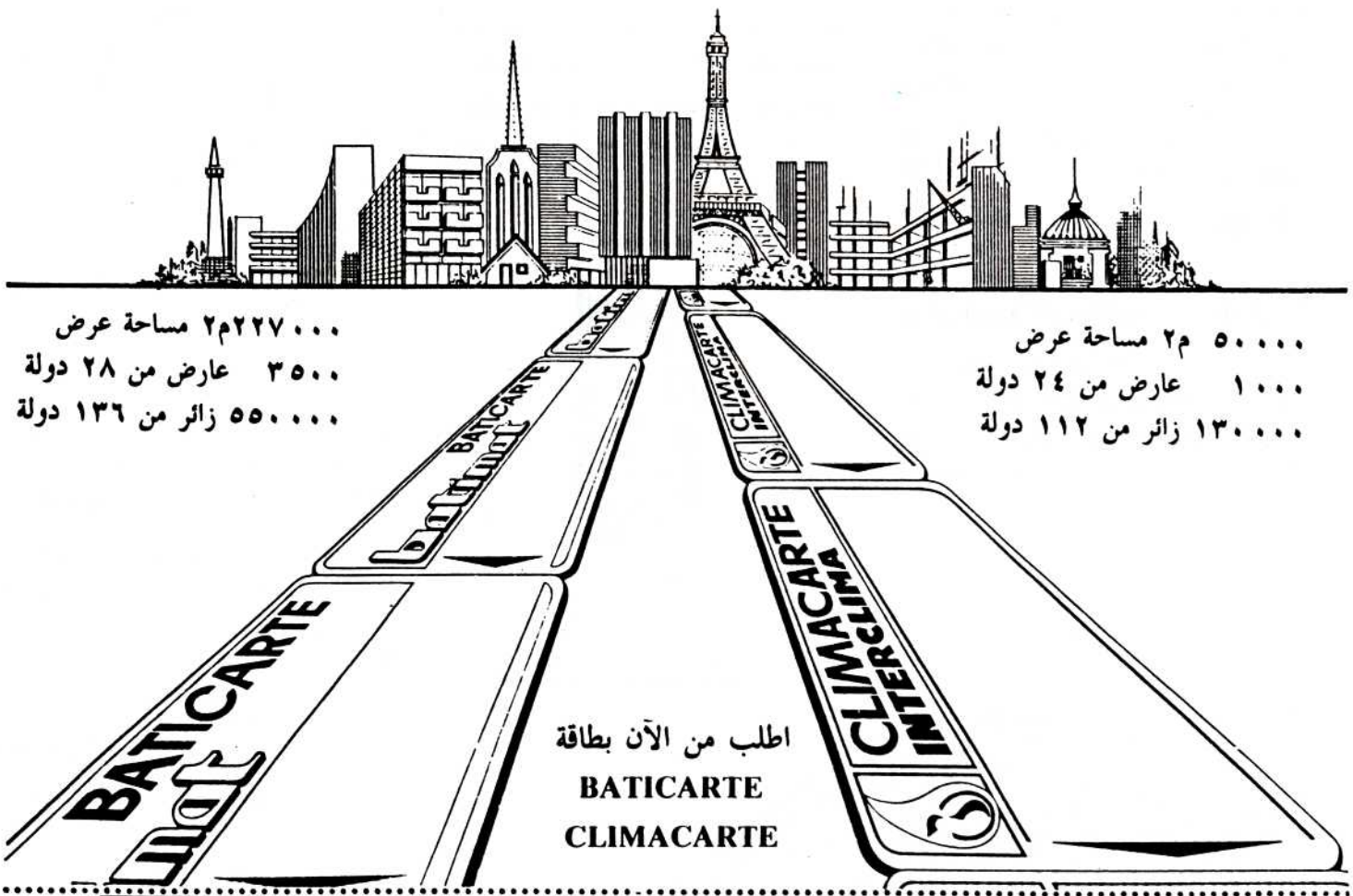

الاســـم : ..... جهة العمل : .....
الوظيفـــة : ..... التليفـــون : .....
العنـــوان : .....

ارغب فى الحصول على كافة البيانات الخاصة بـ :
(١) معرض BATIMAT :
(٢) معرض INTERCLIMA :
(٣) الرحلة الجماعية المخفضة التى تنظمها AIR FRANCE لزيارة المعرضين :

يرسل هذا الكوبون مستوفى البيانات إلى مندوب المعرض فى مصر :

اكسبوسرفيس ايجيبت
١١ شارع عبد الخالق ثروت ــ القاهرة
ت : ٧٤٥٦٢٨ ــ ٧٦١٨٦٣ ــ فاكس : ٧٥٨٤١١

أساليب تطوير وتنمية الفراغات المفتوحة في المناطق العمرانية المتخلفة

د . ليلى المصرى
معهد التخطيط العمرانى والاقليمى
جامعة القاهرة

يعتبر الترفيه بانشطته المتنوعة من الاحتياجات الأساسية للانسان فى جميع مراحل عمره المختلفة وتتضاعف أهميته فى مرحلة الطفولة حيث يكون اللعب هو عمل جاد بالنسبة للطفل يقوم به فى أى وقت من النهار ويكون تعلمه وتحصيله عن طريق تجاربه المكتسبة خلال اللعب والتفاعل مع كل ما يحيط به فى البيئة الخارجية ، من هنا تتضح اهمية اللعب والترفيه وبالتالى تصميم الفراغات الخارجية الترفيهية وملاعب الاطفال لما لها من تأثير على تطوير شخصية الطفل خلال مراحل عمره المختلفة . ولا تقل أهمية اللعب والترفيه بالنسبة لمرحلة المراهقة وخاصة لمحدودى الدخل ، وللاسف لم تعد بالمدن الأن من الاماكن المفتوحة الطبيعية أو الملاعب (وحتى فى المدارس) والتى تسمح بالتجول والاكتشاف واستخراج طاقتهم الزائدة .

كذلك بالنسبة للبالغين فالأغلبية فى مصر لا يتمتع بلياقة بدنية لعدم ممارسة أى نشاط رياضى ولو حتى رياضة المشى وكيف يتحقق ذلك بدون وجود ارصفة أو مسارات للمشاه أو أماكن مفتوحة تسمح حتى باستنشاق الهواء النقى : ويبدو هذا منعكسا على مظهرنا الخارجى الذى هو إلى حد ما مرآة لمدى التحضر أو التخلف الحضارى .

أما بالنسبة للمسنين فتنحصر تنقلاتهم وحركتهم داخل محيط المجاورة السكنية ويزيد ارتباطهم كثيرا بالحى السكنى وتكون احتياجاتهم الترفيهية قاصرة على المقابلات الاجتماعية والتردد على الاماكن المفتوحة ، لذا نجد أن الأطفال والمسنين هم أكثر الناس إرتباطا بمكان سكنهم وأكثرهم إحتياجا لتوفير أماكن مفتوحة للترفيه واللعب وخاصة فى الأحياء السكنية المتخلفة لما تفرضه عليهم من قيود ومحددات .

ومن الواضح أن مدينة القاهرة باحيائها المتكدسة سكانيا وعمرانيا تعانى الكثير من قلة ما يتخللها من فراغات مفتوحة للترفيه وان وجدت فهى اما مهملة وغير مستغلة أو قد حولت إلى مقالب للقمامة أو احيطت بسور حديدى وزرعت ببعض الحشائش التى يدل مظهرها على مدى صعوبة صيانتها .

ونلاحظ بالطبع أن معاناة الناس تكون أكبر فى المشاريع السكنية لذوى الدخل المحدود مثل المساكن الشعبية بعين الصيرة أو بولاق الدكور أو الحى العاشر بمدينة نصر (صورة رقم ١) فقاطنى تلك المناطق العمرانية المتخلفة هم أكثر الناس احتياجا للأماكن المفتوحة الملائمة للترفيه والترويح والتقارب مع الطبيعة فاقامتهم محدودة داخل الوحدات السكنية الغير ملائمة وليست لهم القدرة المادية على الهرب خارج المدينة فى الاجازات إلى الشواطىء أو ما تبقى من اماكن طبيعية بالضواحى والريف أو حتى لارتياد النوادى الرياضية .

ويواجه المصمم والمخطط والجهات الحكومية المسئولة مشكلة كبيرة عند محاولة توفير مناطق مفتوحة ملائمة للترفيه فى المناطق العمرانية المتخلفة وخصوصا عند محاولة تطبيق المعايير والمقاييس التخطيطية المعترف بها عالميا ومحليا والمستعملة فى تصميم الفراغات المفتوحة ، حيث يصدم المصمم بالمساحات الشاسعة التى من المفروض أن يوفرها لهذا الغرض وبالطبع بالتكاليف الباهظة التى تعجز الحكومة عن توفيرها (انظر جدول رقم ١ عن المنصرف السنوى على خدمات مدينة

بعض الفراغات الداخلية بين المساكن الشعبية بالحى العاشر – بمدينة نصر

بالالف جنيه وجدول رقم ٢ عن تطور مساحات الخدمات الترفيهية المفتوحة) فنلاحظ أنه فى كل من الخطة الخمسية ٨٢ / ١٩٨٧ أن اجمالى المنصرف على المناطق الخضراء كان صفر بالمقارنة بـ ١,٨٤٢,٧ للخدمات التعليمية ، ٣,٤٣٧ للخدمات الصحية وانه مازال صفر فى الخطة الحالية !

كذلك نلاحظ فى تطور الخدمات الترفيهية المفتوحة فى المخطط الشامل لمدينة الزقازيق ان اجمالى مسطحات الخدمات الترفيهية المفتوحة كان ٣٠ فدان لسنة ١٩٧٣ واصبح ٣٢,١ فدان سنة ١٩٨٨ والمفروض وفقا للمخطط الشامل ان تصل المساحة إلى ٧٢٠ فدان عام ٢٠٠٠ !!

كذلك من الملاحظ اختفاء حدائق الاحياء التى كانت ١,٥ فدان سنة ١٩٧٣ واصبحت صفرا سنة ١٩٨٨ ومن المفروض أن تصبح ١٢٠ فدان عام ٢٠٠٠ !! كل هذه الأرقام توضح المعنى السابق فى مدى صعوبة التوصل إلى نتائج ايجابية فى توفير المساحات المطلوبة وفقا للمقاييس المتعارف عليها والتى تبدو أن اغلبها أما مستحيل ماديا أو اقرب إلى الخيال .

لذا نجد أنه من الضرورى ايجاد بعض الحلول والأفكار الغير تقليدية والتى لا تتبع تطبيق المقاييس والمعايير النمطية فى تصميم وتوفير المناطق الترفيهية المفتوحة والتى تعتمد على معرفة الامكانيات والمحددات الواقعية للمناطق العمرانية المتخلفة بهدف ايجاد مناطق ترفيهية وترويحية مفتوحة تقابل بعض احتياجات السكان بها لمختلف فئات السن وفى حدود هذه الأمكانيات .

وقد تم تطبيق بعض هذه الحلول والافكار فى مناطق عمرانية متخلفة ولكن فى بيئات غربية مثل بعض المدن الأمريكية . لذا فمن المفيد استعراض بعض هذه الافكار ولكن مع مراعاة الاختلافات البيئية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية عند اخذ هذه الحلول فى الاعتبار ، حيث يتعرض الجزء الثانى من البحث لمدى ملاءمة وتطبيق هذه الحلول للبيئة المصرية فى المناطق العمرانية المتخلفه داخل مدينة القاهرة .

جدول رقم (١) المنصرف السنوى على خدمات المدينه (بالألف جنيه)

		الخدمات التعليميه	الخدمات الصحية	المناطق الخضراء
١٩٧٢ / ١٩٧٣		٣٩٨ر١	٦٨ر٧	غير متاح
الخطة الخمسية /٨٢ ١٩٨٧	١٩٨٣/٨٢	٤١٢	١٣٧	صفر
	١٩٨٤/٨٣	٣٧٤	٩٠٠	
	١٩٨٥/٨٤	٢٨٧ر٥	٤٠٠	
	١٩٨٦/٨٥	٤٣٢ر٢	٥٠٠	
	١٩٨٧/٨٦	٣٥٥	١ر٥٠٠	
	إجمالى	١ر٨٤٢ر٧	٣ر٤٣٧	صفر
الخطة الحالية	١٩٨٨/٨٧	٦٣١ر٦	٢ر٤٠٠	صفر
	٨٩/٨٨	٤٤٦ر٩	٢ر٣٠٠	صفر
	إجمالى	١ر٠٧٨ر٥		صفر

المصدر : إدارة التخطيط والمتابعة – محافظة الشرقية

جدول رقم (٢) تطور مسطحات الخدمات الترفيهية المفتوحة

	المسلح بالفدان		
	١٩٧٣	٢٠٠٠	١٩٨٨
ملاعب أطفال	—	١٢٠	—
ملاعب شباب	١٩	٢٤٠	١٩
حدائق المجاورات	—	١٢٠	—
حدائق الأحياء	١ر٥	١٢٠	—
حدائق عامه	٩ر٥	١٢٠	١٣ر١
إجمالى	٣٠	٧٢٠	٣٢ر١

المصدر : المخطط الشامل لمدينه الزقازيق + مجلس مدينه الزقازيق

* حدائق الجيب VEST POCKET PARKS

اصبحت تلك الحدائق التى بدأها MR. KARL LINN فى واشنطن وفيلادلفيا خلال الخمسينات ذات اهمية اقتصادية وسياسية بجانب فائدتها المادية وفكرتها ببساطة استعمال القصاصات المتبقية أو هوامش الأراضى فى المناطق السكنية المزدحمة والمتخلفة والاستفادة منها لتوفير احتياجات السكان الترفيهية وخاصة بالنسبة للاطفال والمسنين أى الأقل قدرة على الحركة خارج حدود السكن وقد تكون تلك الأراضى فى صورة فناء جانبى غير مستعمل أو فراغ مهمل فى مشروع اسكان أو فناء مدرسة مهجورة أو مقلب للقمامة فحديقة الجيب تجريبية وتواجدت بالصدفة على هوامش الأرض ولكنها تقدم فراغ عمرانى جديد كلية . ولتجنب الملل يفضل أن يكون الفراغ مرن يسمح تصميمه بالتغيير المستمر من خلال الفك واعادة التركيب والتشكيل .

مثال ذلك ما اقيم بمنطقة بدفورد ستويفسات بمدينة نيويورك حيث كان الموقع صغيرا جدا وكذلك الميزانية المتاحة له وكان الموقع مسفلتا فلم تغير الأرضية توفيرا للتكاليف ولكن صممت العاب خاصة بالاطفال كمحاولة لدمج اللعب والمتعة مع التعليم .

ونتيجة ان حديقة الجيب تكون مضغوطة فى مساحات محدودة فلذا من الصعب التوقع أن تكون كافية لخدمة السكان . ومن الأفضل بالطبع أن توضع حديقة الجيب كجزء من مخطط عام للفراغات المفتوحة فملاعب الأطفال المنعزلة لا تكفى الاحتياجات الكلية وبدلا منها يفضل أن تستمر حدائق صغيرة متقاطعة بين كتل المبانى لتخلل الحى بأكمله وتصل الشوارع بعضها ببعض لتحقيق ترابط اجتماعى بين مساحة المنطقة السكنية . وقد استعان فى تنفيذ وبناء حدائق الجيب بكثير من السكان العاطلين وبعض الشباب وكان تجاوبهم جديا وايجابيا عند دفع الأجور المناسبة للعمل المسند اليهم فكانت مجال لفتح فرص عمل جديدة وتعليم ودعم للمهارات الحرفية للشباب ومتعة للأطفال .

* تطوير الفراغات الغير مستعملة :

يمكن تطوير الفراغات الغير مستغلة باكثر من طريقة فمثلا الفناء الخلفى لمجموعة سكنية مكونة من وحدات ملتصقة من دورين (BROWN STONES) ومساكن سكنية مرتفعة لذوى الدخل المحدود بمدينة نيويورك كان فى وقت من الاوقات يمثل الفراغات الخاصة لعشرين عائلة والآن يشمل الفراغ مساحات للعب واماكن للجلوس ومدخل من الشارع الرئيسى وآخر جانبى .

وقد تم تحويل الفراغ الغير مستغل إلى فراغ عام بأبعاد ١٨ × ٦٠ م وقد ساعد على عمل التوافق فى الفراغات المفتوحة لكلا المشروعين الكسنيين ان لم يكن قد استكمل المشروع الأول بعد ، عند بناء المشروع الثانى . وقد كانت الاستفادة عامة لسكان المشروعين بل سكان الحى بأكمله وقد طبقت الفكرة بنجاح فى اكثر من مشروع (صورة رقم ٢) .

وبالطبع توجد احتمالات مشابهة للاستغلال الافضل للفراغات الموجودة بالمناطق التجارية مثل ممرات المشاه بين المحال وفراغات ردود المبانى والساحات والطرق التى لا حاجة لجعلها فراغات ومسارات ممتعة ومتكاملة من حيث الاستمرارية والاتصال كفراغات مفتوحة وذلك فى ضوء الامكانيات المحددة والمتاحة فى تلك المناطق العمرانية المزدحمة .

ويمكن تلخيص ما يمكن ان نستفيده من تلك التجارب العملية فى الخارج فى

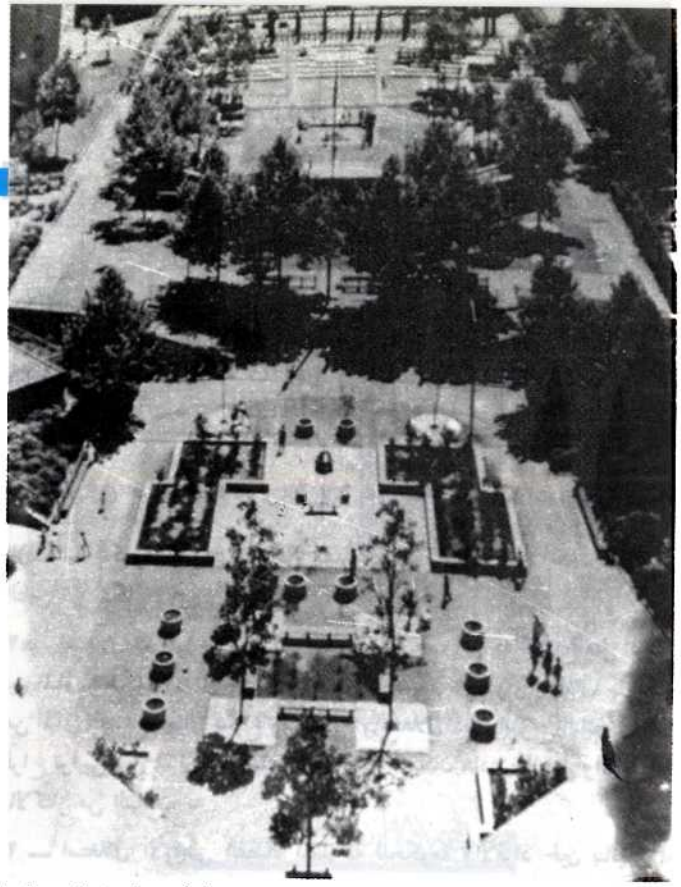

٢ ــ مثال لكيفية إستغلال الفراغات المهملة بين العمارات السكنية المرتفعة لذوى الدخل المحدود .

تصميم وتنفيذ الفراغات الترفيهية بنجاح فى الأحياء المتخلفة عن طريق مناقشة العناصر التالية :

١ – الأجهزة والمواد المستعملة فى ملاعب الأطفال :

لم تستعمل الأجهزة التقليدية للعب الأطفال فى تلك الفراغات ولم يؤخذ هذا القرار اعتباطا ولكن بعد مراقبة السلوكيات الاطفال وتقيم لبعض ملاعب الأطفال التى استخدمت فيها تلك الأجهزة التقليدية مثل المرجيحة والزحليقة ولوح الأتزان . وليس الاعتراض على الانشطة نفسها فحفظ التوازن والانزلاق والتأرجح حركات تمد كل طفل بسعادة بالغة ، ولكن تلك الأجهزة المصنعة توفر تجربة ذات بعد واحد فقط ومعروف مسبقا بالنسبة للطفل والتى غالبا ما يضطر للانتظار فترة طويلة قبل استعمالها حيث ان كل جهاز يستوعب عدد محدد من الأطفال .

فكان التساؤل حول تلك الأجهزة فى توفير تجربة لعب مرغوبة وذات معنى للأطفال وهى ليست مشكلة تصميمية سهلة ولكى يتمكن المصمم من اجتيازها بنجاح لابد له من معرفة عميقة بانماط سلوكيات الأطفال الاجتماعية والنفسية والجسمانية لها لها من تأثير مباشر على التصميم وخاصة بالنسبة للأطفال فى تلك المناطق المزدحمة والمتخلفة ولما يعانوه من نقص فى الموارد والتجارب وتداعى فى السكن نفسه .

كانت الفكرة التصميمة تعتمد على بيئة خارجية متعددة الانشطة توفر للطفل فرصة للقيام بما يستمتع بعمله فى البيئة الطبيعية من تسلق للاشجار إلى القفز وحفظ الأتزان وذلك فى حدود المستويات المادية والاجتماعية والتعليمية المتوفرة وقد ساعد على تطوير فكرة اجهزة اللعب اتاحة الفرصة لبناء مجموعة من ملاعب الاطفال وتوفر التمويل والتنفيذ السريع عن طريق المؤسسات الخاصة مما اعطى الفرصة لتقيم للعب الاطفال المنفذ بينا يتم بناء الآخر . مما يُمّكن من اجراء التغيرات والتعديلات فى كثير مما اقترحه صناع تلك الأجهزة من حيث العدد والمسافات بين الأجهزة وصيانتها ، كذلك وجد أن كثير من الالعاب الخرسانية

٣ ــ استغلال تشكيلات الأرض الطبيعية والسلالم بدلا من الأجهزة سابقة التصنيع .

ذات الاشكال الحيوانية ليس لها أى قيمة بالنسبة للطفل سواء لتحقيق متعة اللعب وتنشيط الخيال أو حتى كتشكيل جمالى .

وكانت البداية مع اعادة تجديد فراغات لاسكان (C A R V E R) حيث افتقد الأطفال امكانيات اللعب وتميز الموقع ببعض الميول ووجود بعض الصخو به فكان ذلك هو سر الاثارة والمتعة ، حيث استخدمت السلالم والمصدات الخرسانية على مستويات مختلفة والتى استعملها الاطفال الكبار للقفز والصغار للتحرك بينما كمتاهة فكان استغلال تشكيلات الأرض الطبيعية انجح بكثير من الاجهزة المصنعة (صورة رقم ٣) كما اثبت ايضا الاستفادة من بعض الأجهزة المصنعة فى لعب الاطفال مثل قضبان التسلق والقبة الجيودسكية وحوض الرمل حيث وجد أنه اكثر الاماكن التى على التجاوب الاجتماعى بين الأطفال لذا فمن الضرورى التعاون بين الصانع والمصمم للتوصل إلى عناصر تصميم ذات قيمة افضل فى اللعب .

وقد افاد ذلك فى التوصل إلى نظام يعتمد على وحدات مصنعة تقوم على موديل ثابت تسمح بتصميم اجهزة اللعب من خلال التشكيل الكلى حيث ان الفراغات والكتل المصمتة لها اهمية تعليمية من خلال اللعب بالنسبة للطفل . مثال ذلك الأنشطة الأخرى كحفظ الاتزان والتأرجح والتزلق واللذين يكونوا جزءا من التشكيل نفسه حيث لم يحاط الملعب بسوربل استغل تغير المستويات لتوفير الفاصل البصرى وتوفير الامان للاطفال بعدم اندفاعهم لطريق السيارات ، وكانت التشكيلات المستعملة تحاول تحقيق فكرة اللعب المتصل فى تجربة مشابهة لما يقوم به الطفل فى البيئة الطبيعية ولكن بطرق جديدة تجذب انتباه الطفل وتعطى استمرارية فى الحركة لمسافة كبيرة بدون لمس الأرض وذلك من خلال تقابل العناصر والربط بينهما وتحرك الطفل فى دائرة مستمرة ويكون توقفه فقط اما للتطلع حوله من مكان مرتفع نسبيا أو للراحة وليس للتردد فى اختيار لعبة ولانتظار دوره فى اللعب .

ومن المهم ان تكون كل الأجهزة مثبتة جيداً وغير قابلة للكسر تتحمل تحد وإختبار الاطفال لمتانتها لان التخريب عادة يكون ضعف فى التصميم أو التنفيذ .

وكان لوحدة المواد المستعملة اهمية فى تماسك التصميم وصيانته فكانت الوحدات الجرانيتية هى المواد الرئيسية واستعمل الخشب والرمل والخرسانة كمواد ثانوية واستغل اختلاف المواد لاعطاء فاصل بصرى لابعاد المارة عن الفراغ بدون عزله باسوار مما يحافظ على الصلة البصرية بين الداخل والخارج ، وكانت الفواصل بتغيير المستويات والمواد فقط . كما روعى تحقيق الامان مع المتعة للأطفال مثل استخدام الرمل بدلا من الاسفلت المطاطى أو استخدام الحشائش الصناعية حيث انه لا يفضل التربة الطبيعية لاحتفاظها بالرطوبة والمياه .

٢ ــ التخلى عن المقاييس والمعايير التقليدية :

بالنسبة للمارة وخاصة بالمناطق المزدحمة والمتخلفة لا يمكن تحقيق المقاييس المتعارف عليها من توفير مساحة معينة من الفراغات المفتوحة لكل شخص واتضح من الأرقام السابق عرضها عن مدينة الزقازيق كمثال استحالة تنفيذ تلك المساحات الترفيهية وحتى فى الولايات المتحدة الامريكية وجد ان تحقيق ذلك (تصميم عدد كبير من الحدائق وفقا لتلك المقاييس) فيه اهدار للأرض الباهظة التكاليف بالمدينة وعبء لا يمكن للحكومة تحمله وانه من الأفضل الاتجاه لتصميم بافكار جديدة وتخيل يتلاءم مع كل وضع عمرانى معين وما يتطلبه من انشطة فى ذلك العمران . وبمقارنة ملعب الأطفال المنفذ فى اسكان (Riis) بأى ملعب تقليدى وجد أنه مع التصميم الجديد تزيد نسبة استيعابه عن المقاييس المتعارف عليها حيث يمكن جلوس بعض الأطفال فوق التشكيل الجبلى أو فى المسكن المعلق بالشجرة وغيرها ، وما يتحقق فى هذه الحديقة ويختلف عن الحدائق التقليدية هو استيعابها ثلاث مرات عدد الأطفال التى تستوعبهم الحديقة التقليدية . والاهم من ذلك هو تحقيق اللعب الاجتماعى بين الاطفال وهذا يعنى ان المدينة يمكنها استعمال ثلث ما تحتمه المقاييس التصميمية المعمول بها وبالتالى إلى ثلث الامتار المربعة مما يعنى ثلث الاماكن المفتوحة الترفيهية للعب الأطفال وخدمة عدد معين من السكان .

٣ ــ أهمية التداخل بين اللعب والانشطة المختلفة :

من معرفة الاحتياجات الترفيهية لكل مرحلة من العمر ظهرت أهمية تطبيق فكرة تداخل اللعب على كل مرحلة ، كتداخل اللعب والتعليم فى مرحلة الطفولة وكذلك بالنسبة للمراهق والبالغ والمسن مع إختلاف إحتياجاتهم ، فالترفيه واللعب مرتبط ومتصل مع اجزاء كثيرة فى حياة الانسان والاستفادة من ذلك تكون بدمج خدمات بينها تداخل مثل المدرسة تصبح مركزا اجتماعى للحى فهى تعليم بالنهار ثم تخدم المكتبة والملاعب والمسرح والفصول المجاورة مساء وفى نهاية الاسبوع .

فى ضوء عرض التجارب والحلول العملية السابقة يمكن التوصل إلى بعض الاقتراحات والتوصيات بالنسبة لتطوير الفراغات المفتوحة فى المناطق المتخلفة عمرانيا بمدينة القاهرة .

أولا : توصيات تصميمية :

١ ــ البدء بتطوير الفراغات الغير مستغلة أو السيئة الاستعمال فى المشاريع

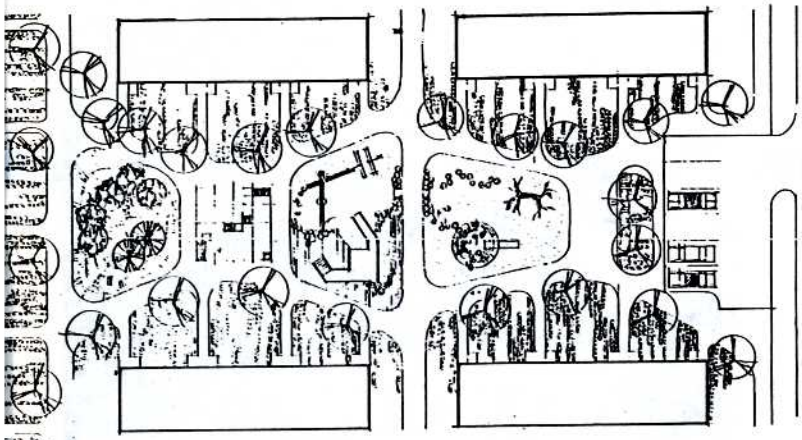

شكل (١) اقتراح لكيفية تطوير الفراغات الغير مستغلة بين العمارات السكنية المزدحمة .

الاسكانية الكبيرة المحدودى الدخل بمصر حيث أنها تؤثر على اعداد كبيرة من الناس . (شكل ١)

٢ ــ استغلال أى فراغ ولو اسيء استعماله وصعب ادراكه كفراغ مثل الردود بين المبانى (شكل ٢) فى خط البناء للمبانى الجديدة فى شوارع مازال بها الكثير من المبانى القديمة (مثال شارع رمسيس) واستغلال ذلك الفراغ الناتج فى ايجاد فراغ ترفيهى ذو سمة ايجابية كملعب اطفال أو كمكان هادىء للتأمل والاسترخاء بالاكثار من النباتات به .

٢ ــ استغلال الأراضى الفضاء المملوكة للحكومة والأفراد لحين بنائها وقد يكون ذلك بالايجار وتستخدم فى اقامة حدائق أو كملاعب للشباب من سكان الحى (شكل ٣) أو حتى كمكان منظم لانتظار السيارات مما يخفف العبء عن الشوارع والأرصفة المحيطة .

٤ ــ ايجاد فراغات جديدة مثل حق الانتفاع تحت الكبارى العلوية أو فوق الاسطح للعمارات السكنية (شكل ٤) أو حتى الحكومية واماكن انتظار السيارات وخلق منتزهات جديدة ترفيهية على جانبى نهر النيل .

٥ ــ تغير مفهوم كلمة فراغ ترفيهى وانه لا يجب ان يعنى زراعة الارض بالحشائش والنجيل (لا ننكر أنه يمكن ان يكون منظرا جذابا يعطى الاحساس بالهدوء والراحة ونفتقده كثيرا بالقاهرة) ولكن لابد من ادخال مفهوم ارضاء رغبة واحتياج الأطفال والكبار إلى الترفيه واللعب من خلال التفاعل مع البيئة والطبيعة والإندماج الاجتماعى حيث تتجه المدينة باستمرار نحو العدوانية للناس ماديا ومعنويا ويجب ان نفعل شيئا فى سبيل تغيير تلك الضغوط والا يقتصر الترفيه على ما تبقى لدينا من وقت أو فراغ أو مال والاستفادة من تداخل الانشطة مثل

شكل (٢) استغلال الردود بين المبانى كفراغات ترفيهية وإجتماعية للأطفال والمسنين من السكان .

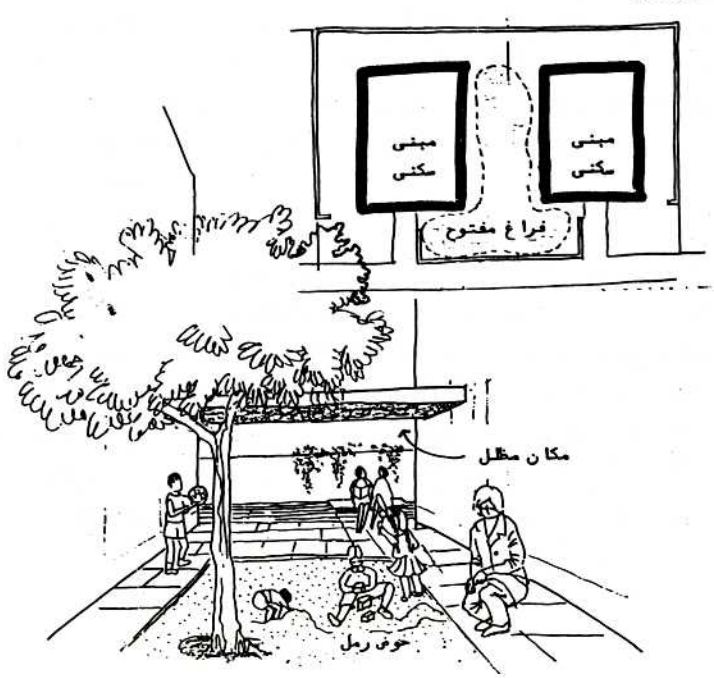

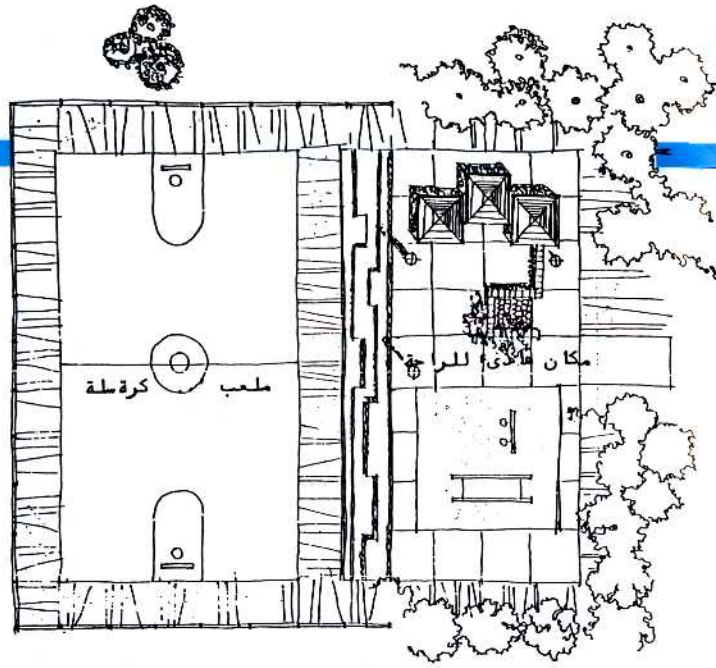

شكل (٣) استغلال الأراضى الفضاء كحدائق أو ملاعب كره للشباب من سكان الأحياء المتخلفة .

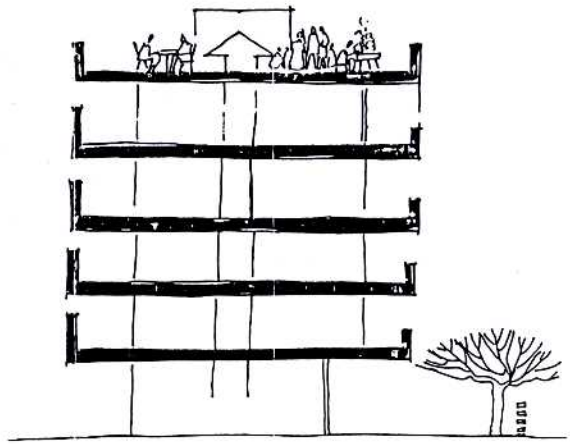

شكل (٤) ايجاد فراغات جديدة مثل حق الانتفاع باسطح المبانى .

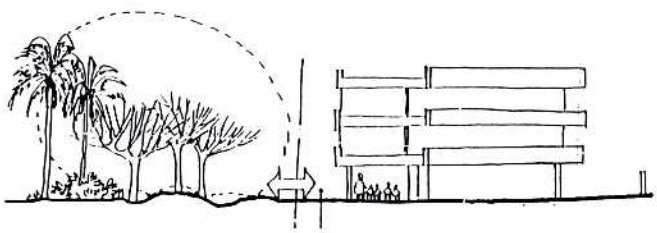

شكل (٥) الدمج بين الأنشطة المتداخلة مثل المدرسة وحديقة المجاورة .

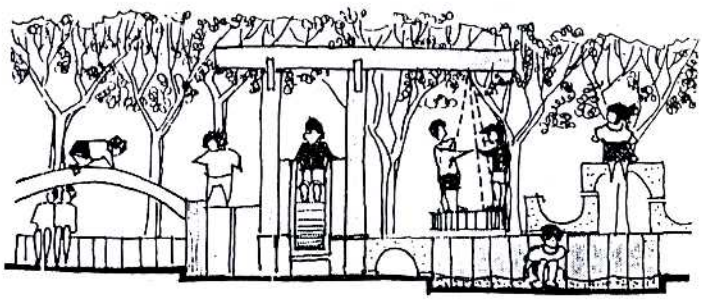

شكل (٦) اختيار الأجهزة التى تحقق استمرارية اللعب والتعلم من خلال التفاعل مع البيئة المحيطة .

دمج خدمات المدرسة مع حديقة المجاورة لتبادل النفع بالنسبة لأطفال المدرسة والمجاورة بأكملها (شكل ٥)

٦ ــ أن يتكامل التصميم الكلى للفراغات مع المخطط الشامل ليكون شبكة متصلة من الفراغات الترفيهية وذلك فى صورة ذات معنى بدلا من ان تكون قصاصات متناثرة ليس لها صلة ببعض وظيفيا أو شكلا أو مضمونا وخاصة بالنسبة لممرات المشاه والمسارات التجارية والتى يمكن ان يدعمها القطاع الخاص والتجارى مع هيمنة الحكومة على الفراغات الترفيهية الرئيسية الكبرى .

٧ ــ توصيات خاصة بالاجهزة المستعملة والتفاصيل لتحقيق الامان للاطفال مع الاحتفاظ باستمرارية اللعب وتحقيق التعليم من خلال تجربة اللعب والتفاعل مع البيئة الخارجية والمجتمع وبدون استعمال فواصل مادية كالاسوار الحديدية والحوائط التى تبتلع الجزء الأكبر من تمويل الحدائق وملاعب الأطفال وليس لها فائدة فى لعبهم (شكل ٦)

ثانيا : توصيات خاصة بالتمويل :

نستطيع ان نستفيد من هذه التجربة فى مصر حيث أن الموارد المالية المخصصة لتلك الفراغات ضئيلة جدا وتكاد تكون معدومة فلا يجب ان تكون الحكومة مسئولة دائما عن الكثير من الاحتياجات العمرانة ولذا يجب ايجاد وسائل جديدة لبناء الفراغات الترفيهية بدون اضافة اعباء جديدة على ميزانية الدولة وكذلك لطرق الصيانة وقد يدفعنا ذلك إلى تغير النظرة فى طريقة تطوير الفراغات المفتوحة .

وقد وجد ان تشجيع القطاع الخاص على تطوير الفراغات الصغيرة مع خدمة مصالحهم فى نفس الوقت وتحت أشراف وتوجيه الجهات المسئولة يساعد كثيرا على تحسين وايجاد الفراغات المفتوحة الترفيهية قد يكون تشجيع القطاع الخاص فى صورة خصم أو اعفاء ضريبى له عند اقامته للعب اطفال أو حديقة أو تغطية مكان انتظار السيارات أو اعفاءه من الردود أو السماح له بزيادة عدد الوحدات .

كذلك قد تكون الاستفادة اكبر دمج الفراغات المفتوحة مع القطاع التجارى اى وضع استعمالات تجارية تدر دخل اقتصادى ولكن بدون تعارض مع هدف الفراغ المفتوح مثل تأجيل دراجات وحضانات ومسارح مكشوفة أو غسيل السيارات ويجب ان تكون مربحة للقطاع الخاص حتى يقبل القيام بالتمويل .

توصيات ادارية :

من المهم ايجاد جهة واحدة مسئولة تنظم وتشرف على الفراغات الترفيهية المفتوحة كلها شاملة الشوارع والأرصفة وممرات المشاه والملاعب والساحات والفراغات حول الممرات حتى يتحقق افضل استعمال للأرض ويتجنب تكرار الخدمات والمجهود مثل تواجدها تابعة لوزارة الاسكان ثم وزارة التربية والتعليم ومحافظة القاهرة .. الخ فمثلا يمكن استعمال افنية المدرسة وحتى بعض عناصرها اثناء وبعد اليوم الدراسى أو تكون الملاعب مشتركة لتجنب التكرار وللإستفاده ، وقد طبقت بعض المدن ذلك من النظام من التضامن بين وزارة التربية والتعليم وقسم المنتزهات مثل نيويورك مدرسة (BUCHANON) فى واشنطن وبلتمور حيث فُتحت ملاعب وافنية المدرسة فى الحى للاستفادة منها .

رحله البحث عن أسس العمارة الاسلاميه .. رحلة لا تنتهى

د / عمرو عبد القوى

فى ٥ مارس ١٩٨٩م . أعلنت نتائج البحث الكبير الذى قام به مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية بالإشتراك مع مركز احياء التراث الاسلامى وذلك تحت رعاية منظمة العواصم والمدن الاسلامية ومحافظة القاهرة ، ومما لا شك فيه أن دراسة كهذه تعد على درجة عالية من الأهمية خاصة إذا نظرنا إليها كخطوة أولى فى رحلة تجميع موسوعة تفصيلية وتحليلية لتراثنا الاسلامى كما هو ممثل فى بيئتنا المعمارية والحضرية ، فتفهمنا لماضينا وتراثنا هو فى حد ذاته خطوة أساسية لتفهمنا حاضرنا ومن ثم شخصيتنا الحضارية .

وتمشيا مع إيمانى بأهمية استمرار هذا الحوار وهذه الابحاث أريد أن استغل هذه الفرصة لأعرض بعض التساؤلات التى وردت فى ذهنى وإستوقفتنى أثناء استماعى لشرح نتائج البحث ومشاهدتى لمعرض المخطوطات ومجلدات الموسوعة الناتجة عنه . وقبل البدء أود أن أوضح أننى لا أتعرض لهذا الموضوع كعالم أو متخصص فى العمارة الاسلامية وانما كمعمارى مسلم مهتم بموضوع الحفاظ على تراثنا واظهار شخصيتنا الحضارية فى تشكيل بيئتنا العمرانية ، ولذلك لايمكننى أن أعتبر هذا نقدا لما ورد فى البحث خاصة وأنه لم تتح لى الفرصة بعد لدراسة مجلدات البحث بالتفصيل .. ولكننى أطرح هذه التأملات كمحاولة لاستقطاب مزيداً من المناقشة التى قد تنير لنا طريق البحث .

عندما يتطرق الحديث إلى العمارة الاسلامية لايسعنى الا أن اتساءل عن ماذا نعنى بالتحديد عندما نتحدث عن العمارة الاسلامية ؟ فكثيراً ما نستعمل هذه التسمية كأننا على أتم الثقة بما تعنى ومع ذلك نجد أنفسنا نقدم الابحاث والدراسات مستهدفين أسس ومبادىء هذه العمارة أى أننا لم نمسك بجميع خيوطها بعد . كيف لنا أن نسمى الشىء على أنه يتضمن أسس معينة ونحن لم نتوصل بعد إلى تحديد نوعية هذه الأسس ، بالذات عندما تكون هى بذاتها موضوع وهدف بحثنا ؟

ماذا نعنى عندما نتحدث عن عمارة اسلامية ؟ هل نعنى بصفة عامة هذه المبانى التى شيدت تحت راية الاسلام وعلى أيدى معماريين مسلمين فى مختلف بقاع الأرض ؟ إذا كان هذا مانعنيه فإذن ستقع أغلب المبانى التى تبنى فى عصرنا هذا وفى عالمنا الاسلامى وعلى أيادى أحفاد هؤلاء المعماريين الأوائل فى نطاق هذا التفسير .. ولكننا مع ذلك لانعتبرها مبانى اسلامية والا لما بحثنا فى الماضى عن شىء هو بحوذتنا . أو ربما نلقى هذه التسمية على المبانى التى شيدت فى عصور معينة من تاريخنا الاسلامى فقط ؟ وفى هذه الحالة لانستطيع تفادى ظهور تساؤلات عن أى العصور نقصد ، ولماذا هى دونا عن غيرها وماهى الأسس التى يتم عليها الاختيار ؟

أما إذا لم يكن هذا أو ذاك فهل نقصد تلك المبانى التى شيدت طبقا لأسس ومضمون معين ، ونعنى فى هذا الحال أسس الدين الاسلامى ؟ أى أن المضمون الباطن هو الذى يوحد العمارة الاسلامية أينما وجدت ، هذا المضمون الذى يكمن فى الدين الاسلامى !

عند دراستنا لتاريخ الأمة الاسلامية نجد أن الفرق الاسلامية المختلفة كثيراً ما أختلفت فى تصوراتها للدين والفكر الاسلامى فإلى جانب تعدد المذاهب هناك اختلافات داخل المذهب الواحد ، وهذه الاختلافات ممتدة إلى تاريخنا المعاصر ولها اشكالها المتعددة . يجب علينا اذن ان نتساءل إلى أى تصور أو فكر للدين الاسلامى سنرجع عند بحثنا عن هذه الأسس : تصورنا المعاصر ، أم التصور فى عصر الصحابة ، ام هذا الذى واكب انشاء المبنى موضع البحث ؟ ثم من جهة أخرى كيف لنا أن نفترض أنه رغما عن وجود كل هذه الاختلافات الفكرية والدينية فى تاريخ الأمة الاسلامية إلا أن المسلمين على مر العصور استطاعوا أن يتفقوا على أسس البناء والعمارة حتى يتثنى لنا ادراجها جميعها تحت تسمية أو فصيلة واحدة ؟

ويمكننا تصور ذلك إذا نظرنا للمعمارى المسلم بنظرة خاصة وافترضنا عنده المقدرة على الاحتفاظ لنفسه بالقيم الاسلامية الخالصة بغض النظر عن المفهوم والقيم التى تحيط به ... وهذا افتراض لايتحمل كثير من النقاش ، وماذا يكون وضع المعمارى الذى يبنى لحاكم ظالم ويساهم ببذا المبنى فى تأكيد ظلمه وطغيانه للشعب ؟ هناك احتمال آخر يمكننا من افتراض هذا التوافق وهو أن تكون نظرتنا لما يمثل أسس اسلامية محدودة ومقتصرة على ماورد فى القرآن والسنة . أى أن مانأخذه محمل الجدية فى تحليلاتنا هى الآيات والأحاديث الصحيحة فقط دون الدخول فى التفسيرات والتطبيقات المتفاوتة التى جاءت من بعد عصر الصحابة . وهنا يكمن خطر التزامنا بتفسير حرفى ضيق لتعاليم الاسلام . فمثلا عند قراءة حديث نبوى شريف مثل الذى رواه الطبرانى عن كعب بن مالك قال رسول الله ﷺ : « إلا أن أربعين دارا جارا ولايدخل الجنة من خاف جاره بوائقه » « حق الجوار إلى أربعين جارا هكذا وهكذا وهكذا وهكذا .. يمينا ويسارا وامامنا وخلفنا » . هل نستطيع أخذ هذا الرقم الذى يشير إليه الحديث بمدلولاته الحرفية واستعماله كرقم وليس كمعنى لاستقطاب اسس تصميمية لعصرنا هذا ؟ الخطر فى هذه النظرة يكمن فى كونها نظرة جامدة للفكر الاسلامى فهى تقلل من شأن الاجتهاد فى الاسلام ، هذا العنصر الذى يحترف بالتغيرات التاريخية ويخلق للمسلمين الوسيلة للتعامل معها ، وتشكيل حياتهم لتتماشى مع التغيرّات المحيطة بهم وذلك تحت ظل تعاليم دينهم . وهل نزل الاسلام ليكون دين عصر واحد أو شعب واحد فقط ؟

هناك احتمال ثالث بقى ان نستوضحه يمكننا افتراض توافق المعماريين المسلمين على مر العصور إذا كنا نعتبر أن الأسس التى اتفقوا عليها مرتبطة بالتطبيقات الظاهرية أكثر منها بالمضمون الفكرى المعاصر للدين الاسلامى . وذلك قد يكون ممثل فى استخدام عناصر مثل الصحن أو المداخل المنكسرة ، او بالاعتماد على علاقات هندسية أو زخرفية معينة ، أو توجيهات بيوت الراحة وخلافه من العناصر والحلول المعمارية . وطبقا لهذا التصور يمكن التفرقة بسهولة بين المبانى الأسلامية وغيرها ، كما نستطيع تحديد العمارة الاسلامية فى عناصر واشكال واضحة وصريحة .. ولكن كيف نتعامل مع الشعوب والحضارات الأخرى التى صادف واستعملت اثناء تشكيل بيئتها العمرانية عناصر مشابهة لتلك التى وجدناها أساسية فى العمارة الاسلامية ؟

بالطبع هذه ليست النظرة التى نريد أن نتفهم من خلالها العمارة الاسلامية فهى نظرة مبسطة تقلل من تعقيدات وأهمية الموضوع ، فلو استخلصنا من دراستنا للعمارة الاسلامية أسس هندسية ملموسه فقط بدون المضمون المعنوى لها وهو الأهم يكون ذلك بمثابة تبسيط بل وتقليل لمعنى العمارة الاسلامية بل وحتى لمعنى العمارة بصفة عامة ، ويكون ذلك ايضا بمثابة تناقض صريح مع مبادىء الاسلام الاساسية والتى تعتبر ان الايمان (وهو المضمون الباطن لجميع المسلمين) لايقاس بظواهر الأمور فكثيراً ماتكون هذه خداعة كاذبة ، ولو أن دراسة الظواهر هى النظرة الأسهل لنا كمعماريين ومخططين حيث أننا دُربنا على التعامل مع العناصر المادية لبيئتنا بطريقة مباشرة ولذلك نجد أنفسنا كثيرا ما ننجذب إلى الشكل الظاهر وبذلك نُسهل طغيانه على المضمون الباطن .

إن فى اعتقادى أن مانسعى ورائه من خلال هذه الأبحاث والدراسات هو ربط العمارة الاسلامية بالفكر الاسلامى بافتراض وحدوية هذا الفكر . وقد ينبع هذا الاتجاه من محاولات لمعالجة الضعف الثقافى الذى يعانى منه العالم الاسلامى اليوم والاحساس بعدم الثقة فى النفس المترتب عليه . ولكن هل صحيح أن هناك ارتباطاً مباشراً بين العمارة والفكر الاسلامى المعاصر لها على مر التاريخ ؟ اذا كان ذلك صحيحاً فنتوقع وجود علاقة واضحة وصريحة بين مستوى العمارة وتطور الفكر الاسلامى فى العصور المختلفة ، ولكننا نعلم أننا لم نستطع إثبات وجود هذه العلاقة تاريخياً فالعناصر المؤثرة على العمارة بصفة عامة كثيرة ومتنوعة والفكر الدينى جزء واحد منها — وان كان له تأثير على الأجزاء الأخرى ايضا . فالذى يوحد المسلمين بمختلف خلفياتهم وجنسياتهم هو الايمان بالله الواحد ، هذا الشىء الغير ظاهر والذى نلمسه فى جميع أعمالهم ، فنرى اسلامهم فى أعمالهم وليس فى مظهرهم فروح الاسلام سهل لها أن تظهر وجودها من خلال افعال واشياء كثيرة ولكن لايمكن لنا أن نراها أو نمسك بها فى ذاتها .

من السهل أن نعرف العمارة الاسلامية بتلك التى تحوى هذه الوحدة الروحانية وأن غير ذلك يعتبر تبسيط وتنقيص ، ولكن ما هى هذه الوحدة الروحانية وكيف لنا كمهندسين أو مخططين الامساك بها أو التعرف عليها ؟ وهل المشكلة الحقيقية هى « الامساك » بتلك الروح أم أن السؤال نفسه فى حاجة إلى اعادة تقييم ؟ . هل الروح أو المضمون شىء يمسك به كالعناصر الظاهرية ؟ أم أنها شىء يفهم ويستوعب ؟ وهل يظهر هذا المضمون فى الأعمال المعمارية بعد اتباع خطوات مسلسلة واستعمال عناصر محددة ؟ أم ينبع بطريقة طبيعية من خلال فكر أساسه فهم واستيعاب وايمان بمبادىء وقيم معينة ؟ كثيرا مايظهر أن البحث عن الظواهر هو الذى يؤثر فى الدرجة الأولى على مسار بحثنا وهذا مفيد وقيم فى حد ذاته ، ولكن الا يمثل ذلك بحث فى طرز معمارية خاصة بعصور اسلامية مختلفة وليس فى مضمون عمارة اسلامية موحدة ؟

رد المجلة :

كل هذه التساؤلات يمكن الرد عليها — أو تم الرد عليها تفصيلاً فى :

(١) كتاب المنظور الاسلامى للنظرية المعمارية .

(٢) فى موسوعة أسس التصميم المعمارى والتخطيط الحضرى .

ونحن نتفق مع كل هذه التساؤلات .. ولذلك كانت الدراسات وكان الكتاب .

مشـــروع الطـــالب

مـــبـــنى مستشفى تخصصى

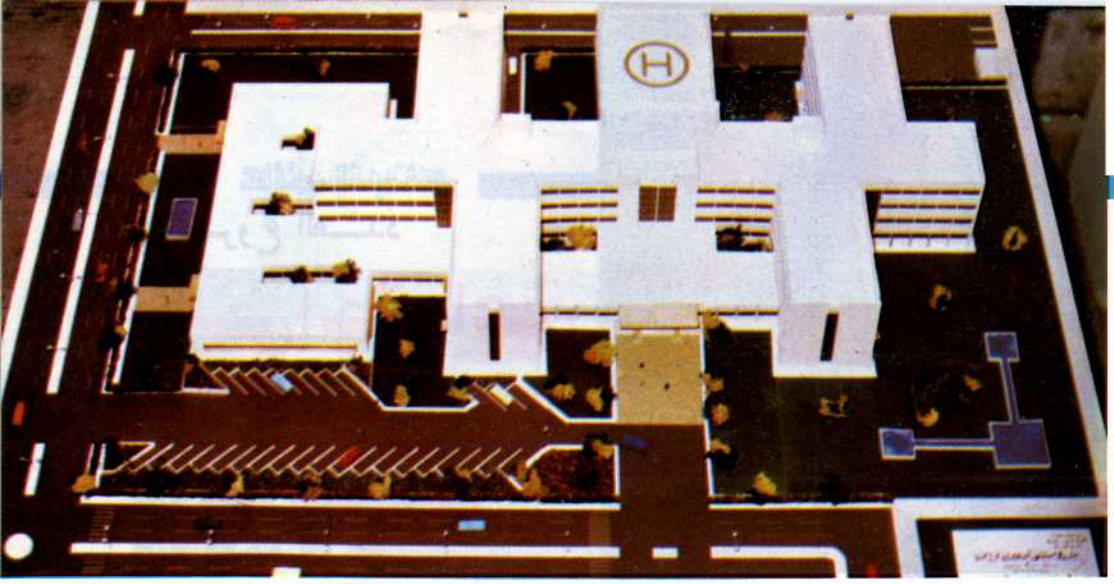

مجسم المشروع .

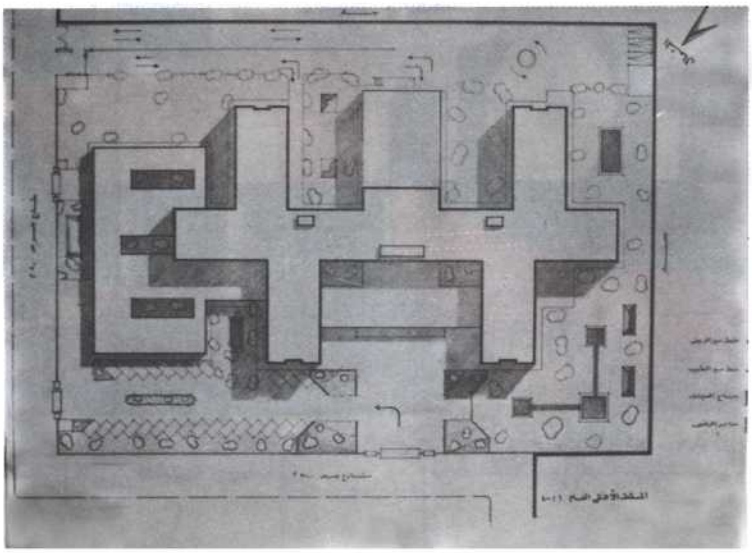

الموقع العام .

نعرض فى هذا العدد مشروع التخرج للطالب محمد السيد أبو سعدة الحاصل على بكالوريوس العمارة من كلية الفنون الجميلة جامعة حلوان وقد حصل المشروع على تقدير جيد جداً . والمشروع الذى نحن بصدد عرضه مستشفى تخصصى بمدينة السادات يخدم حوالى ٥٠٠,٠٠٠ نسمة وتبلغ سعة المستشفى ٢٠٠ سرير ويغطى مسطح من الأرض يبلغ حوالى ٢٨ ألف متراً مربعاً .

ويشمل برنامج المشروع على خمس أقسام رئيسية : ادارة المستشفى ، الأقسام العلاجية التشخيصية ، العيادة الخارجية والصيدلية ، استقبال الحوادث والطوارىء بالاضافة إلى الخدمات العامة والفنية للمستشفى ... أما ادارة المستشفى فتضم مكاتب المدير والنائب ورؤساء الأقسام وخدمات خاصة ثم مكاتب الإدارات المالية والإدارية والأرشيف والخزينة وشئون العاملين ، وصالة

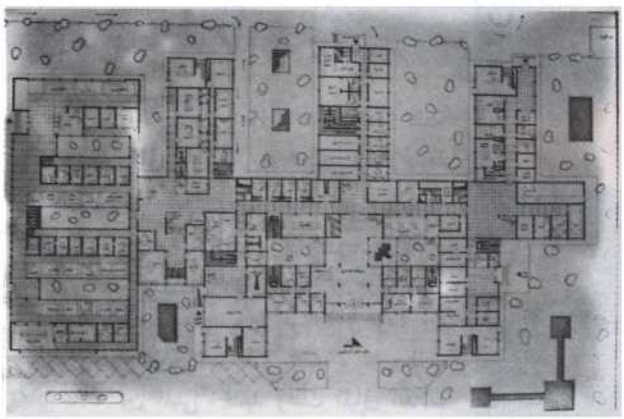

مسقط أفقى للدور الأرضى

اجتماعات للأطباء ومكتبة . ويضم المستشفى من خلال الأقسام العلاجية التشخيصية قسم الجراحة ، الأمراض الباطنية ، أمراض القلب ، الأنف والأذن والحنجرة ، الأمراض الجلدية ، العظام والمسالك البولية والتناسلية ، أمراض النساء والولادة ، العيون ، قسم العناية المركزة ، والأشعة ، معامل التحاليل ، والعلاج الطبيعى ، ثم بنك الدم بالاضافة إلى العيادة الخارجية واستقبال الحوادث والطوارىء ثم الخدمات العامة والفنية للمستشفى ... وقد تعرض المشروع بالتفصيل للأجزاء الداخلية لكل قسم على حده حيث اشتمل قسم الجراحة على وحدة العمليات التى تضم غرفة العمليات ، غرفة أدوات وغرفة تعقيم أدوات غسيل أيدى ومدخل المرضى وغرفة تحضير ، وغرفة تخدير وغرفة افاقه ومخزن النقالات المتحركة وغرفة النفايات ثم وحدة العمليات التى تضم صالة ملابس العمليات ، دورة مياه ، أدشاش واستراحة .

ويضم كل قسم بداخله وحدة شئون ادارية تضم مكاتب وأرشيف ومخازن وغرف المرضى موزعه على درجات حسب المساحات وعدد الأسرّة وجميع الغرف مزودة بحمام . كذلك يتصل بكل قسم أيضا وحدة مراقبة المرضى التى تضم غرفة طبيب وغرفة ممرضات ومخازن بياضات كذلك خدمات للقسم .

مسقط أفقى للدور المتكرر .

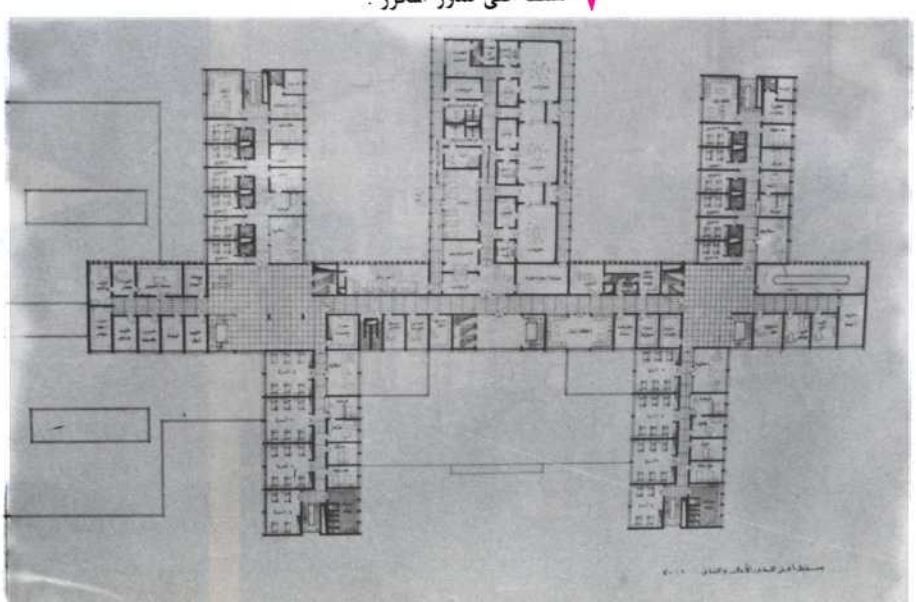

مشـــروع العـــدد

مبنى اجتماعى بجامعة برنستون نيوجيرسى

المعمارى : فانتـــورى . راوش ، سكوت براون .

يمثل المبنى الاجتماعى Gordon WU Hall نقطة تمركز بالنسبة لمبانى كلية باتلر Butler College التابعة لجامعة برينستون بنيوجيرسى . وقد دُعِىَ المكتب العالمى ، فانتورى ، راوش ، وسكوت براون ، لتصميم هذا المبنى باعتباره نقطة تمركز للحياة الاجتماعية بالكلية مع ضرورة مراعاة وجوده بين مبنيين قائمين بالموقع لهما طرز مختلفة ، مما يتطلب ايجاد علاقة بين المبنى الجديد وتلك المبانى القائمة بحيث يتحقق نوع من التجانس والالتحام بين المجموعة المعمارية بأكملها .

عكس التصميم الجديد بعض الملامح المعماريه للمبانى المحيطة إلا أنه تميز بشخصية منفرده وقوية ، حيث إنعكست طرز العمارة الانجليزية التقليدية والعمارة القوطية على تصميم بعض المفردات المعمارية فى المبنى مثل إستخدام الطوب الظاهر والحجر الطبيعى فى الواجهات وفى تشكيل الفتحات والنوافذ (bay windows) كما إستُخدم تشكيلاً جدارياً ضخماً من الرخام والجرانيت الرمادى لتمييز المدخل الرئيسى للمبنى ، ويعيد هذا التشكيل إلى الذاكرة زخارف عصر النهضة على المساكن الريفية الانجليزية .

المدخل الرئيسى للمبنى الاجتماعى الذى يحدده تشكيل جدارى ضخم من الرخام والجرانيت الرمادى ، يعيد إلى الأذهان الزخارف التقليدية فى المساكن الانجليزية الريفية .

إستغل المصمم الموقع الضيق للمشروع إلى أقصى حد ، حيث جاء المدخل فى طرف المبنى ، ويؤدى إلى صالة الرئيسية التى يقع على أحد جوانبها درج ضخم يؤدى إلى الصالون الرئيسى فى الطابق الثانى لايجاد مساحة كافية لصالة الطعام الرئيسية فى الدور الأرضى . أخذت صالة الطعام الرئيسية الشكل المستطيل – وهو الشكل المتعارف عليه فى بقية صالات الطعام الموجودة فى مبانى الجامعة – ومن أبرز الملامح المعمارية فى تلك الصالة النافذة الدائرية البارزة التى تمتد بأرتفاع دورين وتوجد فى نهاية الصالة المستطيلة ، لتضيف نوعا من الفخامة للفراغ ، إلا أن الأثاث – التى قام المصمم المعمارى بتصميمها من خشب القرو الطبيعى – أضفى إحساسا بالألفة والراحة وحول هذه القاعة الضخمة إلى فراغ انتقالى بين المقهى وقاعة الطعام الخاصة . إستغل المصمم المساحة بجانب الدرج الرئيسى كمدرج للجلوس والتجمع مما أضاف نوعا من الحيوية لفراغ المدخل وأعطى فخامة للدرج المؤدى

الدرج الرئيسى فى صالة المدخل ويظهر إلى جانبه المدرج .

منظر داخلى فى صالة الطعام .

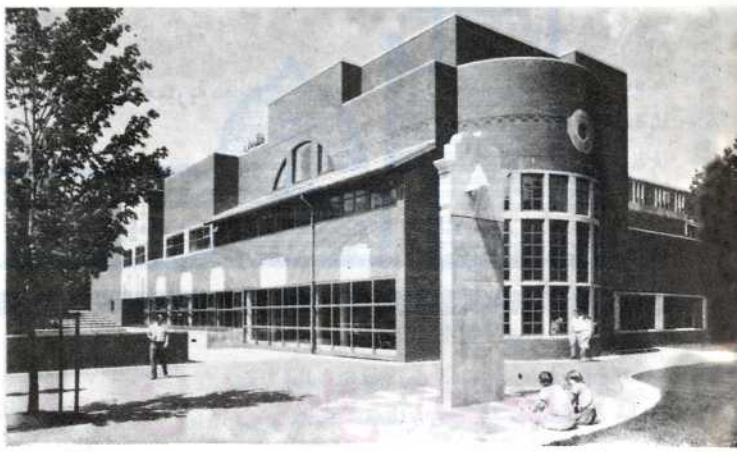

منظر للنافذة الشرقية فى قاعة الطعام والساعة الشمسية فى الفناء الخارجى .

منظر عام للواجهة الرئيسية .

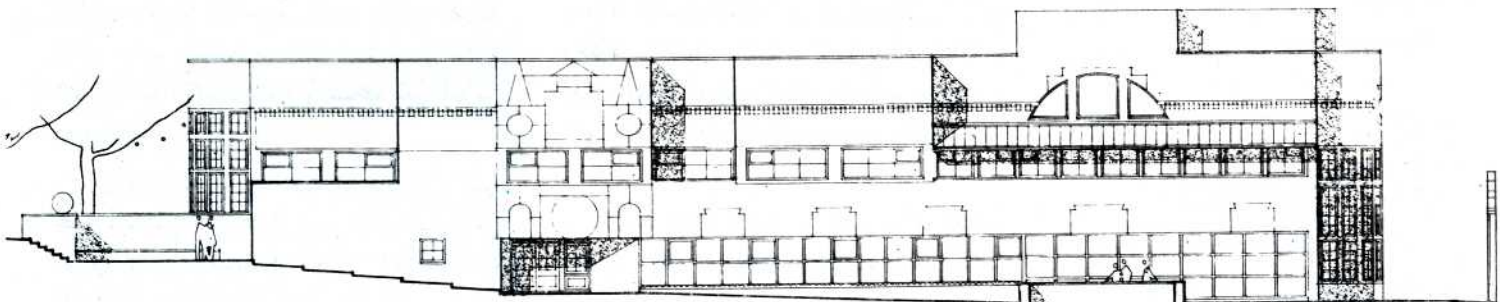

الواجهة الغربية .

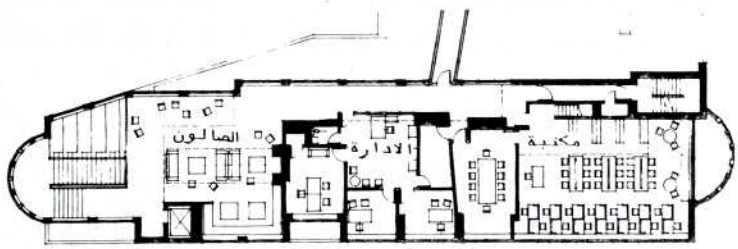

مسقط أفقى للدور الأول .

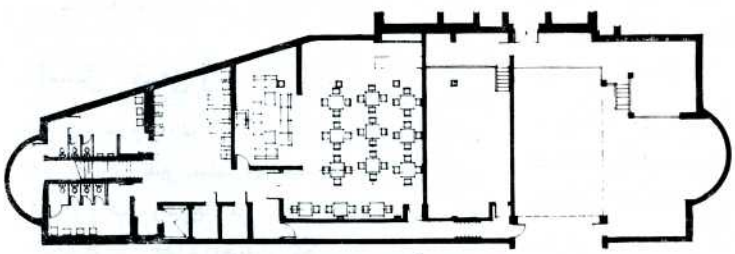

مسقط أفقى لدور البدروم (المطبخ وخدمات العاملين)

مسقط أفقى للدور الأرضى .

إلى الصالونات والمكتبة فى الطابق الثانى .

وقد أعطى المصمم اهتماماً كبيراً للتصميم الداخلى للمركز الاجتماعى بحيث يعطى الحيوية والتنوع المطلوب لطبيعة المبنى وأنشطته المختلفة التى تتميز بالألفة والتلقائية بعيدا عن الرسميات . وقد إنعكس ذلك فى دقة وغنى التفاصيل المعمارية والداخلية وتصميم الأثاث والاضاءة الطبيعية والصناعية . هذا بالاضافة إلى الاهتمام بتنسيق الموقع حول المبنى بمسطحات المياه والخضرة والتبليطات المختلفة . والعناصر المعمارية الخارجية المصممة خصيصاً مثل أعمدة الإنارة وأحواض الزهور والمقاعد أو المصاطب .

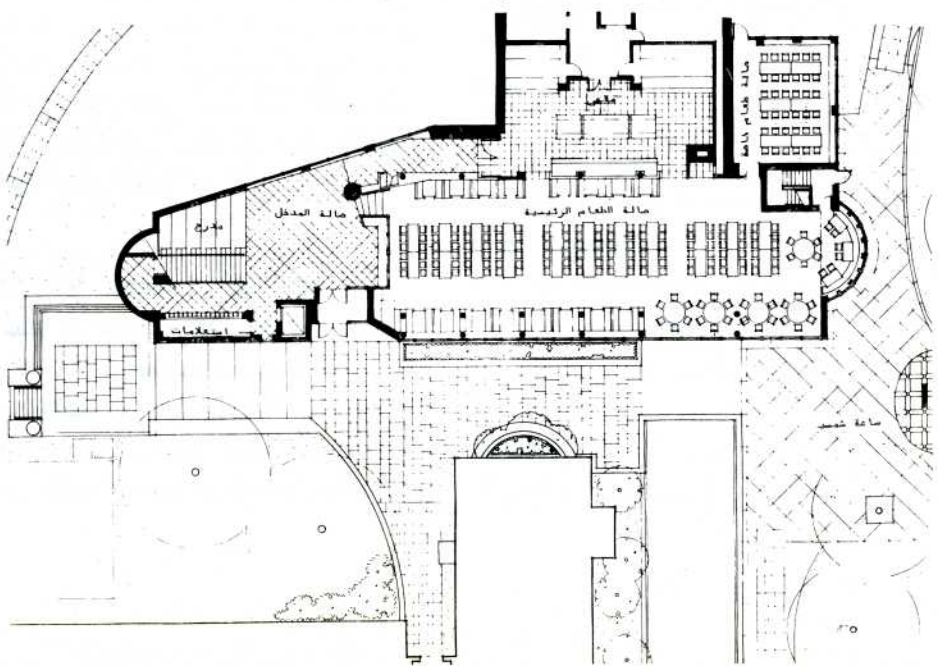

ALMAW'EL
CPAS review
النشرة العلمية لمركز الدراسات التخطيطية والمعمارية
أخبار الموئل

بحث الموئل

أن تنسيق المواقع الطبيعية هو اختيار وتنظيم النباتات وغيرها من عناصر تنسيق المواقع الطبيعية لإيجاد بيئات وظيفية متجانسة فيما يتصل بالبيئة العمرانية سواء كانت طبيعية أو صناعية بمعنى أنها من صنع الإنسان .

وفى هذا المقال يدور البحث فى إيجاز حول كيفية تحقيق ذلك من خلال تناول الدور الذى تلعبه عوامل تنسيق المواقع الطبيعية فى المراحل المختلفة الثلاثة لعملية تنسيق المواقع الطبيعية ، وهى :

- التنسيق الطبيعى واختيار الموقع .
- المخطط العام لتنسيق المواقع .
- التصميم التفصيلى لتنسيق المواقع .

التنسيق الطبيعى واختيار الموقع :

من المعروف أن التخطيط البيئى يُحدث فى كثير من الحالات تأثيراً سلبيا فى البيئة نظرا لتدهور القيم الإيكولوجية وغيرها من القيم البيئية . غير أن التخطيط فى حدود معينة – يمكن أن يستفيد من إمكانيات البيئة كالتربة الخصبة وتوفر المياه ووجود المناظر الخلابة والمناطق المحمية من الرياح بفضل التضاريس الطبيعية . ولذا فإن من الضرورى أن يتم التخطيط البيئى فى إطار سياسة للتنظيم البيئى الشامل . ولتحقيق ذلك هناك وسائل من أهمها تحليل آثار التنسيق الطبيعى للمواقع .

ويتعين إدماج هذا التحليل فى العملية التخطيطية عند تحليل البيانات الديموجرافية (السكانية) والفيزيائية (الطبيعية) للإقليم لإستحداث استعمال « جديد » للأراضى . ومعنى هذا ضرورة التعرف على العناصر الاجتماعية والحضارية والاقتصادية والطبوغرافية والبيئية فى إطار العلاقات المتبادلة فيما بين هذه العناصر .

تنسيق المواقع فى المناطق القاحله

بيتر جيرميراد
جامعة ــ البترول والمعادن
Peiter Germeraad

وقد أتاح لنا أسلوب التناول الإيكولوجى (علاقة الإنسان بالبيئة) فى مجال استعمال الأرض وتخطيط التنسيق الطبيعى للمواقع إطارا فكريا مفيدا . ذلك أن فهم العلاقة الأساسية بين الكائن الحى (بما فى ذلك الإنسان) وموطنه الطبيعى يمكن أن يقلل من احتمالات التدهور البيئى .

وفى هذا الإطار لا يُنظر إلى تنسيق المواقع الطبيعية باعتباره توافقا بين العناصر الطبيعية والعمرانية بل باعتباره مجموعة متماسكة من العلاقات بين المعطيات المادية (صخور ــ تربة ــ مياه ــ وجيومورفولوجية) والمعطيات البيولوجية (نباتات وحيوانات برية) فضلا عن المعطيات الخاصة بالمجتمع البشرى (أنماط استعمال الأرض وغير ذلك مما هو من صنع الإنسان) .

وهناك خطوتان هامتان فى عملية وضع المعايير للتخطيط وهما وصف المعالم القائمة فى المواقع الطبيعية وعلاقاتها المتبادلة من ناحية ثم تقدير القيم الخاصة بالمواقع الطبيعية من الناحية الأخرى . ومن الممكن تمييز ثلاث مجموعات من هذه القيم وهى : قيم إيكولوجية وقيم تاريخية وقيم جمالية . ومن شأن تقدير القيم القائمة والخاصة بتنسيق المواقع الطبيعية أن ييسر عملية صنع القرار المتوازن بشأن تحديد الاستعمالات الخاصة للأرض والمعايير المتعلقة بالمواءمة بين استعمال الأرض والمواقع الطبيعية المحيطة .

المخطط العام لتنسيق المواقع الطبيعية :

عندما يتم اختيار موقع لاستعمال معين لابد أولاً من وضع الأسس التصميمية لتنسيق الموقع من أجل إنجاز التخطيط العام للإستعمال المقترح للأرض . وتتضمن هذه الأسس تحديد أسلوب التناول الأساسى للعناصر القائمة فى الموقع مع الاستعمال « الجديد »

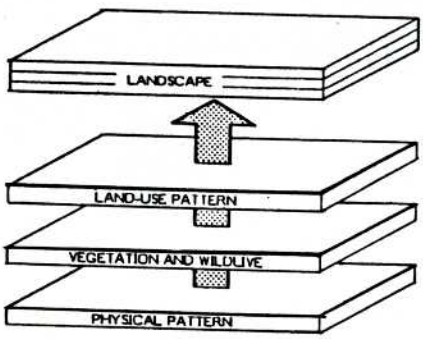

شكل (١) إستعمالات الأراضى كمجموعة من العلاقات .

المقترح . وفى هذه المرحلة من مراحل مهمة تصميم استعمال الأرض لابد من وضع مخطط عام للموقع .

ويحدد المخطط العام للموقع الخصائص المكانية والبيئية التى سوف يتم إقرارها فيما يتصل بالاستعمال المقترح للأرض . والوسيلة الرئيسية لتحقيق هذه الخصائص هى غرس الأشجار بالجملة . ويجب أن يتوافق نظام غرس الأشجار مع شرايين الحركة الرئيسية ومواقف السيارات ومداخل المبانى والواحدات الفراغية التى ستترك بينها (مواقف السيارات ومناطق حركة المشاه) . ويجب مراعاة الاهتمام ليس فقط فى إضفاء جو الألفة على الفراغات وإعطاءها الحجم المناسب بل أيضا فى توفير الوضوح المكانى للعلاقات الوظيفية بين الاستعمالات المختلفة .

وفى تصميم المخطط العام لابد من الاهتمام بالعوامل المناخية ومدى توفر مياه الرى (عند الحاجة) ومتطلبات الصيانة ومدى توفر الأموال اللازمة لهذا الغرض بعد إتمام المشروع . ويجب توجيه عناية

خاصة إلى ملاءمة « عبقرية الموقع » الناتجة عن حالة الموقع الراهنة (تربة وعناصر بنائية) والخلفية الثقافية للإقليم المعنى .

ويوضح (شكل ٢) نموذجا لمخطط عام لاستعمالات الأرض فى أحد الأقاليم القاحلة ، حيث يتم تكوين التركيب الحضرى تبعاً لأنماط الحركة فى الموقع . ويتألف هذا التركيب الأساسى من حديقة عند مدخل الموقع وسلسلة من الحدائق بالطرازات الدولية فى العصب المركزى والمنطقة المحيطة بمرسى اليخوت وطريق عريض تكتنفه الأشجار على شاطىء البحر وخلف المتنزهات الرئيسية وحديقة للملاهى . وهذه المناطق هى فى غاية الأهمية بالنسبة لصورة الجزيرة ولهذا فقد تم تنسيقها بطريقة كثيفه . ولما كانت هناك أجزاء من الجزيرة لا تنتمى إلى هذا التركيب الأساسى بسبب الظروف الطبيعية فقد تم تنسيقها بشكل متناثر .

التصميم التفصيلى للموقع :

بالإضافة إلى المخطط العام للموقع الذى يعكس التركيب الأساسى المقترح للموقع والاستعمالات المختلفة للفراغات المفتوحة فلابد من إعداد تصميم تفصيلى . وفى هذه المرحلة التصميمية تكون وجهة نظر العميل فى غاية الأهمية . وينبغى أن تلعب التقاليد والثقافة المحلية دورا هاما فى عمل المصمم . وكما سبق ذكره فإن التصميم التفصيلى للموقع يتأثر تأثيرا شديدا بالعوامل المناخية والمائية وبأحوال التربة فى الأرض المستعملة فضلا عن إمكانيات الصيانة بعد إتمام المشروع . وفى المناطق الصحراوية لابد من وضع محددات فى التصميم فيما يختص بالمزروعات مما يستلزم تنفيذ نوع من التنسيق الشاق hard landscape للموقع من أجل تحديد ملامح مكانية معينة للتصميم .

وتمثل الظروف الطبيعية من شمس (حرارة وإشعاع) ورياح وعوامل تعرية العوامل الطبيعية الرئيسية التى تحدد مدى ملاءمة حلول هذا النوع من التنسيق .

الشمس (حرارة وإشعاع)

يعتبر ارتفاع الشمس فى السماء فى فصل الصيف فى المناطق القاحلة من العوامل التى تجعل من المستحيل توفير ظل فعال من مجرد شكل رأسى بسيط كالجدار . وبخلاف الأشجار التى تعتبر مكيفات طبيعية للهواء وعناصر لتوفير الظل ، يمكن استخدام عناصر بنائية معينة لتوفير الظلال المطلوبة فى الموقع لاسيما فى تلك الحالات التى تكون الحماية فيها مطلوبة فور إتمام المشروع (طرق المشاه الرئيسية ومواقف السيارات) . وقبل أن تتوطد حماية طبيعية سابقة فى شكل الأشجار عندما تكبر .

ومن الممكن أيضا أن توفر النوافير وبرك المياه جوا من البرودة المعتدلة وبخاصة حين توضع داخل الأفنية .

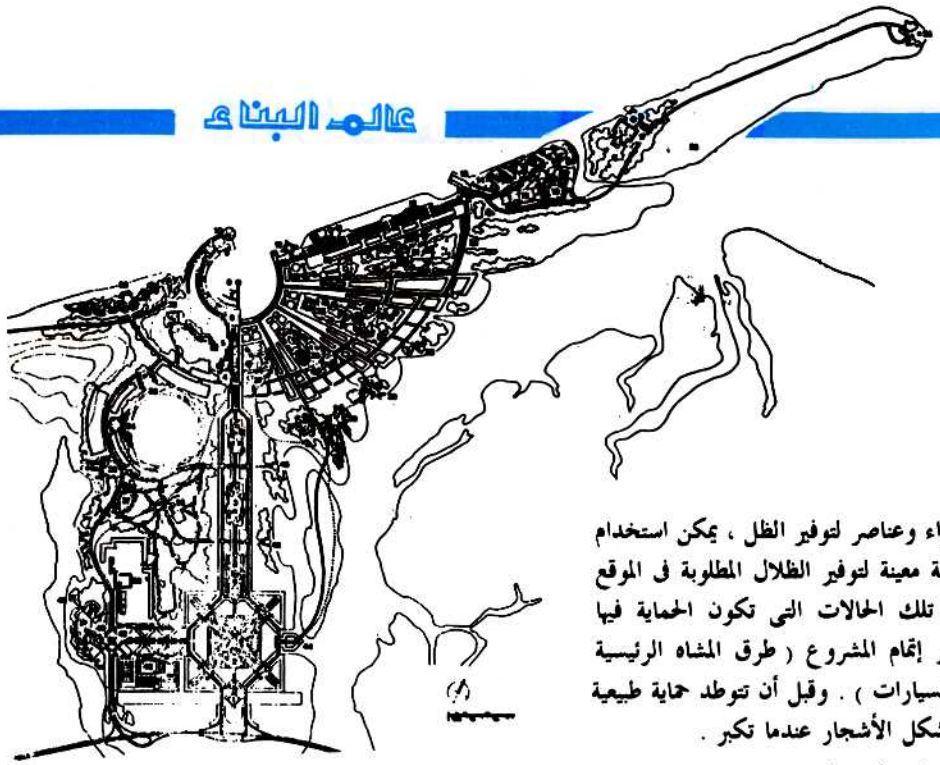

شكل (٣) أبو ظبى ــ جزيرة ساديات ــ المخطط العام (١٩٨١)

الرياح :

ترتبط الرياح ارتباطا وثيقا بمشكلات الجفاف ولذا فهى تمثل إعتبارا هاما آخر من اعتبارات التصميم . فمصدات الرياح توفر حماية كافية من الرياح فى حالات كثيرة إما بصورة مؤقتة لحماية المزروعات الصغيرة أو كحماية مستديمة . وتعتبر الرياح أيضا عاملا من عوامل التعرية التى تجرف معها طبقة التربة السطحية المفيدة للنباتات . وغالبا ما تزداد هذه الظاهرة السلبية بفعل سقوط الأمطار الغزيرة ولو بشكل طارىء . ولمنع أو خفض تأثير هذا العامل يمكن اتخاذ اجراءات لحماية التربة مثل وضع طبقة واقية من الحصى فوق سطح التربة .

المزروعات :

لاشك أن التصميم التفصيلى للمزروعات هو واحد من العناصر الرئيسية فى تصميم الموقع لأن المزروعات تحدد إلى حد كبير مظهر الهيكل التنسيقى وعناصره ودرجة الحماية المتوفرة ضد المؤثرات المناخية . ولهذا فإن العناية فى إنتقاء المادة النباتية أمر مطلوب . كما أنه من المطلوب العمل على تحقيق القيمة التركيبية والجمالية المثلى ، وأن يؤخذ فى الاعتبار التضاريس الطبيعية للموقع فضلا عن المحيط العمرانى ، يضاف إلى ذلك أن التجربة العملية تؤكد أهمية استعمال النباتات المتوفرة محليا والمتكيفة مع ظروف الموقع المناخية مع الاعتماد على ما هو متوفر محليا من خبرة عملية فيما يتعلق بالتنفيذ والصيانة .

الـــــرى :

يمكن تعريف الهدف من الرى بأنه العمل على تحسين العلاقة بين التربة والماء . ومن المطلوبات الحيوية لنمو النباتات توفر كمية كافية من الماء القابل للاستعمال . ويجب أن تؤخذ فى الاعتبار المشاكل الخاصة بنوعية المياه وبخاصة فى المناطق القاحلة . وتتركز مشكلات نوعية المياه أساسا حول وجود أملاح ضارة ذائبة ونقص المواد المغذية للنباتات فى الماء . ولهذا يلزم دراسة ما يلى للتعرف على الحل الأمثل للرى : ــ توفر موارد المياه . ــ نوعية المياه . ــ التربة . ــ أنواع النباتات (حاجاته للماء - تحمله للأملاح) . ــ أحوال الصرف . ــ الإمكانيات الإدارية لصاحب المشروع .

وليست هناك معايير مطلقة لهذه العوامل منفردة ، لأنها تتفاعل ، وكلها تحدد معا اختيار النظام .

الخـــلاصـــــة :

إن عملية تصميم الموقع فى الأقاليم القاحلة هى عملية حساسة وإن كانت تحتاج إلى دراسة للتطوير فى استعمال الأرض واختيار الموقع ووضع المخطط العام للموقع العام ثم التصميم التفصيلى لتنسيق الموقع مع الأخذ فى الاعتبار كافة الخصائص التضاريسية العامة والبيولوجية والعمرانية للموقع فى الأقاليم العربية الجافة . وهذا يؤدى إلى تنسيق ناجح ومفيد للمواقع الطبيعية فى البيئة التى يصنعها الإنسان .

● جانب من احتفال مركز الدراسات بصدور العدد المائة من مجلة عالم البناء

Part of the reception given on the Occasion of celebrating the 100th issue of 'Alam al-Bena' magazine.

اخبـــار الموائـــل

* أقام المركز حفل استقبال كبير فى مقره دعى إليه عدد من كبار المسئولين من الوزراء والمعماريين والمهندسين والإعلاميين وذلك بمناسبة صدور العدد المائة من مجلة « عالم البناء » .

* وقع المركز عقداً استشارياً مع محافظة أسوان لتخطيط وتصميم المشروعات العمرانية التى تتضمنها الخطط الخمسية للمحافظة .. ومنها تطوير المناطق السكنية بأسوان وتطوير منطقة معبد كوم امبو وإعادة إسكان وتطوير منطقة معبد ادفو .

* تلقى الدكتور عبد الباقى إبراهيم رئيس المركز الدعوة من شركة التنمية العقارية فى مكة المكرمة وذلك للمساهمة فى تطوير المناطق العمرانية المحيطة بالحرم المكى الشريف .

* انتهى المركز من إعداد البرامج التدريبية لعام ١٩٨٩ م - ١٩٩٠ م ، وذلك استئنافاً لنشاط المركز فى هذا المجال ، بالإضافة إلى البرامج التدريبية الخاصة التى تعاقد عليها المركز مع الجهات الرسمية والدولية فى مصر .

* يقوم المركز بمعاونة جهاز التخطيط والتنمية العمرانية بمحافظة الاسماعيلية على إعداد المخططات الإرشادية لمنطقة شرق البحيرات وتحديد عدد من المشروعات الاستثمارية التى يمكن أن تساعد المحافظة على تسويقها بين المستثمرين العرب والأجانب . وسوف تعرض هذه الدراسات فى ندوة يحضرها كبار المسئولين فى الدولة عن التعمير والسياحة وقناة السويس والقوات المسلحة .

* قامت مجموعة من خبراء المركز بزيارة محافظة أسوان وذلك لوضع برنامج العمل لدراسة المشروعات التخطيطية والمعمارية التى حددتها المحافظة . وقد التقى خبراء المركز بالمسئولين عن قطاعات التنمية العمرانية فى المحافظة بهدف التنسيق بين أنشطتها وتنظيم العملية التخطيطية فى المحافظة .

* اختارت هيئة استاد القاهرة الدكتور عبد الباقى إبراهيم لرئاسة لجنة تحكيم مسابقة تخطيط منطقة الاستاد . وقد قام سيادته بوضع أهداف وشروط المسابقة .

* يشارك الدكتور عبد الباقى إبراهيم فى النشاط العلمى والمعمارى المصاحب لاحتفالات منظمة الأغاخان للعمارة الإسلامية ، التى تقام فى القاهرة فى منتصف أكتوبر ١٩٨٩ م . وذلك بمناسبة تسليم جوائز المشروعات الفائزة بجائزة الأغاخان لهذا العام .

AL MAW'EL NEWS:

* The Centre gave a big reception on its premises to which a number of the leading personalities of ministers, architects, engineers, and media men were invited, on the occasion of celebrating the 100th issue of 'ALAM AL-BENA' magazine.

* The Centre made a consulting contract with the Governorate of Asswan for planning and designing the urban projects included in the 5-year plan of the Governorate. Among them are development of the residential areas in Asswan, development of the vicinity of Kom Umbu Temple, and re-housing and development of the vicinity of Edfu Temple.

* Dr Abdelbaki Ibrahim, Chief of the Centre, received an invitation from the Company of Real Estate Development in Makkah al-Mukarramah to contribute to development of the urban areas surrounding the Holy Shrine of Makkah.

* The Centre finished drawing up the training programmes for the year 1989-1990, thus resuming its activity in such field, in addition to the special training programmes the Centre had signed up with international and official authorities in Egypt.

* A group of experts from the Centre paid a visit to the Governorate of Asswan with a view to lay down the programme of work for studying the planning and architectural projects assigned by the Governorate. The experts of the Centre held meetings with the officials competent for urban development sectors in the Governorate in order to coordinate their activities and readjust the planning process in the Governorate.

* Cairo Stadium authority has elected Dr Abdelbaki Ibrahim for chairing the jury of the competition on planning the Stadium vicinity. Dr A. Ibrahim has laid down objectives and rules of the competition.

* Dr Abdelbaki Ibrahim is to participate in the learned and architectural activity due to take palce in conjunction with the celebrations of the Agha Khan Foundation for Islamic Architecture in mid-October, 1989, in Cairo, on the occasion of awarding the prizes of the projects winning the Agha Khan Award for this year.

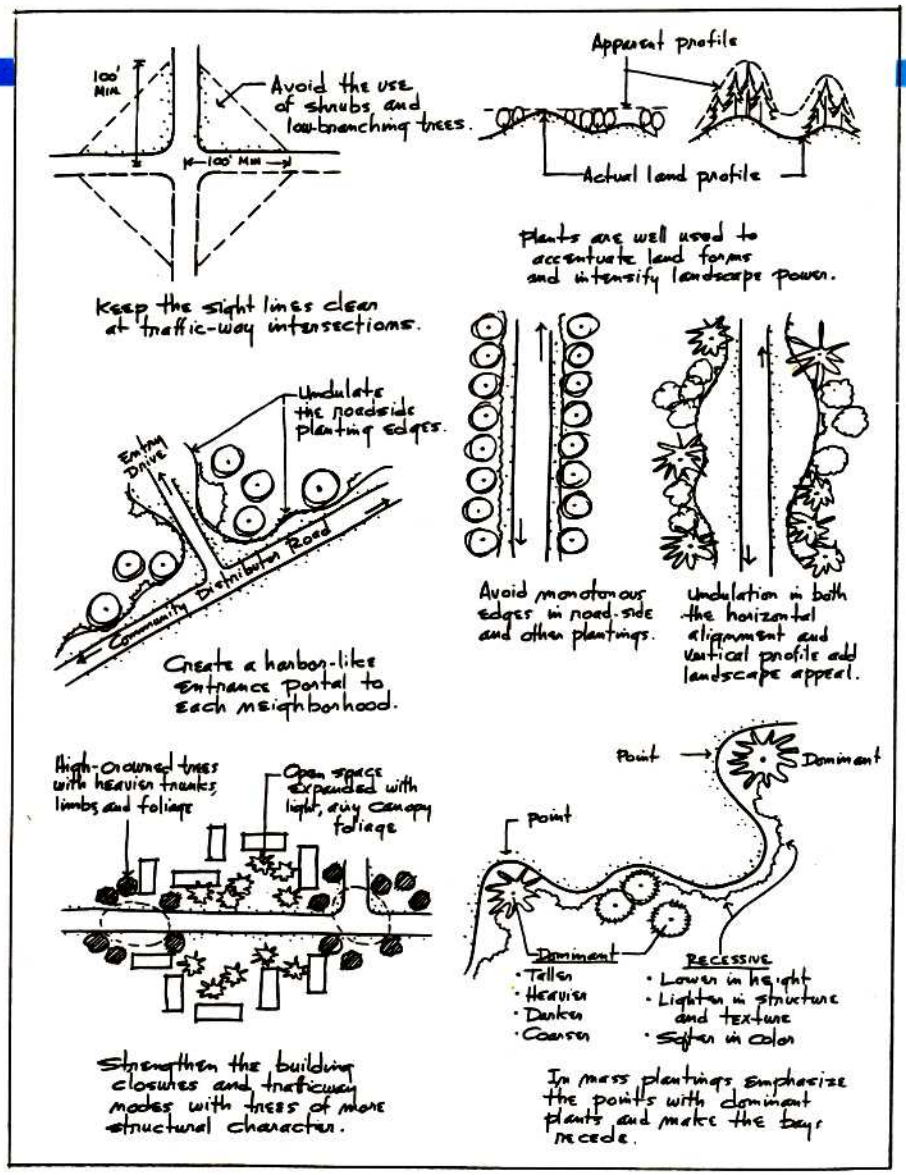

height, density, and width of the planting along any route of movement give added richness and power to the landcape.

Expand the roadside plantings. Where space is limited, the initial landscape plantings and often site construction may occur outside the right-of-way. A landscape or planting easement may be required.

Use plantings to reinforce the alignment of paths and road-ways. They can help to "explain" the plan layout and give clear direction.

Provide shade and interest along the paths and bikeways. If made attractive, they will be used.

Conceal parking, storage, and other service areas. Trees, hedges, or looser shrubs may be used alone or in combination with mounding, walls, or fencing to provide visual control.

Install screen plantings to hide unpleasant views, eliminate glare, and reduce noise levels. Their effectiveness in all seasons and stages of growth is a factor to be considered.

Provide evolving sequences of space to enclose and link the various site use areas. Each functional space has its own requirements of openness or containment as it relates to other spaces and the landscape environs.

Strenghten the protruding "points" of mass planting with dominant plants. Keep the bays recessive.

Avoid foundation plantings. Fine architecture can stand alone or in combination with one or more well-selected and well-placed accent plants.

Avoid the scatteration of multitudinous plant varieties. Horticultural zoos have little to commend them.

Synopsis

* Subject of the Issue:

"Development of Al-Montazah Palace Area in Alexandria," the article includes a brief review of the history of the area, form the 19th century uptill now. An investment company was lately appointed to manage the area and develop it through a comprehensive master plan which includes the preservation and development of the green area heritage, conservation of historical buildings, rehabilitation and utilization of buildings and open areas as distinguished tourist projects.

* Techincal Articles:

— Upgrading Traditional Quarters in Urban Centres: El-Houd El-Marsoud Cultural Park - Cairo -by Dr Abdelhalim Ibrahim.

— Criterion, by-laws, and Regulations for the Preservation and Conservation of Buildings and Areas of special Heritage Value, by Dr Abdallah El-Arian.

— Landscaping in Parks and Gardens: the article includes an illustration of different approaches to landscaping through 3 examples of public gardens in Italy, France, and U.S.A. together with two examples from Egypt: designed by CPAS.

— Means of developing existing open spaces in Deteriorated Urban Areas by Dr Lila el-Masry.

* Projects of the Issue:

— Gordon WU Hall-Princeton University - New Jersy: architects: Venturi, Rauch, and Scott Brown.

Install intermediate trees for understory screening, windbreak, and visual interest. They are enframers, particularly suited to the subdivision of a larger site into smaller use areas and spaces. As a category they include many of the better accent plants and ornamentals and may be used as individual specimens.

Utilize shrubs for supplementary low-level baffles and screens. They serve as well to provide enclosure, to reinforce path-way alignments and nodes, to accentuate points and features of plan importance, and to furnish floral and foliage display.

Treat vines as nets and draperies. Various types can be planted to stabilize slopes and dunes, to cool exposed walls, or to provide a cascade of foliage and blossoms over walls and fences.

Install ground covers on the base plane to retain soils and soil moisture, define paths and use areas, and provide turf where required. They are the carpets of the ground plane.

In all extensive tree plantings select a theme tree, from three to five supporting secondary trees, and a limited palette of supplementary species for special conditions and effects. This procedure helps to assure a planting of simplicity and strength.

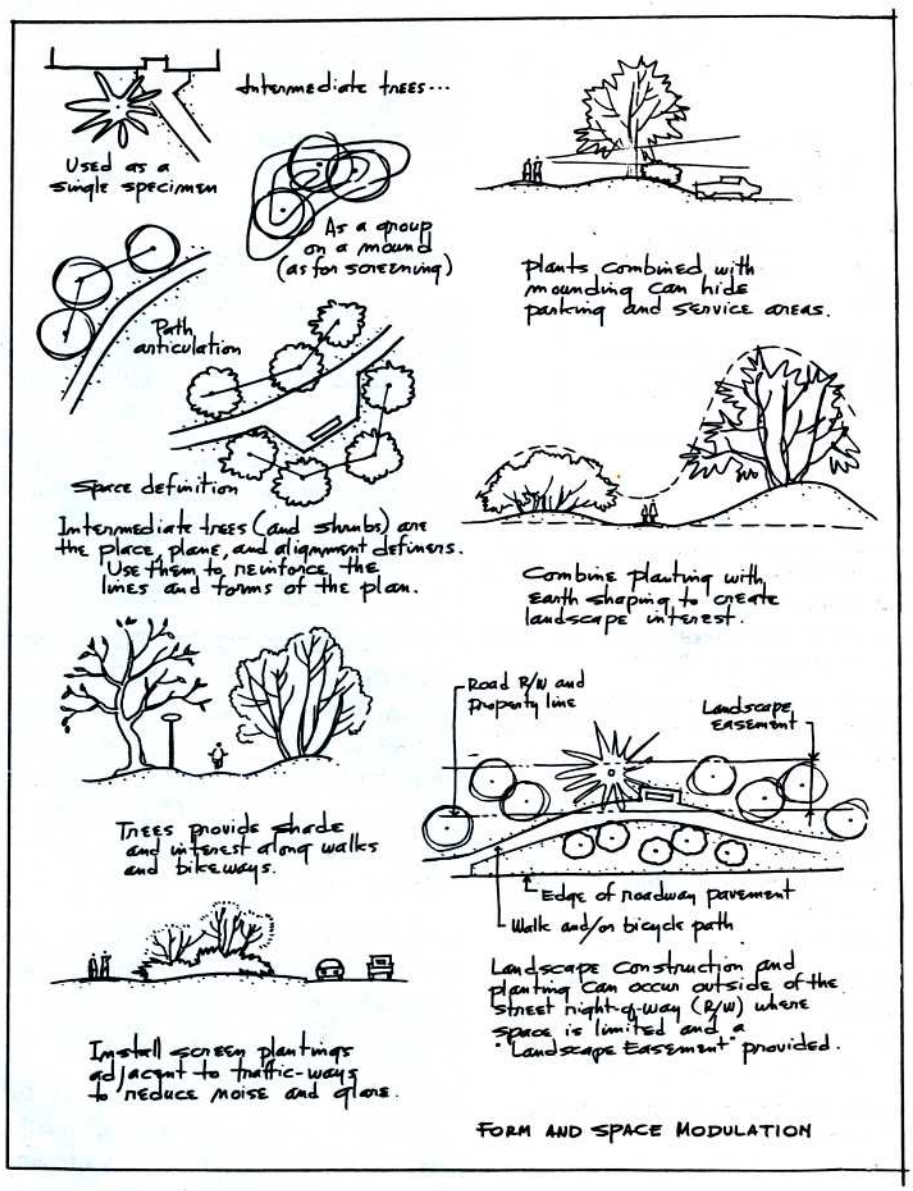

Choose as the dominant theme tree a type that is indigenous, moderately fast-growing, and able to thrive with little care. These are planted in groups, swaths, and groves to provide the "grand arboreal framework" and overall site organization.

Use secondary species to complement the primary planting installation and to define the site spaces of lesser magnitude.

Supplementary tree species are used as appropriate to demarcate or differentiate areas of unique landscape quality. The uniqueness may be that of topography, as ridge, hollow, upland, or marsh. It may be that of use, as a local street or court, a quiet garden space, or a bustling urban shopping mall. It may be that of special need, as dense windscreen, light shade, or seasonal color.

Exotic species are to be limited to areas of high refinement. They are best used only in those situations in which they may receive intensive care and will not detract from the natural scene.

Use trees to sheathe the trafficways. An effective design approach is to plant the arterial roads or circulation drives with random groupings of trees selected from the secondary list. Local streets, loop drives, and culs-de-sac are "transitioned in," but each is given its own particular character with supplementary trees (and other plants) best suited to the use, the topography, and the architecture.

Give emphasis to trafficway nodes, but keep the sight lines clear at roadway intersection. The intersections of circulation routes are often given added prominence by the use of modulated ground forms, walls, fences, signing, increased levels of lighting, and supplementary planting.

Create an attractive roadway portal to each neighborhood and activity center. The entrance planting should be arranged to provide a welcoming harbor quality.

Arrange the tree groupings to provide views and expansive open spaces. Plants are well used as enframers rather than fillers.

Close or compress the plantings where the ground forms or structures impinge. This sequential opening and closing and increasing or decreasing the

The Planned and Planted landscape

Edited from:
LANDSCAPE ARCHITECTURE
by John O. Simonds

Many involved in land planning think of plants as no more than horticultural adjuncts to be arranged around construction projects which are otherwise complete. Nothing could be further from the truth. Vegetation and existing ground cover are in fact one of the primary considerations in the selection and planning of most properties. To a large extent they establish the site character. They hold the soils, modify the climate, provide windbreak and screen, and often define the conformation of use areas.

Plants in the landscape are either those existing in their natural habitat or those which have been introduced. Since established plants by the very fact of their existence have proved themselves to be suited to the site, it would seem logical to preserve them, at least until the need for their removal has been thoughtfully determined.

When, however, new plantings are prescribed, they are to be given careful consideration, for a single inappropriate plant can alter or destroy the visual quality of a landscape or disrupt its ecological balance. Conversely, well-conceived plantings can do much to transform an otherwise dull and barren site into a more useful, comfortable, and pleasant place to be.

Each and every plant installed should serve a predetermined purpose. It is to be selected as the best of the available alternatives to suit the specific growing conditions and the precise design requirements, for planting design of excellence is a blending of science and art.

In preparing the planting layout for garden, campus, industrial park, or new community the approach is much the same. The aim is to enhance in all ways possible the routes of movement and the usable areas of the site. The following time-tested principles are offered as a guide:

Preserve the existing vegetation. Streets, buildings, and areas of use are to be fitted amid the natural growth insofar as practicable. The landscape continuity and scenic quality will thus be assured; the cost of site installation and maintenance will be reduced; and the structures, paved surfaces, and lawns will be richer by contrast.

Select each plant to serve its intended function. Experienced designers first prepare a rough conceptual planting diagram to aid in making detailed plant selections. On it are sketched out area by area the outlines, arrows, and notes to describe what the planting is to achieve, as for example: Light shade here-Screen unsightly billboard — Cast tree silhouette on wall-Reinforce curve of approach drive-Shield terrace from glare of athletic field lights. The more complete the conceptual diagram and notes, the easier the plant selection, and the better the final results.

Trees are the basic. If tree selection and placement are sound, the site framework is well established. Often little additional planting will be needed.

Group trees to simulate natural stands. As a rule, regular spacing or geometric patterns are to be avoided. Trees in rows or grids are best reserved for limited urban situations where a civic or monumental character is desired.

Use canopy trees to unify the site. They are the most visible. They provide the dominant neighborhood character and identity. They provide sun filter and shade and soften architectural lines. They provide the spatial roof or ceiling.

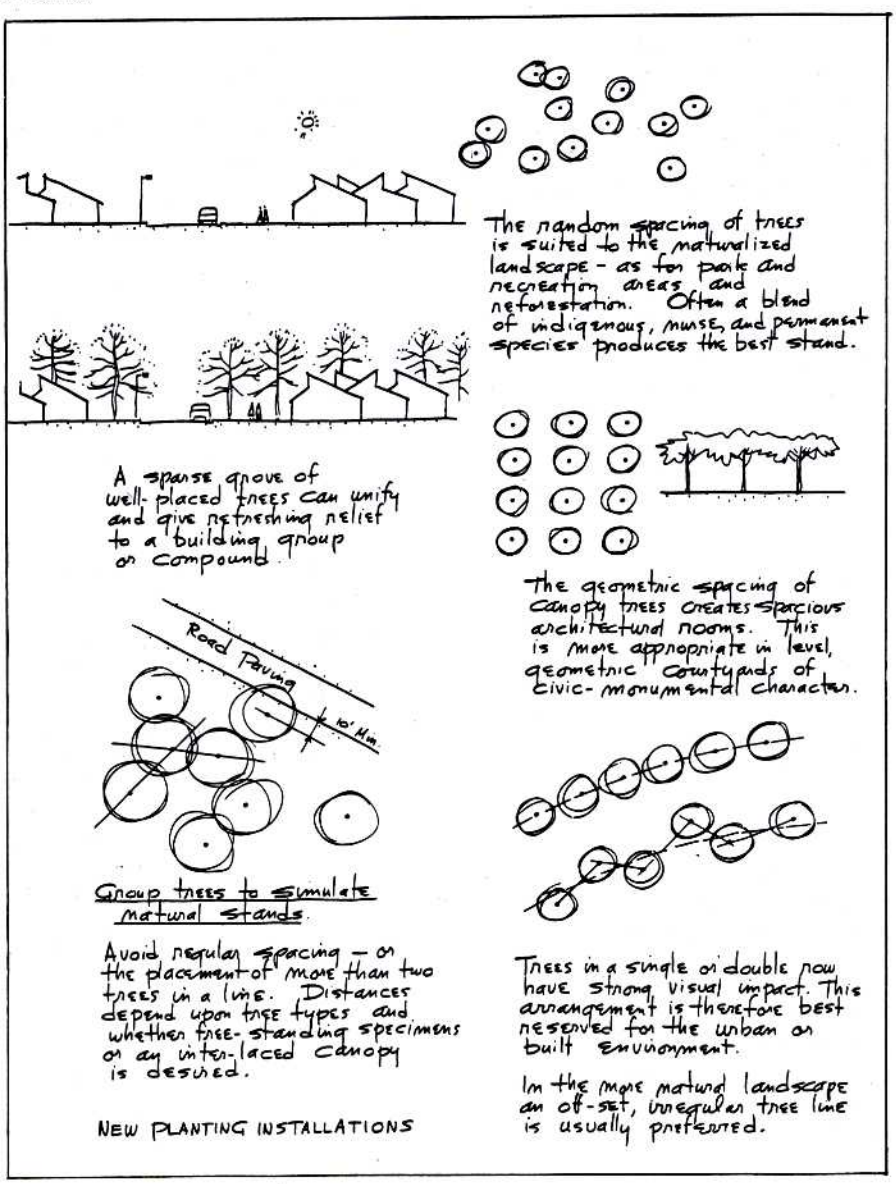

'ALAM AL BENA'

A Monthly on Architecture

Establishers: Dr-Abdelbaqi Ibrahim
Dr. Hazem Ibrahim

Published by

- **Centre for Planning and Architectural Studies, CPAS**
  Prints and Publication Sec.

Issue No. (102) - 1989

- **Editor-in-Chief**
  Dr. Abdelbaki Ibrahim
- **Editing Manager**
  Arch. Nora El Shinnawy
- **Editing Staff**
  Arch. Hoda Fawzy
  Arch. Hala Moustafa

- **Editing Advisors**
  - ☐ **Dr. 'Abdullah Yehya Bukhari**
  - ☐ **Arch.Abu Zaid Rajeh**
  - ☐ **Dr. Ahmed Farid Moustafa**
  - ☐ **Dr. Yehya Al Zeny**
  - ☐ **Dr. Ahmed Mass'oud**
  - ☐ **Dr. Ass'ad Nadiem**
  - ☐ **Dr. 'Ali Hassan Bassyouni**
  - ☐ **Dr. Salah Zaki Sa'eed**
  - ☐ **Dr. Taher El Sadiq**
  - ☐ **Mr. Mohammad El Bahi**
  - ☐ **Dr. Mohammad Hilmy Elkholy**
  - ☐ **Arch.Mohammad Salah Hegab**
  - ☐ **Dr. Mohammad 'Azmy Moussa**
  - ☐ **Arch.Moustafa Shawqi**
  - ☐ **Dr. Isma'il Siraguddin**
  - ☐ **Dr. Intissar 'Azzouz**
  - ☐ **Arch. A.A— El Ghobashi (Austria)**

- **Prices and Subscription:**

	one copy	Annual
• Egypt	P.T. 125	L.E. 14
• Sudan	P.T. 125	L.E. 18
• Jordan	J.D. 1	U.S.$ 42
• Iraq	I.D. 1	U.S.$ 42
• Kuwait	K.D. 1	U.S.$ 42
• S. Arabia	S.R. 12	U.S.$42
• U.A. Emirates	E.D. 15	U.S.$ 42
• Qatar	Q.R. 12	U.S.$ 42
• Bahrein	B.D. 1	U.S.$ 42
• Syria	S.L. 15	U.S.$ 42
• Lebanon	L.L. 15	U.S.$ 42
• Morocco	U.S.$ 3.5	U.S.$ 42
• Europe	U.S.$ 5	U.S.$ 60
• Americas	U.S$. 6	U.S.$ 72

N.B. The rates increase by L.E. 2.00 for dispatching by ordinary mail & L.E. 4 for registered mail (inside Egypt).

Correspondence:

- **Cairo-Egypt (A.R.E.)**

14 El Sobky Street, M. El Bakry, Heliopolis.
Tel: 670744-670271-670843
Telex: 93243 CPAS. UN.

EDITORIAL:

Alexandria Library Competition... The Example and the Lesson

Dr Abdelbaki Ibrahim

A lot of Arab architects strove to enter for the architectural competition published by UNESCO in cooperation with IUA for designing the Library of Alexandria. Not only was such striving by way of rivalry but it was also with a view to be acquainted with the manner in which the documents of architectural competitions are drawn up, which has been left behind by so many jurors of architectural competitions in the Arab world.

Members of such juries often do not take part in laying down the rules of the competitions on which they adjudicate. They frequently refer to certain previous rules which they take as rules for the new competition without any addition or development. Very often they disregard the rule pertinent to the rights of the first winner, and submit themselves to the owner of the project. This, as a matter of course, is due to weakness of the professional traditions governing the practice on the one hand, and weakness of effectiveness of the regulations organizing such profession on the other. And if such a phenomenon differs from an Arab country to another, it is a fact that architectural competitions in the Arab world stand in need of more care and sponsorship through the Union of Arab Architects. Otherwise the activity of the Arab architect will freeze up, and he, accordingly, will turn to the IUA, which has had practice in working out architectural competitions and appointing their jurors. The nearest example to us is the jury of Alexandria Library competition, which includes among its members only one Arab architect by virtue of his position in respect to the project. We do not find any other names of Arab architects on the juries of other competitions, while the IUA competitions are appointed including names of architects first from France, South America, Japan, USA, or England, and sometimes from the countries of Eastern Europe. So, the Arab architect is brought out of light, even with regard to architectural competitions conducted on the Arab land. The blame for this does not lie on the IUA, as much as on Arab architects. And how urgently they need a union to close their ranks, and maintain their rights.

Let us take an example from the competition of Alexandria Library, and let us learn the lesson too. We must not be less capable than our fellow men of research, study, organization, and presentation. And this is obvious in the documents pertinent to the rules of Alexandria Library competition, whether in respect to cadastral data illustrating the location in its various dimensions with all the dimensions demarcating the location, on which details of the existing buildings as well as the neighbouring buildings affecting the location are indicated, in addition to the contours of the land, its configuration, and the quality of its soil, or in respect to the climatic data and humidity, without the competitor wasting his time in searching for such basic data which are available with the competent authorities. Furthermore, the documents of the competition contain, too, the architectural details of the neighbouring buildings, the ground plans, elevations, and the architectural impress. To such extent a considerable interest is taken in working out documents for architectural competitions in the developed world, without adding to the financial burdens. On the contrary it saves the competitors a lot of effort, thinking, and work.

If some agencies announcing their architectural competitions do not abide by the rules and regulations of competitions. Hence the call for the necessity that the Union of Egyptian Architects supervises arrangement of architectural competitions and putting Arab architects on their guard against such competitions that do not abide by the rules of competitions by its newsletter, which attaches an architect to his union, in the IUA manner. And so the architectural newsletter has become a powerful and effective means which helps with redressing the disturbance that happened to the architectural profession, not only in the field of competitions but also in such other fields as ways of entering into contracts, methods of working out the programmes of projects, or ways of litigation in order to maintain the usurped rights. We make special mention, here, of those responsible for architectural organizations in the branches of engineering syndicates, in the architectural societies, or in the cultural committees, because such is their main responsiblity.

إعـــــلان

جوائز منظمة العواصم والمدن الإسلامية للتأليف

الدورة الثانيـــة

١٤١١هـ ــ ١٩٩١م

تشجيعاً للخبراء والمختصين للتأليف أو الترجمة أو الإعداد أو التحقيق، في مجالات بلديات العواصم والمدن الإسلامية، ورغبة من المنظمة في إثراء المكتبة الإسلامية بكتب في هذه المجالات منبثقة من العقيدة والشريعة الإسلامية، ومتأثرة بالتراث الإسلامي والبيئة، وبالأسلوب العلمي العصري. فإن منظمة العواصم والمدن الإسلامية تعلن عن تخصيصها جوائز تمنح كل سنتين باسم «جوائز منظمة العواصم والمدن الإسلامية للتأليف» بالشروط المذكورة أدناه، وفي الفروع والمجالات التالية:

(أ) جائزة التأليف في مجالات العمارة:

وتشمل التصميم المعماري، والتصميم الداخلي، وتنسيق المواقع بما في ذلك الحدائق، والرسوم التنفيذية والتفاصيل الداخلية والخارجية، والإسكان، وتاريخ العمارة، والمحافظة على التراث العمراني، والحرف والفنون المتعلقة بالبناء، واقتصاديات وأنظمة وتشريعات البناء، وصيانة وترميم المباني الأثرية.

(ب) جائزة التأليف في مجالات التخطيط الحضري وتخطيط المدن والمرافق:

وتشمل التصميم الحضري، وتخطيط المدن، وتخطيط البيئة، والنقل، والمرور، والمرافق، والأنظمة، والتشريعات، والدراسات الإحصائية المتعلقة بهذه المجالات.

(جـ) جائزة التأليف في مجالات الخدمات البلدية:

وتشمل صحة وحماية البيئة (مقاومة الحشرات وخلافه، الذبح الصحي الإسلامي، مراقبة الأغذية والأسواق، التلوث بأنواعه... إلخ)، الصيانة (للمباني، والحدائق، والمنتزهات، والطرق، والشوارع، والمعدات، والسيارات.. إلخ)، والنظافة العامة، والمياه، والصرف الصحي.

(د) جائزة التأليف في مجالات الإدارة والتنظيم والتشريعات والأنظمة البلدية:

ويشمل ذلك التنظيم الإداري للبلديات (الإدارة المحلية) وعلاقة ذلك بالأجهزة المركزية في الحكومات، (بما في ذلك الهيكل التنظيمي، والتسلسل الإداري، والاختصاصات والصلاحيات)، وأنظمة البلديات الإدارية، والمالية، ووسائل تنمية موارد البلديات.

الشـــروط:

١ ــ يتم الترشيح لأي فرع من الفروع الأربعة للجوائز من قبل العواصم والمدن الإسلامية الأعضاء، أو من قبل اتحادات وجمعيات المهن الحرة، والجامعات والمعاهد، ومراكز البحوث، والمنظمات والهيئات، والشخصيات الإسلامية المتخصصة، لنفسها أو لغيرها.

٢ ــ تعد الجهات التي لها حق الترشيح، ملفات الترشيح، متضمنة خمسة نسخ من المؤلف (شاملاً الوثائق والتفاصيل والصور والمخططات)، والسيرة الذاتية، والإنتاج العلمي للمرشح، مع مرئياتها ومبرراتها التي ارتكزت عليها في الترشيح، وتقوم الجهة التي لها حق الترشيح بتسليم ثلاث نسخ من تلك الملفات في موعد أقصاه ١٩٩٠/٦/٣٠م، للعاصمة أو المدينة العضو بمنظمة العواصم والمدن الإسلامية، مع إرسال النسختين الباقيتين إلى منظمة العواصم والمدن الإسلامية، على عنوانها: ص.ب ١٣٦٢١ جدة (٢١٤١٤) ــ المملكة العربية السعودية.

٣ ــ تعتبر كافة نسخ الكتب والوثائق والصور والمخططات والمواد التي ترفق بملفات الترشيح ملكاً للمنظمة، ولها الحق في نشر ما تراه مناسباً منها في مجلة المنظمة بلغتها الأصلية، (العربية أو الإنجليزية أو الفرنسية)، أو بعد ترجمته.

٤ ــ سوف تشكل لجان للتحكيم من خبراء متخصصين لدراسة الترشيحات، واختيار الفائزين بالجوائز.

الجوائـــز:

أ ــ يمنح الفائز الأول لكل فرع من الفروع الأربعة مبلغاً وقدره (٢٥٠٠٠) خمسة وعشرين ألف ريال سعودي (حوالي ٦٦٦٠ دولار أمريكي) مع درع المنظمة من الدرجة الأولى، وشهادة تقدير.

ب ــ يمنح الفائز الثاني لكل فرع من الفروع الأربعة درع المنظمة من الدرجة الثانية، وشهادة تقدير.

وتتولى المنظمة وأعضائها تكاليف سفر وإقامة الفائزين لاستلام جوائزهم في حفل مناسب.

ليسيكو
لمسة جمال فى مصر